



يطغى حضور مواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية للانتخابات القطرية التي تنطلق مطلع الشهر المقبل.

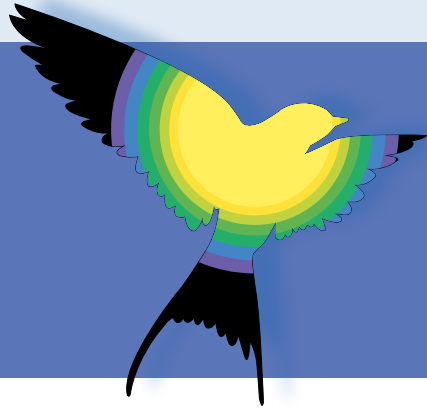
21

السودان: شراكة العسكر والمدنيين تترنح

فجرت المحاولة الانقلابية الفاشلة في السودان أزمة ثقة بين المكونات العسكري والمدني وسط تصاعد تبادل الاتهامات. [5.4]



الجمعة 24 سبتمبر/ ايلول 2021 م 17 صفر 1443 هـ □ العدد 2580 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 24 September 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 ليبيا: خلط أوراق بسبب الانتخابات

06



إيام حاسمة في ادلب السورية فيليب سوتشيف

10 انتخابات



فقر السودان يتصاعد والحكومة عاجزة عن احتواء الأزمة

18 احتجاجات



تأجير الارحام: فقيرات إيران يتخذن العاجزين عن الإنجاب

26 ليبيا



معضلة لغة واجتماع: سؤال الترجمة العربية

28 رياضة



دوري نجوم قطر: السد يحسم الكلاسيكو



تونس إجماع على رفض تفرّد سعيد

حركة النهضة تدعو إلى تجاوز الخلافات السياسية للدفاع عن الديمقراطية

التفاصيل، صفحة 3.2

الإعلان عن تشكيل الجبهة الديمقراطية لمواجهة الانقلاب بمشاركة حركة تونس للإرادة

4 احزاب بينها التيار الديمقراطي تتهم سعيد بالتمهيد للديكتاتورية وتؤكد انه فاقد للشرعية

الامين العام المساعد لاتحاد الشغل: تونس تعيش تحت الحكم الفردي المطلق وتتجه للهاوية



الصومال حروب أهلية سياسية

تتخذ الأزمة في الصومال بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة منح تصاعدياً، وسط مخاوف من أن يؤدي تشعب تداعياتها إلى إعادة البلاد لمربع الحرب الأهلية.

8

من احتجاج اهالي جنود مفقودين ضد الحكومة (فرانس برس)

الحدث

أميركا: جرعة ثالثة من «فايزر» لكبار السن والمعرضين للخطر

السريرية الصيني، يوم الأربعاء، فإن الشركة تسعى للاستعانة بمتطوعين يبلغ عددهم 40 ألفاً من البالغين للمشاركة في تجارب المرحلة الثالثة السريرية. وأمس، عاد الهدوء إلى شوارع ملبورن في أستراليا، بعد احتجاجات استمرت ثلاثة أيام على القيود المفروضة لاحتواء جائحة كورونا مع انتشار مئات من رجال الشرطة في المدينة لمنع حدوث تجمع جديد، في الوقت الذي سجلت فيه ولاية فيكتوريا أعلى عدد يومي للإصابات بفيروس كورونا.

(رويترز، فرانس برس)

«نويه تسورخر تسايوتونج» السويسرية إنه يعتقد أن جائحة كورونا قد تنتهي في غضون عام مع زيادة إنتاج اللقاحات بما يوفر إمدادات عالمية كافية. أضاف في المقابلة أن «جرعات كافية ستكون متوفرة بحلول منتصف العام المقبل بحيث يمكن تطعيم جميع سكان العالم». وفي جديد اللقاحات، كشف سجل تجارب سريرية أن شركة «بيكين وانتاي» الصينية للصيدلة الحيوية تعترض بدء تجربة كبيرة في الشهر المقبل للقاحها المضاد لكوفيد-19 وهو على هيئة بخاخ للأنف. ووفقاً لبيان منشور على سجل التجارب

المدارس والعاملين في محلات السوبرماركت وفي ملاجئ المشردين والسجون، وغيرهم». والأربعاء، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن الولايات المتحدة ستطلب شراء 500 مليون جرعة إضافية من «فايزر» لدول العالم، ما يرفع مساهمتها الإجمالية إلى 1.1 مليار. كذلك أكد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أن اليابان ستزيد تبرعاتها باللقاحات المضادة لمرض كوفيد-19 للدول التي تحتاجها. من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة «مويرنا» للتكنولوجيا الحيوية، ستيفان بانسل، لصحيفة

أجارت الولايات المتحدة، يوم الأربعاء، إعطاء جرعة ثالثة من لقاح «فايزر» المضاد لكوفيد-19 للأشخاص الذين يبلغون 65 عاماً وأكثر، ومن يواجهون خطر الإصابة بأعراض حادة للمرض، والذين يعملون في وظائف تجعلهم أكثر عرضة للعدوى. ويعني هذا القرار أن جزءاً كبيراً من السكان، يصل عددهم إلى عشرات ملايين الأميركيين، أصبح يحق لهم تلقي جرعة ثالثة من اللقاح بعد ستة أشهر على تلقيهم الثانية. وقالت وكالة الغذاء والدواء إن تلك الفئة تشمل «العاملين في مجال الصحة والعلمين وموظفي



سياسة

الحدث

تكثف كل من روسيا والنظام السوري القصف الذي يستهدف سوتشي، وسط مخاوف من أن يؤدي فشل التوصل إلى تفاهات بين موسكو وانقرة إلى تصعيد جديد ضد المدنيين وموجة مفاقمة الأوضاع الإنسانية، في ظل تفشي وباء كورونا



انتشار كورونا يفاقم من الوضع الكارثي في المخيمات (محمد سيد الناظور)

أبلام حاسمة في ادلب

تصعيد روسي وتهزيرات تركية قبيل سوتشي

أهبت الحاصي

لقاءات الائتلاف

يجري وفد الائتلاف الوطني السوري المعارض لقاءات مع العديد من المسؤولين المحليين والبعثات الدولية في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتتركز على تطورات العملية السياسية، وتصلب نظام بشار الأسد لها.

رفع الطيران الروسي من وتيرة استهداف بلدات في الشمال الغربي من سورية في خطوة تصعيدية متوقعة قبيل أيام من قمة منتظرة بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والرئيس فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي، يرحب أن ينضم إليها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. ومن الواضح أن الجانب الروسي يضغط باتجاه تطبيق اتفاق أبرم العام الفائت مع الجانب التركي وحول محافظة ادلب، وقال الناشط محمد الأسطفي، في حديث مع العربي الجديد: «إن تطارات حربية روسية أثار أمتاح الخسيس بالصواريخ الفراغية على محيط مدينة ادلب وأطراف بلدة معرة مصرين وقرية كرجاس على ريف ادلب الشمالي، ومحيط

بلدة بينين شمالي مدينة معرة النعمان في الريف الجنوبي، بالتزامن مع قصف مدفعي لقوات النظام من مواقعها القريبة، ولم تهدأ الآلة العسكرية طيلة أكثر من شهر. من جهةها، اتهمت وزارة الدفاع الروسية فصائل المعارضة في ادلب بخرق وقف إطلاق النار، 26 مرة خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضين، وقال نائب مدير مركز التنسيق الروسي في حميميم اللواء البحري فايدم كوليت، في بيان إنه اترصد 26 اعتداء من المناطق التي تنتشر فيها التظاهرات المسلحة هي 11 اعتداء في ادلب و 11 في اللاذقية و 1 في حماة و3 في حلب». ويأتي هذا التصعيد الروسي قبيل أيام من قمة سوتشي ويتوقع أن يتصدر ملف بالصواريخ الفراغية على محيط مدينة ادلب وأطراف بلدة معرة مصرين وقرية كرجاس على ريف ادلب الشمالي، ويتدخل

من الشمال، على أن يتم الاتفاق على معايير محددة لعمل الممر الأمني بين وزارتي الدفاع التركية والروسية. كذلك نص الاتفاق في ملحقه على الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدتها الإقليمية، والتصميم على مكافحة كل أشكال الإرهاب، والقضاء على جميع الجماعات الإرهابية في سورية على النحو الذي حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مع الاتفاق على أن استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية لا يعن تبريرة تحت أي ذريعة، وفشل الطرفان التركي والروسي في فتح الطريق «ام 4» واستعادة الحركة عليه بسبب تعقيدات ميدانية، وهو ما سيؤدي إلى انهيار اتفاق موسكو في حال لم تخرج القمة المرتقبة بتفاهات جديدة تجنّب نحو 4 ملايين مدني في محافظة ادلب وولايات عمليات عسكرية واسعة النطاق. ويبدو أن الجانب الروسي يضغط باتجاهات مختلفة على الجانب التركي حول الوضع في محافظة ادلب، وإضافة إلى استعادة الحركة على «ام 4»، تريد موسكو فتح المهابر الداخلية بين مناطق النظام والمعارضة السورية، في خطوة تهدف إلى إعاث اقتصاد النظام الذي يقف على حافة الانهيار. في المقابل، تستعد تركيا لجميع الاحتمالات وفي السياق، ذكرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية أول من أمس الأربعاء، أن تركيا أرسلت مزيدا من قواتها إلى شمال غرب سورية، ونقلت «بلومبيرغ» عن مسؤولين تركيين أنهن لم يكتفا عن اسميهما، فولهما إن «الأف الحنود الإضافيين سساعون في ردد أي محاولة تقدم للقوات البرية التابعة للنظام السوري في ادلب، والسيطرة على الطرق المؤدية إلى الحدود التركية». ويعتقد الباحث السياسي رضوان زيادة، في حديث مع «العربي الجديد»، أن قمة سوتشي «هي للحفاظ على الوضع كما هو في الشمال الغربي من سورية». وبرايه

قضية

القاهرة، العربي الجديد

أصدر مجلس الوزراء المصري في خطاب موجه إلى جميع الجهات الحكومية من وزارات وهيئات وشركات، تعليمات سرية برفض عقوبات إدارية على الموظفين الذين يرفعون دعاوى قضائية ضد الحكومة، سواء في مجلس الدولة (الجهة القضائية المختصة بنظر المنازعات بين المواطنين والدولة)، أو أي محاكم أخرى. وجاء في الخطاب ما يلي: «التأكيد على جميع الوزراء بإنهاء جميع المنازعات القضائية بين الجهات الحكومية وبعضها البعض، وتسوية أي نزاع من خلال لجان فض المنازعات الحكومية بوزارة العدل، والتمنية على المرؤسين بعدم رفع أي دعوى قضائية ضد جهة حكومية، واتخاذ إجراءات عقابية ضد من يقوم بذلك».

واتضح من الخطاب أن هذه التعليمات صدرت في الأسبوع الأول من سبتمبر/أيلول الحالي، بعد اجتماع مجلس الوزراء ناقش عددا من القضايا، أبرزها الحملة القومية لتعميم الفلاح ضد فيروس كورونا. لكن ما دفع رئيس الوزراء مصطفى مديولي لمناقشة مسألة التقاضي هو صدور تعليمات من دائرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بضرورة التصدي للدعوى القضائية التي

حرمان من حق التقاضي.. وتقرزم لمجلس الدولة

والتحسين وتخالف هذه التعليمات المادة 97 من الدستور التي تنص على أن «التقاضي حق مصون ومكفول للجميع، وتلتزم الدولة بتقريب جهات التقاضي، وتعمل على سرعة الفصل في القضايا، ويحظر تحصين أي عمل أو قرار إداري من رقابة القضاء»، ولا يحاكم السيسي بتمثلت التعليمات الصادرة من دائرة الحكومة التابعة لوزارة العدل، بصورة تصعب اللجوء للقضاء، على الرغم من أن اللجوء لهذه اللجان في واقع الأمر مجرد خطوط مديئة للمباشرة حق التقاضي. بموجب التشريعات ذات الصلة في مصر، ولا تحصر هذه اللجان فض ما يعرض عليها من الأساس، لعدم تمتعها بالإمكانات الفنية التي تؤهلها لذلك، وهو ما حولها فعليا بمرور السنوات إلى مركز للقضاة المحايين إلى القضاء، الذين يتم تعيينهم أعضاء في تلك اللجان لزيادة دخلهم إلى جانب الرواتب. ويحفل هذا الاتجاه الجديد من الدولة بمخالفات دستورية عديدة، على رأسها إهدار حق التقاضي التي هو من الحقوق الأساسية المنصوص عليها في الدستور، والتي أفردت لها «الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان» الصادرة منذ أيام قليلة قسما كبيرا لتطوير

والتحسين وتخالف هذه التعليمات المادة 97 من الدستور التي تنص على أن «التقاضي حق مصون ومكفول للجميع، وتلتزم الدولة بتقريب جهات التقاضي، وتعمل على سرعة الفصل في القضايا، ويحظر تحصين أي عمل أو قرار إداري من رقابة القضاء»، ولا يحاكم السيسي بتمثلت التعليمات الصادرة من دائرة الحكومة التابعة لوزارة العدل، بصورة تصعب اللجوء للقضاء، على الرغم من أن اللجوء لهذه اللجان في واقع الأمر مجرد خطوط مديئة للمباشرة حق التقاضي. بموجب التشريعات ذات الصلة في مصر، ولا تحصر هذه اللجان فض ما يعرض عليها من الأساس، لعدم تمتعها بالإمكانات الفنية التي تؤهلها لذلك، وهو ما حولها فعليا بمرور السنوات إلى مركز للقضاة المحايين إلى القضاء، الذين يتم تعيينهم أعضاء في تلك اللجان لزيادة دخلهم إلى جانب الرواتب. ويحفل هذا الاتجاه الجديد من الدولة بمخالفات دستورية عديدة، على رأسها إهدار حق التقاضي التي هو من الحقوق الأساسية المنصوص عليها في الدستور، والتي أفردت لها «الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان» الصادرة منذ أيام قليلة قسما كبيرا لتطوير

والتحسين وتخالف هذه التعليمات المادة 97 من الدستور التي تنص على أن «التقاضي حق مصون ومكفول للجميع، وتلتزم الدولة بتقريب جهات التقاضي، وتعمل على سرعة الفصل في القضايا، ويحظر تحصين أي عمل أو قرار إداري من رقابة القضاء»، ولا يحاكم السيسي بتمثلت التعليمات الصادرة من دائرة الحكومة التابعة لوزارة العدل، بصورة تصعب اللجوء للقضاء، على الرغم من أن اللجوء لهذه اللجان في واقع الأمر مجرد خطوط مديئة للمباشرة حق التقاضي. بموجب التشريعات ذات الصلة في مصر، ولا تحصر هذه اللجان فض ما يعرض عليها من الأساس، لعدم تمتعها بالإمكانات الفنية التي تؤهلها لذلك، وهو ما حولها فعليا بمرور السنوات إلى مركز للقضاة المحايين إلى القضاء، الذين يتم تعيينهم أعضاء في تلك اللجان لزيادة دخلهم إلى جانب الرواتب. ويحفل هذا الاتجاه الجديد من الدولة بمخالفات دستورية عديدة، على رأسها إهدار حق التقاضي التي هو من الحقوق الأساسية المنصوص عليها في الدستور، والتي أفردت لها «الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان» الصادرة منذ أيام قليلة قسما كبيرا لتطوير

تسعى الحكومة المصرية إلى تحصين نفسها قضائيا، بعد صدور تعليمات سرية برفض عقوبات على الموظفين الذين يرفعون دعاوى قضائية ضدها

ويطبق التعليمات الجديدة على هذا القانون، يمكن بسهولة فصل الموظفين الذين يلجأون إلى القضاء ضد الدولة بحجة أنه نحل بمصالحها، فضلا عن عدم تمكن الموظف من اللجوء للقضاء لإزالة ظلم وقع عليه أو الحصول على حق يجب عنه أو مزايا سُحبت منه خوفا من فصله أو التكتيل به بصورة أكبر. والهدف الآخر من البعد السياسي من التعليمات هو تحجيف مجلس الدولة والقضاء على ما تبقى من العتمة، بعد نحو 4 سنوات من الحملة الشرسة عليه بسبب أحكام بطلان التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، فضلا عن تصفيف المجلس ككيان ومعظم قضاته كاشخاص كمعارضين للسلطة. كما تسمح التعليمات باستخدام وسائل شتى لنقع القضاة والتحكم في إدارتهم وحرمانهم من امتيازاتهم السابقة، وعلى رأسها الانتداب الخميس، دعوى قضائية أمام محكمة باريس الإدارية لإصدار أمر للجمارك الفرنسية بالشف عن سجلات صادرات المعدات العسكرية، خصوصا إلى السعودية والإمارات. وتذكرت المحققان في بيان مشترك أن الدعوى حصلت بعدما امتنعت الجمارك الفرنسية عن نشر وثائق صفة أسلحة محتملة لها صلة بالحرب في اليمن. وعبرت المنظمات عن قلقهما بشأن استخدام الأسلحة الفرنسية في سدة الحرب، وتشفقا أن شراكة «ديسكلون» للتحقيقات الاستقصائية ضمن مقدمي الدعوى، ورفضت الجمارك الفرنسية التعليق على الأمر.

رفعت منظمة العفو الدولية في فرنسا والمركز الأوروبي لحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، أسس الخميس، دعوى قضائية أمام محكمة باريس الإدارية لإصدار أمر للجمارك الفرنسية بالشف عن سجلات صادرات المعدات العسكرية، خصوصا إلى السعودية والإمارات. وتذكرت المحققان في بيان مشترك أن الدعوى حصلت بعدما امتنعت الجمارك الفرنسية عن نشر وثائق صفة أسلحة محتملة لها صلة بالحرب في اليمن. وعبرت المنظمات عن قلقهما بشأن استخدام الأسلحة الفرنسية في سدة الحرب، وتشفقا أن شراكة «ديسكلون» للتحقيقات الاستقصائية ضمن مقدمي الدعوى، ورفضت الجمارك الفرنسية التعليق على الأمر.

رفعت منظمة العفو الدولية في فرنسا والمركز الأوروبي لحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، أسس الخميس، دعوى قضائية أمام محكمة باريس الإدارية لإصدار أمر للجمارك الفرنسية بالشف عن سجلات صادرات المعدات العسكرية، خصوصا إلى السعودية والإمارات. وتذكرت المحققان في بيان مشترك أن الدعوى حصلت بعدما امتنعت الجمارك الفرنسية التعليق على الأمر.

شرفا حرب

إستونيا تهدد بالانسحاب من مالي بسبب «فاغنر»
حذر وزير الدفاع الإستوني، كالي لايت، أمس الخميس، حكومة مالي من التعاون مع مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة. وقال في حديث لمحطة الإذاعة العامة الإستونية، أن الأمر «سيؤدي إلى سحب حوالي 100 جندي إستوني يشاركون في عملية برخان»، المختصة بملاحقة للجهاديين بقيادة فرنسا.

فرنسا: دعوى بشأن سجلات صادرات الأسلحة

رفعت منظمة العفو الدولية في فرنسا والمركز الأوروبي لحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، أسس الخميس، دعوى قضائية أمام محكمة باريس الإدارية لإصدار أمر للجمارك الفرنسية بالشف عن سجلات صادرات المعدات العسكرية، خصوصا إلى السعودية والإمارات. وتذكرت المحققان في بيان مشترك أن الدعوى حصلت بعدما امتنعت الجمارك الفرنسية عن نشر وثائق صفة أسلحة محتملة لها صلة بالحرب في اليمن. وعبرت المنظمات عن قلقهما بشأن استخدام الأسلحة الفرنسية في سدة الحرب، وتشفقا أن شراكة «ديسكلون» للتحقيقات الاستقصائية ضمن مقدمي الدعوى، ورفضت الجمارك الفرنسية التعليق على الأمر.

رفعت منظمة العفو الدولية في فرنسا والمركز الأوروبي لحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، أسس الخميس، دعوى قضائية أمام محكمة باريس الإدارية لإصدار أمر للجمارك الفرنسية بالشف عن سجلات صادرات المعدات العسكرية، خصوصا إلى السعودية والإمارات. وتذكرت المحققان في بيان مشترك أن الدعوى حصلت بعدما امتنعت الجمارك الفرنسية التعليق على الأمر.

رفعت منظمة العفو الدولية في فرنسا والمركز الأوروبي لحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، أسس الخميس، دعوى قضائية أمام محكمة باريس الإدارية لإصدار أمر للجمارك الفرنسية بالشف عن سجلات صادرات المعدات العسكرية، خصوصا إلى السعودية والإمارات. وتذكرت المحققان في بيان مشترك أن الدعوى حصلت بعدما امتنعت الجمارك الفرنسية التعليق على الأمر.

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

Alaraby Television

11310 V | سهول سات

10727 H | مدار سات

10971 H

12520 V | خوت بيرد

alaraby.com

التلفزيون العربي

Alaraby Television

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

سورياTelevision

syrtvtelevision

syrtvtelevision

TelevisionSyria

Syr_Television

لروما جوزيبي بينياتوني يشهاده عما حدث في بداية اكتشاف الواقعة، وكان المدعي العام أكد أن الصور الخاصة بالجمعان، والصفة التشريحية والكشف الطبي المتكرر، من الحقوقين الجارزين، كالمخ من السفر وتحجيد الاموال.

كما تطرقت الاتصالات الأخيرة إلى ضرورة مراجعة مصر موقفها من قضية مقتل طالب الإيطالي جوليو ريجيني، بالتزامن مع جلسات الاستماع البرلمانية التي عادت للانتعاش خلال الأسبوع الحالي، والتي شهدت، قبل أيام، إقرار المدعي العام السابق السياسي بين العواصم الأوروبية في مثل تلك القضايا.

وأوضحت المصادر أن السفارات الأوروبية تراقب عن كثب الجلسة المقبلة لمحكمة

السادح والحقوقي باتريك جورج زكي أمام محكمة أمن الدولة طوارئ بالمنصورة، والغنقرة 28 سبتمبر/أيلول الحالي، أملة من السفارات الأوروبية في القاهرة، بهدف

حاش دول الاتحاد المؤثرة، وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا ثم إيطاليا، على اتخاذ مواقف إيجابية وحاسمة لتحريك المسار التفاوضي لقضية سد النهضة، باعتبار

نيك زوربانو أثناء تفتحه محاكمة جورج باليك بالبراة (Getty)

عام على الحكومة الصومالية

حصيلة حروب أهلية سياسية

يقف الصومال مجدداً على مفترق طرف لحل الأزمة الدستورية والسياسية المتفاقمة بين الرئيس محمد فرماجو ورئيس روهلي حسين

محمديشو. الشافعي ايتون

انقضى عام على تكليف الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، في 17 سبتمبر/أيلول 2020، محمد حسين روهلي برئاسة الحكومة الفيدرالية، بعد سحب البرلمان الثقة من رئيس الوزراء السابق حسن علي خيري في يونيو/حزيران 2020، لتتولى حكومة روهلي شركة نقلت من الخلافات السياسية بين الحكومة والولايات

الفيدرالية، إلى جانب مواجهة التحدي الأمني والمعيشي، نتيجة تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد الهش للبلاد. وجاء التكليف مترافقا مع تفاقم حدة هجمات المعارضة السياسية (اتحاد المرشحيين للمعارضة) على الحكومة الفيدرالية، ويدعو سرعة الانتخابات الديمقراطية وتهدية الأجواء لإعادة انتخاب فرماجو. كما اصطدمت الحكومة بخلافات حادة بين الرئيس الصومالي ورئيسي ولايتي بوتلاند، سعيد دبي، وجوبالاند، أحمد سدوسي، ووصل ذلك إلى تمديد أقره البرلمان لنفسه ولاوية فرماجو، لمدة عامين، وذلك في إبريل/نيسان الماضي، بعد انتهاء الفترة الدستورية للبرلمان (في 28 ديسمبر/كانون الأول الماضي)، ولاية الرئاسة (فبراير/ شباط الماضي)، إلا أن هذه الخطوة أثار ردود فعل واسعة رافضة محليا وإقليميا ودوليا، ما دفع البرلمان إلى إلغاء التمديد في مايو/أيار الماضي وعززت كل هذه الأجواء مخاوف مرشحي الرئاسة الصومالية، من تمسك فرماجو بتمديد ولايته عامين إضافيين، وإعادة انتخابه لولاية جديدة. وتمسح بقرار الرئيس الصومالي وتصويت البرلمان بالإجماع، وأختر



رئيس الوزراء البريطاني بظهوره الصومالي في لندن، بولوغ المصطفى (تولها/أحمد/غيتي)

تبرز مخاوف من حدوث تصدعات داخل المؤسسة العسكرية

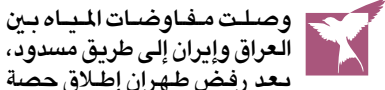
السياسية والأمنية، ما يهدد منجزات المجتمع الدولي الداعم لاستقرار الصومال. كما حذرت أوساط محلية ودولية من مخبة استمرار الأزمة الدستورية في الصومال، والترشق الإعلامي والتهامات المتبادلة بين الرئاسة والحكومة، ما يهدد جهود تعافي الاقتصاد الصومالي، في ظل توقعات دولية بأن يفقر النمو الاقتصادي في هذا البلد إلى 2,4 في المائة في نهاية هذا العام، بعد عامين من جائحة كورونا التي أثرت سلبا على قطاع التحويلات والزراعة بشكل كبير في الصومال. وفي السياق، أعجز استعاد العلوم السياسية في الجامعة الوطنية الصومالية فرحان يوسف أن روهلي حقق إنجازات مهمة دفعت البلاد نحو انتخابات نيابية، وخرق القوانين. واعتبر مراقبون أن هذه المحاولات التصعيدية من جانب فرماجو، من شأنها توسيع هوة الخلافات بين الرهليين، محذرين من جز البلاد إلى نفق الغوضى

الخلافات بين فرماجو وروهلي، إلى جانب أن يلتمز الرئيس الصومالي بالمدستور، وعدم التدخل بالصلاحيات التنفيذية لرئيس الوزراء، والكف عن سعيه الحثيث إلى عرقلة العمل بالمدستور. وبحسب احترام القوانين والمدستور، وعدم إصدار قرارات مخالفة له، ووقف تدخله في مسار تحقيق العدالة في قضية الضابطة في مواجهة مسؤولي الرئاسة الصومالية، ما بين شأنه أن يذع فتيل الخلافات العميقة بين الرئاسة والحكومة الفيدرالية. وراى الصحافي الصومالي عدنان علي، في حديث له «العربي الجديد»، أن خطوة تشديد البرلمان لنفسه ولولاية الرئيس في إبريل الماضي، خلقت أجواء خوف من إمكانية عودة البلاد إلى مربع الحرب الأهلية، نتيجة تقسيمات داخل الجيش الصومالي، بعد تفكك داخل في الجيش بين مؤيد ومعارض للرئاسة الصومالية، وهو ما يوجب النزاع العسكري داخل المؤسسات الأمنية. كما أن الخلافات الأخيرة بين الرئيس الصومالي ورئيس الحكومة يمكن أن تحدث صدامات بين قيادات جهاز الاستخبارات والأمن الوطني والشرطة الصومالية والجيش.

ومع تفاقم حدة الخلافات السياسية بين رئيس الحكومة ورئيس البلاد، تشدد متابعون على أن طريق الحوار هو المخرج الوحيد لإنهاء الاحتقان السياسي بين الطرفين. وأكد الصحافي عدنان علي، في حديثه الأخير عن الأزمة الدستورية الإهانة من الحوار، إذ لا طريق آخر لحماية الاتفاقيات الأخيرة بين رؤساء الولايات الفيدرالية والحكومة الصومالية، والحفاظ على استترة الحكومة الفيدرالية في تنفيذ تعهداتها للمجتمع المحلي والدولي بالإسراع في استكمال إجراءات الانتخابات النيابية والرئاسية، التي انطلقت منذ نحو شهرين.

إيران تحرم العراق من مياهه

بشاد . سلام الجاف



وصلت مفاوضات المياه بين العراق وإيران إلى طريق مسدود، بعد رفض طهران إطلاق حصص احترام القوانين والمدستور، وعدم إصدار قرارات مخالفة له، ووقف تدخله في مسار تحقيق العدالة في قضية الضابطة في مواجهة مسؤولي الرئاسة الصومالية، ما بين شأنه أن يذع فتيل الخلافات العميقة بين الرئاسة والحكومة الفيدرالية. وراى الصحافي الصومالي عدنان علي، في حديث له «العربي الجديد»، أن خطوة تشديد البرلمان لنفسه ولولاية الرئيس في إبريل الماضي، خلقت أجواء خوف من إمكانية عودة البلاد إلى مربع الحرب الأهلية، نتيجة تقسيمات داخل الجيش الصومالي، بعد تفكك داخل في الجيش بين مؤيد ومعارض للرئاسة الصومالية، وهو ما يوجب النزاع العسكري داخل المؤسسات الأمنية. كما أن الخلافات الأخيرة بين الرئيس الصومالي ورئيس الحكومة يمكن أن تحدث صدامات بين قيادات جهاز الاستخبارات والأمن الوطني والشرطة الصومالية والجيش.

ومع تفاقم حدة الخلافات السياسية بين رئيس الحكومة ورئيس البلاد، تشدد متابعون على أن طريق الحوار هو المخرج الوحيد لإنهاء الاحتقان السياسي بين الطرفين. وأكد الصحافي عدنان علي، في حديثه الأخير عن الأزمة الدستورية الإهانة من الحوار، إذ لا طريق آخر لحماية الاتفاقيات الأخيرة بين رؤساء الولايات الفيدرالية والحكومة الصومالية، والحفاظ على استترة الحكومة الفيدرالية في تنفيذ تعهداتها للمجتمع المحلي والدولي بالإسراع في استكمال إجراءات الانتخابات النيابية والرئاسية، التي انطلقت منذ نحو شهرين.

بحفر اتفاق وتغيير مجرى المياه». وأشار إلى وجود مخالفات للقوانين الدولية بشأن المياه تقوم بها إيران، «وإيلغا إيران رسميا بمخالفاتها ولم تحصل على رد»، مضيفا أن «النجوء إلى محكمة العدل الدولية هي ورفقتا مع إيران، إذ ليس لدول المنبع الحق في حجز المياه». ويضرب الجفاف مساحات واسعة من محافظة دبالى العراقية الحدودية مع إيران، بعد تحويل الأخيرة عددا من مجاري الأنهار الحدودية إلى داخل أراضيها ومنع وصولها إلى العراق، فضلا عن انخفاض منسوب نهري دبالى ودجلة وبحيرة حميرين. وعشو لندجة الزراعة في البرلمان العراقي علي البديري قال «العربي الجديد» إن الإشكالية بين العراق وإيران بشأن المياه واضحة. وبين أن طهران تحرق الاتفاقيات الدولية، وبالتالي فإن العراق سيلجأ إلى التدويل من مضيافا: «الدنيا مؤشرات بان إيران تقوم

بسبب سنة الجفاف التي ضربت العراق، وعند سقوط الأمطار فإن مشاكل المياه ستتخفف. ولغبت إلى أن إيرادات المياه التي تأتي من إيران تشكل 12 في المائة من تدفق المياه إلى العراق، مقابل 56 في المائة من تركيا، والمتبقى موارد داخلية، مبينا أن دبالى هي المنضرى الأكبر من قطع إيران للمياه. ودعا إلى إعادة السياسة الزراعية، وتقليل هدر المياه، ووضع استراتيجيات واضحة لإدارة هذا الملف، لافتا إلى أن المباحثات مع إيران غير كافية إن لم نعد النظر بالسياسة الزراعية». ونهاية أغسطس/ آب الماضي، قال عضو البرلمان العراقي فرات المصممي إن دبالى تمر بكارثة هي الكبرى من نوعها على القطع الزراعي، بسبب أزمة الجفاف وفقدان أكثر من 40 ألف دونم من البساتين المتضررة.



(الوكالات/جيتو/غيتي)

شركات خاصة في كوبا

أطلقت كوبا تغييرات اقتصادية واسعة، بعدما سمحت الحكومة بتأسيس مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، يمكن أن تكون عامة أو خاصة. واعادت إطلاق التعاونيات غير الزراعية التي كانت متوقفة منذ أربع سنوات. وتعد التكنولوجيا من القطاعات ذات الأولوية التي حددتها الحكومة لهذه الشركات، إلى جانب إنتاج الأغذية وتصدير السلع والخدمات ومشاريع التنمية المحلية والتدوير. وأغرق وباء كوفيد-19 كوبا في أسوأ أزمة اقتصادية لها منذ العام 1993، وتسيب وفق قول مدير شركة «أوكي» الاستشارية أونيل بيان، «تأثير مدمر على القطاع الخاص». مع تعليق أكثر من 250 ألف عامل في القطاع الخاص نشاطاتهم في ظل غياب السياح، حيث يعتبر القطاع الخدمي والسياحي الداعم الأكبر للاقتصاد.

تشكيك بالبيانات المالية للمصارف في سورية

عدنان عبد الزفاف

المالية بانها تأخذ بعداً ترويجياً يخدم سياسة النظام السوري، أكثر من كونها تدقيقاً ماليًا حقيقيا، ويشرح له «العربي الجديد» أن الأرباح التي أعلنتها الهيئة غير واقعية، وكانت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية قد افصحت عن النتائج المالية التصفية لقطاع البنوك والبالغ عددها 14 بنكا ما بين مصارف تقليدية وإسلامية. وراوح إجمالي الدخل التشغيلي للمصارف الإسلامية 14 ما بين 85 مليار ليرة و 214 ملياراً، وطاولت الارتفاعات بند حقوق المساهمين، التي راوحت ما بين 167 مليار ليرة و423 ملياراً، وحول موجودات

المصارف قالت بيانات الهيئة، إن البنك الدولي الإسلامي يمتلك موجودات بنحو 2,415 تريليون ليرة وهي القيمة الأعلى مقارنة بالبنوك المدرجة، والبالغ عددها أربعة عشر، وتلاه بالمرتبة الثانية بنك البركة بموجودات بنحو 1,428 تريليون ليرة ويسال المصرف ياسر عبد الجليل عن سبب غياب بيانات بعض المصارف، وعن سبب تأخير إصدار بيانات النصف الأول حتى اليوم «إذ دخلنا بالربع الثالث من العام» وكيف كان يتم التعامل مع المساهمين خلال الأشهر الثلاثة الماضية «بعد انقضاء النصف الأول طالما لم تصدر الهيئة بيانات

يشك مصرفيون سوريون في دقة بيانات هيئة الأوراق المالية التابعة لحكومة نظام بشار الأسد سورية، وتدور استنابات تحديدا حول إعلان وجود أرباح بمليارات الليرات، بينما تشهد القطاعات المصرفية المختلفة نمواً واسعاً في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة بسبب تداعيات الحرب المستمرة منذ نحو 10 سنوات. ويصف المصرفي السوري ياسر عبد الجليل بيانات هيئة الأوراق

اقتصاد

أخبار

تباطؤ نمو الأعمال في منطقة البورج

أظهر مسح الخميس، أن أنشطة الأعمال في منطقة البورج نمت بأبطأ وتيرة في خمسة أشهر في سبتمبر/أيلول، مع تضرر الطلب من التدوير المفروضة لمكافحة كورونا، وهبط مؤشر إتش إس



مارك特 الجمع لمديري المشتريات الذي يعتبر مقياساً جيدا لناتج الاقتصاد، إلى أقل مستوى في خمسة أشهر مسجلا 56,1 في سبتمبر من 59,0 في أغسطس/ آب، وعلى الرغم من انخفاض كبير في معدلات العودى من غير المرجح رفع أغلب القيود الباقية قريبا في اقتصادات كبرى منها ألمانيا وفرنسا.

«أنت» الصينية تشارك بياناتها

سيتمكن البنك المركزي الصيني قريباً من الوصول إلى معلومات الائتمان الخاصة لمئات الملايين من مستخدمي خدمة الائتمان عبر الإنترنت الخاصة ب«أنت غروب»، في خطوة تشير إلى مزيد من الإشراف التنظيمي على قطاع التكنولوجيا المالية وتدير أنت غروب، الشركة المالية التابعة لعلاق التجارة الإلكترونية علي بابا، العديد من المنفوعات الرقمية وخدمات الاستثمار والتأمين، ولديها أكثر من مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم، في الصين، يستخدم حوالي 500 مليون شخص خدمات الائتمان والقروض الاستهلاكية عبر الإنترنت.

تقليص إجراءات التحفيز الاماراتية

أعلن مصرف الإمارات المركزي الخميس، أنه سيدأ تدريجيا في سحب إجراءات تحفيز طرحت العام الماضي للتخفيف من وطأة التبعات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19. وقال المصرف في بيان «في ظل التحسن التدريجي للنشاط الاقتصادي، سيدأ المصرف المركزي في عملية سحب تدريجي ومدروس لحزم الدعم التي قام بإصدارها ضمن خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة، حتى لا تؤثر سلبا على المعاملات الائتمانية والنمو الاقتصادي».

مراجعة إرقام النمو في إسبانيا

أظهرت بيانات رسمية الخميس أن الاقتصاد الإسباني نما بشكل أبطأ بكثير مما كان متوقعا في أبريل/نيسان ويونيو/حزيران. وقال العهد الوطني للإحصاء (INE) إن الناتج المحلي الإجمالي لإسبانيا ارتفع بنسبة 1,1 في المائة في الربع الثاني بعد تقديرات بارتفاع 2,8 في المائة. كما فإن الاستهلاك المنزلي ارتفع بشكل حاد بنسبة 4,7 في المائة بفضل التخفيف الجزئي للقيود المرتبطة بوباء فيروس كورونا، لكن بقي أقل من صعود 6,6 في المائة للمؤمل

عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلنا عن شهود عيانها

الأحد 19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بورد | 12520 V

التلفزيون العربي
Araby Television

alaraby.com
f t v y o

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر وعامة.

Syria Television | syritelevision | syr_television | TelevisionSyria | Syr Television

اقتصاد

ملف وناس

فقر السودان يتصاعد والحكومة عاجزة عن احتواء الأزمة

يواجه السودانيون أزمة معيشية متصاعدة، إلا معها عدد الفقراء، إذ أنّ ضعف البيانات يصعب الوصول إلى قياس علمي لمستويات الفقر تبيّن على أساسه الحلول

الخرطوم . **عاصم اسماعيل**



كشفت الحكومة الانتقالية في السودان عن خطة متكاملة لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لعام 2021، وتخصيص مبلغ 6 مليارات جنيهه (13.3 مليون دولار) لتخفيف نسب الفقر وتحسين البات التحتية ضمن 17 هدفاً يشمل مجموعة واسعة من القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعاني السودان من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، كما سهمت الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها الحكومة، خاصة تحرير الوقود وزيادة أسعار الكهرباء وتخفيض قيمة الجنيه والغاء الدولار المجري، في ارتفاع تكلفة المعيشة وسبق أن أقرت وزيرة العمل والتنمية الاجتماعية السابقة ليثا الشيخ، بعدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات حقيقية عن نسبة البطالة والمشاكل التي تواجه السلطات، فيما يُظهر آخر إحصاء رسمي أن نسبة الفقر وصلت إلى 46,5 في المئة، إلا أن الكثير من الخبراء يرون أن النسبة تزيد على 80 في المئة، ويعاني آلاف العمال وصغار الموظفين من الرواتب المتدنية في مقابل غلاء الأسعار المتصاعد، ويصف يوسف الماسي، وهو موظف في إحدى الشركات الخاصة، الواقع بأنه بات «أصبح ممّا كان»، ويقول «العربي



تزايد الاعباء على الناس

تضاعفت معاناة الكثير من المواطنين بسبب عجزهم عن توفير الغذاء، ويقول مواطنون إن كلفة الغذاء طارأ بالثمن لظن ان يحملها كاهلهم المتعب اصلا بالزامات متعددة تنهك السكّن والمواصلات والتعليم والعلاج. واستغنى الكثيرون عن الكماليات لان الحصول عليها اصبح «عبء الصائم»، وتضاعفت الازمة بعد تخلي الدولة عن كفالة حنف التعليم والعلاج وتوكيل الكهرباء والمياه الى شركات خاصة رفعت اسعارها.



اسواق

مخازن المغرب ترفع سعر الخبز والسמיד

تشهد السوفق الدولية تراجعاً في إنتاج القمح الصلب مع التخيرات المناخية والجحسار المواسم، واقع انعكس على اسعار الخبز والسמיד في المغرب، التي تعرف ارتفاعا ملحوظا

الرباط . **المرابي الجديد**

رفعت مخازن المغرب سعر الخبز منذرة بارتفاع اسعار القمح والحبوب في الاسواق الدولية، وهو ما أثار غضب المستهلكين خاصة مع ضعف القدرة الشرائية للمواطن على خلية الخبزات الأخيرة في اسعار معظم السلع وشهدت أسعار الخبز المصنوع من دقيق القمح الصلب صعودا ما بين 10% و20%. علما أن اسعار ذلك الصنف من الخبز تخضع لقانون العرض والطلب فيما سجلت

الجديد» إن ما يوفره ورائته لا يتجاوز 20 في المائة من كلفة الحاجات الأساسية للعيش، موضحاً أن سدّ هذا العجز يكون بالتنازل الغذائية وبعض متطلبات المدارس. ويلفت إلى أن الغذاء يتصدر ترتيب الأولويات حيث لا مجال لحدودي الدخل والموظفين للتفكير في اقتناء كماليات لا تسعفهم إمكانياتهم لشراؤها.

وتحذر الخبيرة الاقتصادية ايناس إبراهيم، في حديث مع «العربي الجديد»، من خطورة تجاهل الوضع الاقتصادي الحالي، وتشرح أن الحكومة مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإجراء إصلاحات اقتصادية وسياسية حقيقية تشكل أرضية لتحسين الوضع المعيشي للمواطن وتجنب انقلاط الأوضاع. وتعتبر أن البيئة الاقتصادية الحالية لا تساعد على تحقيق أدنى طموحات المواطنين داعية إلى أن تشمل الإصلاحات المقترحة، المشروعات الانتاجية، وخاصة الزراعة، وما يتصل بها من الصناعات التحويلية ورفع حجم الصادرات وتذليل العقبات الحكومية أمام

دعوات لإطلاق استراتيجيات تهدف إلى خفض معاناة المواطنين



تغطي فترة خمس سنوات على أن تبدأ من عام 2019، وتشرعت في استقطاب الدعم في إعداد الوثيقة. ويقول المفوض العام السابق للأمان الاجتماعي والتكافل، عز الدين الصافي، إن الفقر في السودان ظاهرة مرتبطة بالتنازح الإجتماعي واللامساواة في تقديم الخرص ومفاهيم التنمية المستدامة التي لا يمكن توفيرها إلا إذا تحققت عدالة الإنتاج والتوزيع.

ويقول إن القضاء على الفقر هو المدخل لأي تنمية حقيقية للموطن، وأكد التطلع إلى إحداث الإرادة السياسية ودعم الشراكات من أجل تطبيق دعم اجتماعي اقتصادي عاجل من أجل مجابهة مهددات الفقر. وكان مكتب البنك الدولي في السودان قد أكد حرصه على تخفيف حدة الفقر في البلاد، وقال في بيان إن خطته تهدف إلى تقليل نسبة الفقر إلى 3 في المائة وطالب بضرورة التزام السودان بمبادئ البنك الدولي في استراتيجيات محاربة الفقر، في مقابل التزام البنك الدولي مع السودان والتركيز على استقرار الاقتصاد. ووافقت

وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي أخيراً على مقترح من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بتوفير مبلغ 500 مليون دولار على مدى خمس سنوات، وأكدت أهمية المقترح واتساقه مع توجهات الدولة في مجال تخفيف حدة الفقر وتوفير تكلفة الإنتاج وتحسين المزارعين، لتصلطم هذه الفئات المأزحة مجدداً بالفئساد المالي والإداري وغياب الشفافية. ويعتبر عدم توافر نسب حقيقية وواضحة عن الفقر في السودان هاجساً كبيراً لخبراء الاقتصاد والجهات العاملة في الأطر الاجتماعية، إضافة إلى تفاقم البطالة الذي تؤكدّه زيادة الهجرة إلى الخارج باعداد كبيرة. وفيما يتوقع مراقبون زيادة نسب الفقر مع تآزم الوضع المعيشي، ودخول شرائح كبيرة من المجتمع في دائرة الفقر، وانعدام فرص العمل، واضطرار خريجي الجامعات إلى العمل في مهن هامشية، يرجع الدكتور أحمد تزايد نسبة الفقر إلى سياسة التحرير الاقتصادي التي اعتمدها الدولة منذ فبراير/ شباط 1992، وما تبعها من برامج إصلاحية رفعت الدعم عن الضروريات،



ارتفاع كبير في اسعار الصخر يعلب على اسر (الرفاه الشاذلي، فرانس برس)

فقر السودان يتصاعد والحكومة عاجزة عن احتواء الأزمة

إلى جانب الكوارث الطبيعية، كالجفاف والتصحر والفيضانات المتكررة، وكذا الحروب الأهلية وعدم الاستقرار السياسي والأمني. ويقول إن كل تلك المؤشرات عملت على تزوج سكان الريف المنجذب إلى المدن والمراكز الحضرية في ظل سياسات زراعية لا تجد حلولاً للمشاكل الري والرعي وارتفاع تكلفة الإنتاج وتحسن المزارعين، لتصلطم هذه الفئات المأزحة مجدداً بالفئساد المالي والإداري وغياب الشفافية. ويعتبر عدم توافر نسب حقيقية وواضحة عن الفقر في السودان هاجساً كبيراً لخبراء الاقتصاد والجهات العاملة في الأطر الاجتماعية، إضافة إلى تفاقم البطالة الذي تؤكدّه زيادة الهجرة إلى الخارج باعداد كبيرة.

وفيما يتوقع مراقبون زيادة نسب الفقر مع تآزم الوضع المعيشي، ودخول شرائح كبيرة من المجتمع في دائرة الفقر، وانعدام فرص العمل، واضطرار خريجي الجامعات إلى العمل في مهن هامشية، يرجع الدكتور أحمد تزايد نسبة الفقر إلى سياسة التحرير الاقتصادي التي اعتمدها الدولة منذ فبراير/ شباط 1992، وما تبعها من برامج إصلاحية رفعت الدعم عن الضروريات،

ويؤكد الرمادي «إمكانية تصنف المجتمع على هذا الأساس، إذ إن اتساع دائرة الفقر قسّم حتى الفقراء إلى طبقات»، ويدعو إلى تلافي تطور الأزمات عبر تحسين الأوضاع المعيشية من خلال سياسات

رشيدة، وهذا ما يفقر إليه السودان، رغم الإمكانيات الضخمة. ويشدد الرمادي على أن التصنيف الاجتماعي يحتاج إلى مهنية وتقديرات لا تراعي الوضع القائم حالياً فقط، بل لا بد من ملاحظات تقديرية لعدد الأشخاص الذين سيرزحون دون خط الفقر بسبب ارتفاع معدلات التضخم في الوقت الذي تظل فيه الدخل ثابتة أو تتحرك ببطء شديد. ويلفت الرمادي إلى أن كل ذلك مرده إلى السياسات النقدية والمالية الحاطلة التي أدت إلى إغلاق 80 في المائة من المصانع وازدادت من نسب البطالة، وأدت إلى اتساع دائرة الفقر تراكمياً. ويشرح أن سياسات وزارة المالية تعمل على سد فجوة الموازنة، في الوقت نفسه تصرف على الأعداد الكبيرة من المتقاعدين في الدولة، ما يعتبر إنفاقاً حكومياً متزايداً على حساب المواطن. كذلك رفعت الحكومة الدعم عن الوقود والغاز والقمح، ما أدى إلى غلاء فاحش جعل الكثير من الأسر البريطناني أن المجموعة دخلت في حلقة مفرغة.

فالمصارف لا تريد إقراضها المال الضروري والسولة من ناحيته، يطالب الخبير الاقتصادي، إبراهيم عثمان، في حديث مع «العربي الجديد» بإجراء دراسات علمية لتحديد معيار الفقر قبل الشروع في التصنّفات، خاصة أن بعض الدول تحرى أن نسبة الفقر

تعتمد على الحصول على أقل من دولارين في اليوم، ولكن دولة معاييرها، ويشرح أن تحديد معايير الفقر في السودان قضية مهمة لقياس التخيرات الاجتماعية، وعليه، يرى إبراهيم أن القضية ليست مؤشرات، بل تتعلق بخطة الدولة التي يجب أن تسعى إلى تخفيف معدل الفقر، على أن تخني خطتها على معلومات حديثة. ويوضح أن أي خطة استراتيجحية يجب أن تبني على قاعدة معلومات قوية ومتكاملة تُنفَّذ في مراكز المعلومات والدراسات، وهذه تعطي مؤشرات حقيقية في كل القطاعات وتوضح الرؤى لتبني معدل الفقر بصورة سليمة.

بروفائيل

شو جياين، اسم يلازم اليوم قصة انهيار واحدة من أكبر المجموعات العقارية الصينية «إيفرغراند»، بعدما كان يتزدد لسنوات عند الحديث عن مليارديرات آسيا. رئيس الصلحف العقاري امام تحد شديد الفسوة، وهو الخروج من التلزل



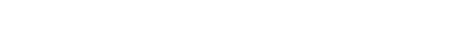
شو جياين

مصطفى قماس

عرف شو جياين الفقر قبل أن يصبح ملياريراً من ضمن الذين برزوا في الصين بمباركة ودعم من الحزب الشيوعي. يواجه الرجل اليوم امتحاناً عسيراً، حيث سيكون عليه إنقاذ مجموعته العقارية «إيفرغراند»، ثاني أضخم مجموعة عقارية في البلاد، والتي تعيش انهياراً مالياً حاداً وعدم قدرة على سداد الديون المتفجرة المستحقة عليها.

مجموعة الميباردير العاشق للليخوت والمراكات المخملية، والبالغ من العمر 62 عاماً، تزح تحت مديونية تصل إلى 305 مليارات دولار، وهو أضع مستوى ديون لشركة عقارية في العالم. واقع وضع الاقتصاد الصيني، خاصة القطاعين المصرفي والعقاري، في أزمة، لا بل امتدت تداعيات هذا التزلزل إلى الأسواق العالمية. تتخولى المجموعة العقلاقة اليوم إنجاذ 778 مشروعاً في 223 مدينة صينية، وتوفر 200 ألف فرصة عمل، بل إن المجموعة تؤكد على أن نشاطها ينتج أكثر من ثلاثة ملايين فرصة عمل غير مباشرة، يؤكد موقع «فينانشال تايمز» البريطاني أن المجموعة دخلت في حلقة مفرغة، فالمصارف لا تريد إقراضها المال الضروري والسولة من أجل إنجاذ مشاريعها العقارية، فيما تجد نفسها عاجزة عن توفير الأموال لدفع ما في ذمتها تجاه المقرضين والمستفيدين من مشاريعها والموظفين، وكذا لا تستطيع وسط هذه الأزمة طمأنة المصارف والمؤسسات الدائنة على وضعيتها.

إذ إنه ليس المقرضون وحدهم الذين يواجهون اللقك بسبب وضعية المجموعة التي يمكن أن تخضع للتصفية، بل إن المستثمرين في أسهمها وأسرا سعت إلى شراء شقق وعقارات في مشاريعها السكنية والتجارية يخشون على أموالهم من الضياع، إذ ما دفع بعض المتحضرين إلى الاحتجاج أمام مقر المجموعة في بلد قلما يحتج فيه الناس، يعزو شو جياين نجاحاته إلى التربية والحزب الشيوعي، وهو الذي درس سابقاً خلال أعداده مجموعة بأنه «من سلطات بكين المدرسة الإعدادية، كتبت ساو جند دائما بالريف. من دون منحة من الدولة بقيمة 10 يوان لم



دعم أميركي مر تقب للأردن

عمان . **زيد العبيسة**

تتجه العلاقات بين الولايات المتحدة والأردن إلى مزيد من التشارك في العديد من المجالات، وخاصة الاقتصادية، وذلك إثر الزيارة التي قام بها الملك عبدالله الثاني لواشنطن في يوليو/ تموز الماضي ولقاءه الرئيس جو بايدن وكبار المسؤولين الأميركيين.

وقال مقرر اللجنة المحلية في مجلس النواب الأردني، النائب ضرار الحراسيس لـ«العربي الجديد»، إن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الدعم الاقتصادي الأميركي للأردن، فقد «بدأت إجراءات عملية لاستئناف النشاط التجاري مع سورية بعد سنوات من إغلاق الحدود بعد العقوبات الأميركية التي أثرت كثيراً بالاقتصاد الأردني مع فقدان العديد من الفرص التصديرية، ولا سيما أن سورية تشكل خط الترانزيت الأساس لتجارة الأردن البرية نحو العديد من البلدان».

وتوقع الحراسيس أن يحصل الأردن على مساعدات إضافية من الولايات المتحدة التي تعتبر أكبر المانحين له، وذلك لإعائته على تجاوز تداعيات جائحة

كورونا ودعم برامج التشغيل والحد من البطالة وتمكين القطاعات المتضررة من الجائحة، يضاف ذلك إلى الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة تداعيات الوباء على الاقتصاد. وفي خطوة كانت الشأن الاقتصادي مباحثا مع عدد من مسؤولي الإدارة الأميركية والمديرين التنفيذيين في مجموعة صندوق النقد والبنك الدوليين ومؤسسات التمويل الدولية ومجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين الأميركيين. وتشمل الزيارة أيضاً لقاءات مع عدد من المسؤولين في الكونغرس والوزارة الخارجية، ووزارة المالية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها من الأذرع التنفيذية المعنية بملف التعاون الثموي.

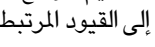
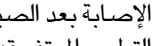
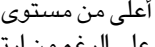
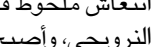
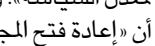
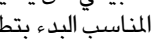
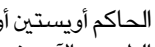
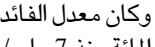
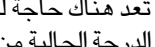
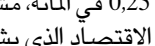
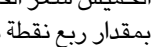
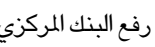
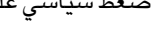
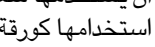
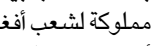
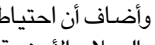
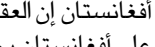
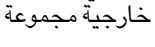
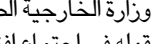
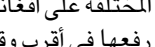
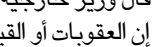
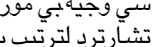
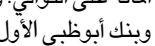
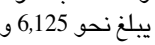
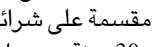
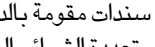
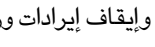
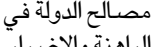
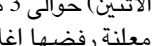
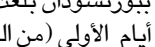
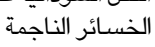
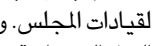
وكان الرئيس بايدن قد تعهد للملك عبدالله الثاني بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين بقوله: «علما بتمك إلى جانب جانيما، ستجدوننا دوماً إلى جانب الأردن»، ويقف أن سيجتمع مسؤولي المساعدات الاقتصادية والعسكرية المتخوفق أن تقديم الولايات المتحدة للأردن خلال عام 2021، حوالي 1,65 مليار دولار، حيث ستبلغ المساعدات الاقتصادية حوالي 1,12 مليار

المبذولة للدفع بالعبلة الاقتصادية وإعادة الاقتصاد إلى مسار التعافي، وسيجري الوفد الوزاري الاقتصادي الذي يضم أيضاً وزير المالية محمد العيسس ومسؤولين مختصين في الشأن الاقتصادي مباحثا مع عدد من مسؤولي الإدارة الأميركية والمديرين التنفيذيين في مجموعة صندوق النقد والبنك الدوليين ومؤسسات التمويل الدولية ومجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين الأميركيين. وتشمل الزيارة أيضاً لقاءات مع عدد من المسؤولين في الكونغرس والوزارة الخارجية، ووزارة المالية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها من الأذرع التنفيذية المعنية بملف التعاون الرامته والمساهمة في تحسين الخدمات الاقتصادية وتوفير فرص العمل، وأضاف أن الولايات المتحدة تحمّ أيضاً أهم شريك تجاري للاردن، وتبلغ واردتها من السلع الأردنية حوالي 1,5 مليار دولار سنوياً، مشيراً إلى الدور الذي أدنته اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين بعد التصديق على الاتفاقية الاقتصادية التي أبرمها مع أميركا، ما ساهم في تعزيز بيئة الاستثمار الأردنية.

أخبار

إغلاق مطار بورتسودان

أعلن مجلس قبلي شرقي السودان، الخميس، إغلاق مطار بورتسودان في إطار تصعيد احتجاجات اليوم السابع، رفضاً لتمهيش مناطق شرقي البلاد، وتباطؤ الإصلاحات الحكومية. وقال القيادي والمستشار القانوني في المجلس الأعلى لنظارات البجا، أحمد موسى، «تم إغلاق مطار بورتسودان كرد فعل على تباطؤ الحكومة المركزية في إيجاد حلول عاجلة وفورية لقضية شرق السودان»، وأضاف أن هنا «التصعيد سيتواصل بالإغلاق الكامل لكل ولايات شرقي السودان (كسلا، القضايف، البحر الأحمر) على مستوى مؤسسات الدولة إلى حين الاستجابة لمطالب المجلس الأعلى لنظارات البجا في المنطقة»، وفي 5 يوليو/ تموز الماضي، أغلق المجلس البريق بين الخرطوم وبورتسودان لمدة ثلاثة أيام، قبل إرسال الحكومة وفداً وزارياً في 17 من الشهر لثاته للفاوض معهم حول مطالبهم، لكن من دون الاستجابة لها، بحسب تصريحات لقيادات المجلس. وكشفت وزارة النقل السودانية عن أن إجمالي الضخائر الناجمة عن تعطل الموانئ ببورتسودان بلغت خلال الأربعة أيام الأولى (من الجمعة وحتى الاثنين) حوالي 3 ملايين جنيه، معلنة رفضها إغلاق البنا، واتهام مصالح الدولة في الصراعات الزاهية بالإضرار بمصالح المواطنين وإيقاف إيرادات وزارة المالية.



اقتصاد

عقارات

يعد قطاع الإسكان الضخم في الصين البالغ حجمه نحو 52 تريليون دولار «قنبلة موقوتة»، لا يمكن تركها للانفجار في هذا التوقيت الحرج الذي يعاني فيه الاقتصاد الصيني صعوبات في النمو واضطراباً في أسواق المال

قنبلة عقارات الصين الموقوتة إفلاس «إيفرغراند» يهدد قطاعي الإسكان والبنوك

للت. | **موسى مهدي**

ربما ستضطر الحكومة الصينية في النهاية لإنقاذ كبرى شركات التطوير العقاري في الصين «إيفرغراند»، خوفاً من تداعيات إفلاس الشركة السلبية على سوق العقارات الصيني الضخم الذي يقدر حجمه بأكثر من 50 تريليون دولار في العام 2020 ويات من «خزانة الثروة» الرئيسية للمواطنين وسوقاً مربحاً للمضاربات السريعة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وشهدت الصين فورة عقارية غير مسبوقة منذ عام 2017 وحتى منتصف العام الماضي 2020، حيث بلغ حجم الاستثمار في العقارات السكنية بين يونيو/ حزيران من العام

تشانوس يحذر

حذر المستشار الأمريكي البارز، جيم تشانوس، من أن أزمة «إيفرغراند» قد تصبح أسوأ من لحظة انهيار مصرف «ليمان براذرز» بالنسبة للمستثمرين في الصين، لأنها تشير إلى انتهاء نموذج النمو الذي نشوهه العقارات، وفي مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز»، قال موسى تشانوس: «كيبكوس السوسبيت» أن هناك العديد من المخاطر المحتملة لـ«إيفرغراند» في الصين، مشيراً إلى أن التطور العقاري الصيني ما هو إلا واحدة من أكبر الشركات التي تواجه أزمة مماثلة هناك.

5 19 10

5 19 10

الاحتياط الفيدرالي: الدولار الرقمي تحت الدراسة

يواصل المركز الأمريكي تقييم تحديات إصدار الدولار الرقمي رغم تقدم الصين في هذا الشأن

للت. | **العربيع الجديد**

قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، (البنك المركزي الأمريكي)، جيروم باول، إن تراجعته العقود الآجلة للذهب تسليم ديسمبر/ كانون الأول بنحو 0.8% أو بمقدار 14,30 دولاراً للأوقية إلى 1764.50 دولاراً، وسط حالة عدم الوضوح بشأن السياسة النقدية لدى مصرف الاحتياطي الفيدرالي.

وعلى الرغم من أن رئيس المركز الأمريكي، جيروم باول، أعلن أن من المخطئ بدء خفض مشتريات السندات المرتبطة بال جائحة في وقت قريب، إلا أن رئيس المركز الأمريكي، جيروم باول، أعلن أن من المخطئ بدء خفض مشتريات السندات المرتبطة بالجائحة في وقت قريب/ تشرين الثاني، فإنه ترك الباب مفتوحاً ولم يعط تاريخاً معيناً.

وكان المضاربون في سوق العملات يتوقعون أن يقدم الاحتياط الفدرالي في لوقف مشتريات السندات أو تخفيفها. ومنذ مارس/ آذار 2020، يحافظ المركزي الأمريكي على مشتريات بمقدار 80 مليار دولار على الأقل شهرياً لسندات الخزنة، سريعة وسط تقدم دول أخرى مشاريعها الخاصة.

وأضاف: «اعتقد أن من المهم أن نتخذ قراراً مستندياً بشأن العملة الرقمية للبنك المركزي، لا اعتقد أننا مختلفون عن الآخرين، المهم هو القيام بذلك بشكل صحيح وليس بسرعة».

وكان الاحتياطي الفيدرالي قد أعلن منذ أكثر من عام دراسة مدى إمكانية إصدار دولار رقمي، قبل أن يوضح في شهر مايو/ أيار الماضي أنه سيطلق دراسة عميقة عن الأمر في ورقة بحثية هذا العام.

وتقوم عدة دول حول العالم بتجارب لإصدار عملات رقمية تابعة للبنوك المركزية، بقيادة الصين التي نفذت تجارب فعلية لليوان الرقمي في الأشهر الماضية.

وفي أعقاب اجتماع البنك المركزي الأمريكي أمس، تراجع سعر صرف الدولار أمام

توفر نسبة فائدة شبه صفرية منذ أزمة المال العالمية في العام 2008، وتحت عن عوائد مرتفعة في الأسواق النامية. وبلغت نسبة التشفق الشاغرة 39,4% في المتوسط بالصين في العام 2020، ولكن نسبة الإشغال ارتفعت في المناطق التي يملك فيها المواطنون أكثر من ثلاثة مساكن إلى 48,2%. وتشير بيانات

بنك التسويات الدولية في ديسمبر/ كانون الأول 2020، حيث ارتفعت أسعار العقارات السكنية من شقق ومساكن بنسبة 4,9% في يونيو/ حزيران الماضي مقارنة بـ57% في العام 2019، مقارنةً بحصة 19% بالنسبة لمواطني الولايات المتحدة. وحتى في العام الماضي 2020 الذي شهد

جائحة كورونا، لم يتوقف نمو سوق

العقارات الصيني، حيث ارتفعت أسعار العقارات السكنية من شقق ومساكن بنسبة 4,9% في يونيو/ حزيران الماضي مقارنة بـ57% في العام 2019، مقارنةً بحصة 19% بالنسبة لمواطني الولايات المتحدة. وحتى في العام الماضي 2020 الذي شهد



والبناء والتشييد، كما يرتفع من مستوى التوظيف وخلق فرص عمل، إلا أن الحكومة الصينية كانت حذرة من الارتفاع الحزوني في المبيعات والأسعار، خاصة وأن العديد من موظفي الدولة والشركات بالمدن الصينية باتوا يضربون على الطاقع ويتمكون أكثر من منزل وشقة بهدف الترويج الاستثماري وبيات هناك أحياء مبنية ولكنها خالية من السكان في الريف الصيني، لأن أصحابها اشتروها عبر الاقتراض وبغرض الاستثمار وليس بغرض الإيجار. وتشير بيانات لدراسة مشتركة لجامعة «ساوث ويسترن يونيفرسيتي» الأميركية ومصرف «تشاينا غوانغفا بانك» الصيني، إلى أن نحو 78% من ثروات سكان المدن الصينية أصبحت موضوعة في العقارات السكنية مقارنة بثروت 35% من سكان المدن في الولايات المتحدة. ودعت هذه المخاوف الرئيس الصيني، شي جين بينغ، لإطلاق تصريحات تنقذ فورة الإسكان، حيث قال: «المنزل يُبنى للسكن وليس للمضاربة» لكن المضاربين على شراء الشقق الجديدة والمساكن في الصين ظلوا يمتدقون أن الحكومة لن تحرك سوق الإسكان للاشهار لأن انهياره سيكون مكلفاً من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحزب الشيوعي الحاكم ويرى خيراً أن من بين العوامل الأخرى التي رفعت من ديون شركات التطوير العقاري في الصين الحوافز التي قدمتها سلطات الأقاليم الصينية، وتشجيعها على الإنشاءات العقارية ضمن السياق الجاري بين المسؤولين لإظهار تفوق أقاليمهم المعماري في مؤتمرات الحزب الشيوعي.

وحصلت الأقاليم الصينية خلال العقد الماضي على تمويلات ضخمة من بيع الأراضي لشركات التطوير العقاري، كما كسبت من الضرائب المفروضة على مبيعات المساكن والشقق، حيث قدرت تقارير صينية أن مداخل الأراضي وضرائب قطاع الإسكان تجاوزت نسبة 50% من ميزانية بعض المدن والأقاليم في العام 2019. ولم تقتصر تداعيات انفجار «قنبلة إيفرغراند» على قطاع الإسكان فحسب ولكنها ستمد إلى قطاع البنوك، حيث إن بعض البنوك لديها فروض كبيرة على الشركة مثل مصرف «تشين سي بي سي» البريطاني، كما أن انهيارها سيعني كذلك هزة زلزالية في قطاع الإنشاءات وبالتالي سيؤثر على مستوى البطالة في الصين وارتفاع نسبة الفقر بالبلاد.

الصين ترفع مشترياتها من الغاز المسال

بكين. | **العربيع الجديد**

بينما تعهدت الصين الخميس بوقف استخدام الفحم الحجري في توليد الطاقة، قالت نشرة «النيجي فويس» أمس، أن الصين رفعت مشترياتها من الغاز الطبيعي المسال استعداداً للشتاء، ما يقام من أزمة نقص إبطاء برنامج شراء السندات بدأت الأسعار يخفض في وقت قريب، إذا استمر تقدم الاقتصاد الأمريكي نحو تحقيق هدف التضخم عند معدل 2% تأيلاً والتوظيف الكامل. وأفاد في بيان بأن أعضاء اللجنة صوتوا قُرب الصفر، ولكن الغالبية ترى أن ارتفاع بالإجماع على إبقاء معدل الفائدة مستقرًا قرب الصفر، ولكن الغالبية بدلا من استخدام الفائدة خلال 2022 ستكون في شهر يونيو/حزيران المقبل. وحسب البيان، يلزم الاحتياط الفيدرالي باستخدام مجموعته الكاملة من الأدوات لدعم الاقتصاد الأمريكي في هذا الوقت الصعب، وبالتالي تعزيز أهداف التوظيف واستقرار الأسعار.

وأشار إلى التقدم في التطعيمات ضد فيروس كورونا والدعم القوي للسياسات، التي استمرت في دعم مؤشرات النشاط الاقتصادي والعملية في التعزير. ووفق البيان: تحسنت القطاعات الأكثر تضرراً من الوباء في الأشهر الأخيرة، لكن ارتفاع حالات الإصابة كوفيد-19 أدى إلى إبطاء تعافيتها. وأفاد بأن التضخم مرتفعاً مما يعكس إلى حد كبير عوامل انتقالية. وتابع: «ظل الظروف المالية العامة ملائمة، مما يعكس جزئياً تدابير السياسة لدعم الاقتصاد وتدقيق الائتمنان إلى الأمام والشركات».

وقال الفيدرالي إن مسار الاقتصاد يعتمد على مسار الفيروس، ومن المرجح أن يستمر التقدم في التطعيمات في الحد من آثار أزمة الصحة العامة على الاقتصاد. لكن المخاطر على التوقعات الاقتصادية لا تزال قائمة.



بحام على عمود الراف المسلك (Getty)

رؤية

انقلاب غينيا يُقلق الصناعة العالمية

احمد ذكر الله

شكّل انقلاب غينيا تحدياً عالمياً جديداً أصيب إلى سلسلة التحديت التي خلفها فيروس كورونا وتداعياته على الاقتصاد العالمي والتي تمثلت إجمالاً في تأثيراته السلبية على سلاسل الإمداد والتوريد في العالم، بالإضافة إلى الأزمات المتلاحقة التي باتت العالم يعانيها وربما تحتاج إلى أكثر من سنة قائمة للتغلب عليها، مثل أزمة ارتفاع أسعار الشحن، أو أزمة الرقائق الإلكترونية التي باتت أكثر شراسة وتهديد بإيقاف جزئي لبعض المصانع حول العالم، والغريب هذه المرة أن التحدي العالمي الجديد والذي يعبر كما هو حال الأزمات السابقة عن عدم ترابط وتكامل الاقتصاد العالمي التي من دولة صغيرة، نسمع بها أحيانا في بعض مباريات كرة القدم ولا نعرف عنها الكثير، فغينيا، هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة والتي تقع في الغرب الأفريقي، ولا تتعدى مساحتها 246 ألف كيلومتر مربع، وتمتد على شكل هلال مقوس يطل جزء منه على المحيط الأطلسي، ملأت أخبارها الصحافة العالمية في أعقاب استيلاء جنود النخبة بقيادة العقيد، مامادي دومبوا، على السلطة في 5 أيلول/سبتمبر الحالي.

لم ينبع إشغال الصحافة بالانقلاب الغيني من اهتمام بالأوضاع الديمقراطية الغينية ولا بالرئيس المخلوع ألفا كوندي، ولا حتى بتزايد وتيرة الانقلابات في القارة السمراء، مؤخرا بعد هدوء ملحوظ انخفضت فيه أعداد الانقلابات إلى اثنين فقط في المتوسط خلال العشرين عاما الأخيرة مقارنة بما يزيد عن أربع محاولات انقلاب في المتوسط خلال الفترة منذ عام 1960 وحتى عام 2000، بل من المؤكد أن الدوافع الاقتصادية هي بيت القصيد في هذا الاهتمام الفاجئ.

من الملاحظ كذلك أنه بعد الانقلاب الغيني مباشرة قفزت الأسعار العالمية للألومنيوم إلى أعلى مستوياتها خلال العشرة أعوام الأخيرة، حيث صعدت عقود الألومنيوم القياسية في بورصة لندن للمعادن 1,6% لتبلغ 2771,00 دولاراً للطن، بعد أن لاسمت أعلى مستوى لها منذ مايو/أيار 2011 عند 2782 دولاراً، كما تحطت أسعار العقود الأجلة 3400 دولار للطن.

وتقف الخراف من تائر الإهدامات الغينية جراء الانقلاب العسكري وراء هذا الارتفاع الكبير في الأسعار، لا سيما أن غينيا تنتج نحو ربع البوكسيت (المادة المستخدمة في إنتاج الألومنيوم) في العالم، وهو الأمر الذي أدى إلى صعود أسعار الألومنيوم السنود من غينيا في الصين إلى أعلى مستوى له في حوالي 18 شهرا، حيث تعد الصين واحدة من أكبر المستوردين لل خام الغيني، حيث

تستورد 55% من احتياجاتها من البوكسيت الغيني.

غينيا كانت تمثل جزءا صغيراً من إنتاج البوكسيت العالمي عندما تولى الرئيس كوندي منصبه في عام 2010، لكن الحال تغير تماما بعد إبرامه صفقة مع الصين في عام 2017، وافقت بكين بمقتضاها على إقراض كونزاكري 20 مليار دولار للهيئة التحتية خلال العَقدَين المقبلين مقابل امتيازات البوكسيت، وحاليا، تقوم أكثر من 20 شركة عالمية بالتعدين في البلاد، بما في ذلك شركات من الولايات المتحدة وفرنسا وأستراليا. وعلى النقيض من تلك الأهمية المتزايدة أشار تقرير حديث لمنظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن التعدين هدد آلاف الأبدنة من الأراضي الزراعية، وكذلك إمدادات المياه في مناطق تعيش فيها معظم العائلات على الزراعة، وهي الترانة التي تبناها المنقلبين في تدبير الانقلاب بالإضافة إلى أن خيرات التعدين لم تستأقل إلا على قلة من الشعب الغيني.

وتعتمد العديد من دول العالم على استيراد البوكسيت من غينيا لتصنيع الألومنيوم، خصوصا روسيا والصين، حيث تبلغ احتياجاتها البوكسيت الغينية المزمكة نحو 20 مليار طن، حسب بيانات وكالة «بلومبيرغ» وتتنافس غينيا في صادرات الألومنيوم العالمي مع أستراليا باعتبارها المورد الرئيسي للبوكسيت إلى الصين، إذ بلغ حجم الصادرات الغينية من البوكسيت 84,2 مليون طن العام الماضي، وفقاً للحكومة الغينية. وفي تصريحات صحافية، عبّر محلل البوكسيت الأسترالي، آلان كلارك، عن مخاوفه من الأوضاع الغينية بقوله «يمكن أن تؤثر حالة عدم اليقين في غينيا، وتضع ضغطاً على التكلفة على أي شيء، يحتوي على الألومنيوم الأساسي، وهذا يعني أن المستهلك سي دفع أكثر».

كما أكد بيوتر ليخوليتوف، السكرتير الصحافي لرئاسة الألومنيوم الروسية، أن الوضع في غينيا يحمل مخاطر كبيرة على صناعة الألومنيوم الروسية والعالمية على حد سواء، حيث تحلل غينيا المرتبة الأولى في العالم من حيث احتياجاتها البوكسيت، بنحو 26,4% من احتياجاتها العالمية و20% من الإنتاج العالمي. ومن المعروف أن إمدادات الألومنيوم تدخل إلى العديد من الصناعات الهامة مثل صناعة السيارات والأجهزة الإلكترونية والأنشآت علاوة على مواد التعمية والتغليف، حيث يستحوذ قطاع السيارات وحده على 23% من استهلاك الألومنيوم العالمي سنويا، وهي نفس النسبة التي يحتاجها قطاع المعدات والأجهزة الكهربائية، في حين تصل النسبة إلى 25% للإنشاءات و8% فقط للتعبئة والتغليف. وتعني النسب السابقة أن تحديات الإمدادات الغينية قد تمتد لسلسلة عريضة من المنتجات، التي ربما تمتد من أكبر منتج حتى طب المياه الغازية لتساهم في المزيد من تعظيم الأزمات التي سببتهها سلسلة الإغلاقات التامة عن ويا، كورونا والتي لا تزال الشعوب تعاني منها حتى الآن في شكل ارتفاعات متزايلة في الأسعار والتي فاقمتها الحرائق والسيول والفيضانات الناجمة عن التغيرات المناخية.

وخلافا لحالة الفلق التي انتابت الصناعة العالمية جراء الحالة الغينية، يبدو أن شركة مصر للألومنيوم هي الوحيدة في العالم التي تعيش أياها سعيدة بعد الارتفاع المتوالي لأسعار الخام، فالشركة التي حققت خسائر بقيمة 1,7 مليار جنيه في العام المالي 2020/2019، وخسارة بنحو 347 مليون جنيه في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي، تمتلك كميات كبيرة من احتياجاتها الخام، والتي تعول عليها كثيرا في الانتقال إلى الربيحة بعد أعوامها العجاف السابقة، وهو الأمر الذي يدعمه كثيراً ارتفاع أسعار في العالم. وأضحّت عوامل جزاً راسخاً من العالم الحديث، بتقديمها للعديد من الفوائد والمزايا التي شكلت نمطا اعتيادياً لحياة الأفراد اليومية، يصعب الاستغناء عنه في كل أنحاء العالم، ومن الواضح أن اتباع سياسات العولمة توسع فوائد الافتتاح والتكامل الدولي، ولكنها في نفس الوقت ذات آثار جانبية سلبية، تبث ملامحها بشدة خلال أزمة كورونا، وبرهنت الأزمة الغينية الأخيرة على تعاطف هذه الجوانب السلبية.

آراء

فيسبوك أخطب من إيران

نواف التميمي

في أول خطاب له بالألم المتحدة الثلاثاء الماضي، رسم الرئيس الأميركي، جو بايدن، صورة التهديدات التي تحيط بملوك الأرض وسكانه، من جانحة كوريا المستعرة وناظرة الأخطار الحراري في محولات الدول الأقوى للهيمنة على الدول الأضعف. ولعلها من محاسن الصافيات أن يرتأمن تخدير الرئيس الأميركي بما سماه خطر الاستغلال التكنولوجي أو المعلومات المضللة، مع تسيير وباثن داخلية تكشف خطر عملاق وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، على الصحة العقلية للمستخدمين، ونشر الخدع، وتعطيل الديمقراطية. ويأتي الكشف الجديد الذي نشرته «وول ستريت جورنال»، لتصفاف إلى سجل «فيسبوك» الذي واجهته، في السنوات القليلة الماضية، موجاً من الاتهامات والانتقادات المأذنة بسبب تورطه في أزمات اختراق الخصوصية، ونشر خطاب الكراهية والعنصرية، فضلاً عن التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية لعام 2016 عبر منصاتهن، وترويج معلومات مضللة عن وباء، كورونا واللقاحات. تحت عنوان «ملفات فيسبوك»، نشرت «وول ستريت جورنال» سلسلة تحقيقات سلط الضوء، على ملفات ميمة عن عملاق التكنولوجيا العالمي المعروف، وذلك استناداً إلى ما جاء، في وثائق سزرة سرّبها أحد موظفي الشركة. كشفت بشكل صادم مدى التداوية للعابير لدى «فيسبوك» الذي يقوّض، على القيمة، اهم القيم الإنسانية والبادئ العامة ويضمر بالصحة العقلية للمستخدمين، وعلى الرغم من تأكيد مارك زوكربيرغ، عن أكثر من مناسبة، أن شركته تسمح لأكثر من ثلاثة مليارات مستخدم بالتواصل والتوجه إلى الجمهور على قدم المساواة مع النخب السياسية والثقافية والمصاحفية، وإن معايير النشر على المنصة تنطبق على الجميع، بغض النظر عن هويتهم أو مكانتهم، إلا أن الوثائق المسزرة تكشف تواطؤ الشركة مع بعض المستخدمين البارزين والمؤثرين، وتكتمهم عن نشر محتويات تنتهك، في الغالب، القواعد العامة التي تزعم الشركة أنهاها.

لم يفت الرئيس الأميركي تذكير العالم، بالصريح أو التلميح، إلى خطر الدول، مثل إيران وكوريا الشمالية والصين على الاستقرار العالمي، لكنه غفل عن تهيئة العالم إلى تفسيخ (تدمد) المقاييرطيات عبر مرتبة، عبر أعضاء، في منظمة الأمم المتحدة، مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«توك توك» بما فيها أخطار عبارة للقارات، وتهديد بشرية في أعلى قيمها الإنسانية. في مقاله الشهير، «العالية» الذي نُشر في العام 1928، كتب خبير العلاقات العامة والدعاية إدوارد بيرنز: «التلاعب الواعي والذي بالمعادات والتكتيكات والجمعيات تبعاً لاجندات سياسية وتجارية مدفوعة التمن». تكشف الملفات المتتالية، من فضيحة «كامبريدج أناليتكا» في العام 2017 (كشفت تلك الفضيحة عن حجم التلاعب في الانتخابات الأميركية 2016، فيسبوك، في توجيه الصوتين في استفتاء «بريكست» البريطاني) إلى فضائح «فيسبوك» المتلاحقة، حجم الخطر الذي تشكله منصات الإعلام الاجتماعي على صحة البشرية وسلام أمنها الاجتماعي، وتظهر محتويات الوثائق التي نشرتها «وول ستريت جورنال» كيف أن من وصفهم إدوارد بيرنز بالوكومات غير المرئية صاروا أكثر قوة ونفوذاً في عصر منصات التواصل الاجتماعي، بينما صار الأفراد والدول أقل ممانعة، وأكثر عرضة للسيطرة، وكيف أن شبكة الأخبار والتلاعب بالعقول باتت خطراً قد يعيد أعرق الديمقراطيات إلى «جمهوريات موز» تتحكم بها تحالفات منصات الإعلام الاجتماعي مع حكومات ظل وجيوش من الذباب الإلكتروني.

في الاستعلاء «المغاربي»

على «المشاركة»

اسلام ابو اسريه

وأحدة من أبرز مفارقات السقوط المرعب لحزب العدالة والتنمية المغربي، الغربي، في الانتخابات التشريعية (التي سبقتها خبرتها في تلك النخبة الغوفية التي يتخدها بعض أوليس كل) الكتاب والنشطاء والعمالة (خاتمة هنا عن الجنسية الفلسطينية وليس هوية الإقليم) من إسلاميين وغير إسلاميين، في سقيفه أراي، انتقاد «الإستراق» في قراءة نتائج تلك الانتخابات أبعد من ذلك، بعض من هؤلاء لم يتردد له، وبعد ذلك، تطوّرت حركة «الإستراق» لتكون في خدمة الإستعمار الغربي عموماً. وحسب المفكر الفلسطيني -الأميركي الراحل إدوارد سعيد، فإن «الإستراق» موقف عربي متعال تجاه جمعيات الشرق الأوسط وأسيا وشمال إفريقيا، يرمي إلى تصويرها جامدة وغير قابلة للتطور. وبالتالي، وبتحليل وجهة نظر للثقافة الشرقية يمكن دراستها وتصويرها وإعادة إنتاجها، لتكون في خدمة «الأمبريالية»، ويشدّد سعيد على أن هذا المنهج يوحى ضمناً مجرّوحه، ومصداقتهيا مغلوقة، وهي ذات نفس استعلائي، ذلك أنها غير منضبطة وغير مضبوطة وغير مُعرّفة بوضوح بداية، «الإستراق» ليست، كالمفهوم «المشاركة» في العموم، مجرد إنا ما فيسبو، بل إنهم أكثر من إنسانة أو نوع بينهم أكثر من الإنسان في النماذج الفلسفية الغربية، تتكافأ في نماذج الشرق الأوسط، وكلها نحن العرب والمسلمين، لكن، هذا المعطى محصور هنا في مقارنة الأبياء، الفالبي، للثقوير والولاف فيها، ولا يشكّل أيما مزية حصريّة لها، ولا يشكّل أيما مزية للفئان «المغاربي» متساوية في إيمكانيتهم، هذا الأمر ذاته ينطبق على نظائر «المشاركة» ومن ذلك، بغن الختول إن الخطاب الغوفي الاستعلائي الذي يمارسه بعض «المغاربي» ممنوع وغير ذي معنى، ويستدعي «تذكراً» بنا كل كثيرين من مفكفي الشرق ومفكره ليسوا أقل تحكفاً وإبداعاً وامتلاكاً للإدوات الأزلية، والخفيض صحيح طبعاً، هذه قدرات ذاتية، لا تخضع لنوعية الدم أو الهويّة أو الجنسية أو النسل الجغرافي، وإنما الهويّة الجذّ والمخابرة والنتاج المغربي.

لا أريد هنا أن استعرق في تعريف «الإستراق»، حركة فكرية وفلسفية غربية، (كتاب فلسطيني في واشنطن)

الانقلاب عوروات الحكم في السودان

طارق الشيخ

لا تزال أمواج السياسة السودانية تتصطبخ في الخرحوط، بعد الإعلان عن إحباط محاولة انقلابية جديدة في السودان. حالة انقلاب فاشلة سبقتها حالة من الفوضى السياسية التي عثت البلاد، وهذه المرة من شرق السودان. ويبدو أن هذه المحاولة الأخيرة قرّرت الاستعمار في هذا المجال الأوسع، وإساعة، سلطت الضوء على أحد الأخطاء الكبيرة وقد أثار الانفاق الجزئي الذي كرسّته الحكومة للوضع في إقليم دارفور في مؤتمر جوبا حفظة مكونات عديدة في شرق السودان وشماله، وعضها، باعتبارها الإسلامية داخل الجيش، والثابت أيضاً أن كل تلك المحاولات، وعلى الرغم من عد السلطات بالتكثف عن أسماء الجهات والشخصيات المؤثرة بها وتفصيل تلك المحاولات، إلا أن شيئا من ذلك يحدث، كما لا يفقد أي منهم أهميته من ذلك، بل لا يعرف صيرور سياسية شاملة وإشئة في شرق السودان، أي منهم من الناحية السياسية، نشأة أزمة التحايل بين التفرقين، المدني والعسكري، داخل الاجتماع المشترك الذي تكسر لتندرس الوضع، أهم ما خرج عن ذلك الاجتماع هو التساؤل لبقاقل بكل المبرزات للبيان الأول، فكل ما خرجت لأجله الجماهير وطاحت بسببه نظام البشير موجود ومائل ومحاط

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

الممني خالد عمر. إذ تقدّم البرهان بطلب الخنط الذي تسيّر عليه الحكومة، بقيادة عبد الله حمدوك، ويشكّل أكثر تحديدا، ما جرى في الأيام الماضية في شرق السودان، بخلاف مجموعة إثنية يقودها أحد قادة قبيلة الهدنوة (الزعيم ترث) الطرق، ويتبعه توفّك العمل في ميناء بورسودان، المنفذ البحري الوحيد وشريان الحياة لكل السودان. أحدث هذا الحراك، المحدود، حجما، ضجة سياسية الخجولة، على خلفية تطوّرات الوضع في منطقة الشفلة على الحدود مع إثيوبيا من هذه الزاوية التي تكشف عن طموح العسكريين بوضع كامل اليد على الحكم في السودان، رأى كثيرون في الشارع السياسي السوداني التحرك الانقلابي مجرّد، بالون اختبار لانقلاب محتمل. تحضّر له المجموعة السياسية بأكملها، وعلى رأسه، الجيش، وحلّ على الفور، في وقتها، على اتخاذ القرار. أخصّص إلى القول إن الأداء الحكومي السيئ، وحالة التيه التي تعيشها الحكومة بلا برنامج واضح أمر تقويمها مسألة تحتاج صبرا كثيرا، وما يحسن تقويمها الحكم الانقلابي الحالية من أنقلابات العسكرية يمكن في أي عمل انقلابي إن يجد القوة السياسية الحاضرة، وفقا لتجارب السودانية التاريخية، لكل الانقلابات التي وقعت في السودان كانت، على الدوام، مشفوقة بالأزمات السياسية أيضا خذبة كبيرة ناجمة عن المحاصصة في المناصب الوزارية التي نجح عماد أداء وزاري متواضع، أقل كثيرا من طموحات والتكهنات والأخبار المضللة التي نسبت لشارع الناسخين وزير مجلس السيادة، قائل لكون العسكري في الحكم الفريق -المحققة أن الحكومة الحالية قد فشلت في

” ما يحضّن تجربة الحكم الانتقالي من الانقلابات العسكرية ان أي عمل انقلابي لن يجد القوة السياسية الحاضرة

”

معالجة القضايا الحياتية الملخة للشعب، من تزيّد الاقتصادي والمالي، وفي محاربة الفساد ومحاربة التمتكّن لأصغار النظام القديم من مفاصل الدولة الحيوية، وثقة أيضا خذبة كبيرة ناجمة عن المحاصصة في المناصب الوزارية التي نجح عماد أداء وزاري متواضع، أقل كثيرا من طموحات والتكهنات والأخبار المضللة التي نسبت لشارع الناسخين وزير مجلس السيادة، قائل لكون العسكري في الحكم الفريق -المحققة أن الحكومة الحالية قد فشلت في

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

أيضا يفقدون الروح الثورية التي يعيشها الشارع والنابلي، تراجت الحماسة الكبيرة والأمل الذي كان يعقده الشارع على قيادة حمدوك، وإزادات الفجوة اتساعا بين الحكومة، وبكونياتها، والشارع الثوري خصوصا. الفجوة الأخرى هي الحادثة الخالفا بين المكونين، المدني والعسكري، وتسيّد الأخير المشهد في مواقف كثيرة، وسيطرته الظاهرة على القرار في مجلس السيادة، ما جعل للعسكريين اليد الطولى في مقابل ما ينظر إليه العديد منهم ناشطون سياسيون يفقدون لأيسط قوميات المعرفة السياسية والقدرة على اتخاذ القرار. أخصّص إلى القول إن الأداء الحكومي السيئ، وحالة التيه التي تعيشها الحكومة بلا برنامج واضح أمر تقويمها مسألة تحتاج صبرا كثيرا، وما يحسن تقويمها الحكم الانقلابي الحالية من أنقلابات العسكرية يمكن في أي عمل انقلابي إن يجد القوة السياسية الحاضرة، وفقا لتجارب السودانية التاريخية، لكل الانقلابات التي وقعت في السودان كانت، على الدوام، مشفوقة بالأزمات السياسية أيضا خذبة كبيرة ناجمة عن المحاصصة في المناصب الوزارية التي نجح عماد أداء وزاري متواضع، أقل كثيرا من طموحات والتكهنات والأخبار المضللة التي نسبت لشارع الناسخين وزير مجلس السيادة، قائل لكون العسكري في الحكم الفريق -المحققة أن الحكومة الحالية قد فشلت في

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

عبد الفتاح البرهان، ووزير مجلس الوزراء

توفير التفويض هو أقصر الطرق وأحدثها للوصول إلى السلطة، صحيح أنه جرى في السنوات القليلة الماضية تطهير الجيش السوداني من كل القوى السياسية التقليدية داخل الجيش، ومن الحركة الإسلامية التي غرست عناصرها في مفاصله، ولا يوجد حاليا من قوى لها وجود داخل الجيش سوى قلة من حزبي الأمة والاتحادى الديمقراطية ولد أصغر من العيينين (جنح العراق) ولهذا علما، ليس من قوة قادرة على الانقلاب العسكري سوى الإسلاميين، وحكم وجودهم في كل مفاصل الجيش، ولكن أمامهم عقبة كبرى، إن رصيد العقود الثلاثة يعقل كل باب لهم مع الشارع السوداني الذي يمكن القول إنه أغلق صفحة الحركة الإسلامية في أي من الاتجاهاات، بجعل حتى أمر تقويمها مسألة تحتاج صبرا كثيرا، وما يحسن تقويمها الحكم الانقلابي الحالية من أنقلابات العسكرية يمكن في أي عمل انقلابي إن يجد القوة السياسية الحاضرة، وفقا لتجارب السودانية التاريخية، لكل الانقلابات التي وقعت في السودان كانت، على الدوام، مشفوقة بالأزمات السياسية أيضا خذبة كبيرة ناجمة عن المحاصصة في المناصب الوزارية التي نجح عماد أداء وزاري متواضع، أقل كثيرا من طموحات والتكهنات والأخبار المضللة التي نسبت لشارع الناسخين وزير مجلس السيادة، قائل لكون

اليمن: محاكم سياسية وقرابين بشرية

بشرى المقطري

من صنعاء إلى مدينة تعز ومدينة عدن إلى الساحل الغربي، تتسابق سلطات الحرب في اليمن في قتل المواطنين، إذ تنظف القتل خارج القانون وتديره وفق منظومتها المركّبة للقتل، بما في ذلك تكيفه وفق قوانينها القهرية، وإذا كانت جريمة مقتل الشباب اليمنى عبد الملك السنيجاني، قبل أسابيع، في نقطة عسكرية خاضعة «لواء التاسع صاعقة»، التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي في مدينة لحج، قد كشفت عن جزء من سرديّة القتل خارج القانون التي طاولت آلاف اليمنيين في الطرقات البرية وفي شوارع المدن فإن هناك قتلا خارج القانون، لا يختلف عنه بشاعة، وإن اتخذ بها

أكثر إجراما بدوافعه القصدية ومؤسسته الضبطية والقضائية ومحاولة التغطية إلى مظلة لشريعة إرهابي أرواح اليمنيين، إذ أصبحت المحكمة الجزائية، سيئة الصيت، سلاح سلطات الحرب الفاعل للتحكيل بالإرهاب، وبمأساة الجريمة التي لا تقتصر على جرحائهم من بسط حقوق المحكمة العادلة وحجز جرحائهم في ظروف لا إنسانية، وتدمير حيوات آلاف الأسر اليمنية جزاء فقدها عائلتها، بل الشرعية لإخفائهم سرياً وتعذيبهم حتى الموت، وهو ما يمثل جريمة قتل خارج القانون، ومن الأف ضحايا الاعتقال التعسفي، ناتي قضية محاكمة قتلته صالح الصمصام نموذج للضحية بالإرهاب لإغلاق ملف من أشد الملفات جسيمة بالنسبة لجماعة الحوثي.

قتل رئيس المجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي في مدينة القديدة، صالح الصمصام، هو إحدى من مرافقيه، في 19/أيلول/سبتمبر 2018، جزاء غارة لطيران التحالف العربي، بحسب إعلام التحالف حينها، وفي حين المتخفية عن الصحافة لقتل الصمصام تلقى بظلالها على الجماعة، وعلى اجنحتها المتصارعة، بما في ذلك علاقات جحفلتها، خصوصا مع محاولات التغطية على قتلته حينها، إذ لم تكن الجماعة عن مقتل الصمصام في يوم غارة التحالف، بل أوردت خفرا في موقع وكالة سبأ التابعة لها، بعد يوم من مقتلته عن زيارته مصنعا عسكريا في مدينة القديدة، ولم تعلن مقتله إلا بعد أسبوع من الغارة، فإن سياقات الحادثة تفضح عن خبوط متداخلة في عملية مقتل الصمصام، دون صراع اجنحة الجماعة في العملية، وأدبها تكشف أكثر في المسرحية التي أعدها سلطة الجماعة لإغلاق ملف القضية، فبعد أشهر طويلة من مقتله، ومن أمانته متفرقة، اعتقل وتُجسّم جماعته الحوثي عشرة مواطنين من أبناء القديدة، ووجهت

لهم تهمة توزطهم بقتل الصمصام بالتنسيق مع قيادة التحالف العربي، من خلال المتابعة والرصد وتحديد إحداثيات موكبه، وذلك في القضية رقم 12 لسنة 2019- النيابة الجزائية الابتدائية المتخصصة في القديدة، وبعيداً عن لا قانونية المحكمة الجزائية، فإن أسماء المتهمين وخلفيتهم الاجتماعية والسياسية تكشف عن هشاشة بنية القضية واقفكارها أي منطق، إضافة إلى نقل المحاكمة من مكان الواقعة، أي القديدة إلى صنعاء، في سرية وإجراءات أمن مشددة، تعكس رغبة

الجماعة في حجب الخبر عن الرأي العام، فيما تؤكد إجراءات سير المحاكمة والتلاعب بالأدلة، بما في ذلك تدخل طرف في الجماعة لتوجيه المحكمة عن محاولة مستمعة للتحطيط على المواطنين الحقيقيين، من خلال التسريع بتختيف حكم الإعدام بحق

المعتقلين وتعمير الجريمة.
تكشف توليفة المتهمين في قضية مقتل الصمصام عن إبعادها السياسية، وكذا هزلتها، وإن ضُغم تركيبة مجانبية القصد منها ترضية جناح بارز في الجماعة، إذ شملت لأخته الأناهم بخصائص سياسية وعسكرية ودولية واقتصادية ومنبته من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترام،

ورؤساء دول التحالف العربي المتخطة بعضهم وحتى الموت، وهو ما يمثل جريمة قتل خارج القانون، ومن الأف ضحايا الاعتقال التعسفي، ناتي قضية محاكمة قتلته صالح الصمصام نموذج للضحية بالإرهاب لإغلاق ملف من أشد الملفات جسيمة بالنسبة لجماعة الحوثي.
قتل رئيس المجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي في مدينة القديدة، صالح الصمصام، هو إحدى من مرافقيه، في 19/أيلول/سبتمبر 2018، جزاء غارة لطيران التحالف العربي، بحسب إعلام التحالف حينها، وفي حين المتخفية عن الصحافة لقتل الصمصام تلقى بظلالها على الجماعة، وعلى اجنحتها المتصارعة، بما في ذلك علاقات جحفلتها، خصوصا مع محاولات التغطية على قتلته حينها، إذ لم تكن الجماعة عن مقتل الصمصام في يوم غارة التحالف، بل أوردت خفرا في موقع وكالة سبأ التابعة لها، بعد يوم من مقتلته عن زيارته مصنعا عسكريا في مدينة القديدة، ولم تعلن مقتله إلا بعد أسبوع من الغارة، فإن سياقات الحادثة تفضح عن خبوط متداخلة في عملية مقتل الصمصام، دون صراع اجنحة الجماعة في العملية، وأدبها تكشف أكثر في المسرحية التي أعدها سلطة الجماعة لإغلاق ملف القضية، فبعد أشهر طويلة من مقتله، ومن أمانته متفرقة، اعتقل وتُجسّم جماعته الحوثي عشرة مواطنين من أبناء القديدة، ووجهت

وتوفي المواطن علي عبده احمد كزاية، وعمره 23 عاماً، جزاء التعذيب في السجن، فيما توعت وتغافل المتهمين من مدرّسين وتربويين إلى يوسا، وياغ سبك، ومن ثم لا تجمع بينهم أي صلة،عدا عن أن أعليهم من مديرية القفاوص في مدينة القديدة، بل إن أحد المتهمين لا يقرأ ولا يكتب، بحيث يجهل سياقات جره إلى القضية، وإن كان لاختيار العميد عبد الملك احمد حميد، ضابط شرطة ومقرّر من صالح الصمصام، والشبح الخناس السابق، الاتفاقيه في وجهتها الجديدة، والقيادي البارز في حزب المؤتمر الشعبي العام، وتُجسّم مشتايخ قبائل الضليل التي تشمل مديريات عديدة، والمقرّب أيضا

في أعرب الحوثي تسعة من المواطنين الأرباء في أعرب والسرع قضية إعدام حدثت في الحرب، ولحمت نفسها الحق بنهب جميع ممتلكاتهم ومصارفها.

في مستوى أعمق، كشفت قضية مقتل الصمصام، ومحاكمة منتهين فيها والقضية بهم عن أزمة جماعة الحوثي، ليس فقط الشعبي العام، وتُجسّم مشتايخ قبائل الضليل في إدارة صراعات اجنحتها، والوسائل

عديدة، ففي حين كان العميد عبد الملك من رجالات الجهاز العسكري في الدولة، وأحد المغزّيين من الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومن جناح صالح الصمصام، فإن الشبح علي القوزي، كان له موقف معارض للجماعة بعد قتلها صالح، وإن ظل محتفظا بوظيفته، كما زعم حملات ضد الفساد في سلطة الجماعة، ومن ثم ناد بتبخي إراخته سياسيا بطريقة تشوّه تاريخه والقوى السياسية التي يعمله.

تتعدّى الغرثات القانونية في قضية محاكمة قتلته الصمصام بُنية القضية نفسها والمؤسسة القضائية التي شرّعت لها وسلطة الحرب التي تديرها إلى سياسيتها، فإضافة إلى غياب أي أدلة حقيقية تدّين المتهمين في ملف يتجاوز الأثقال صفة، فإن ما رافق المحاكمات من أشكال التلاعب يتكشف في قضية الضحية بالمتهمين، من خلال تحاليل أدلة براءتهم، حيث أدّعت بيانات الاتصالات أن معظم المتهمين لم يكونوا في موقع استهداف موكب صالح الصمصام، وكذلك تغيير النهج الصادر في لأخته الأناهم من المحكمة في تدخل صارخ، يتعارض مع مواد القانون المنظمة لذلك، فيما استند فريق الادعاء إلى اعترافات المتهمين على بعضهم وبسبب الضمانات القانونية، ومن خلال التعذيب باهجرة كهربائية، والمنع من النوم والحسيس الأفرادي والتعليق لأشهر بوسائل وحشية، تسببت بإعاقة الحد الفاصل، عبد العزيز الأسود، ووفاته على عده احمد كزاية في مستشفى الشرطة النموذجي صنعاء مساء 2019/8/7، وإصابة جميع المتهمين بإصابات خطيرة، هو ما يؤكّد بطلان اعترافاتهم إضافة إلى تحفظ الجماعة على شهود مهمين في الواقعة، فضلاً عن منع حمايي الضحايا من تقديم دوافعهم، وكذلك حصولهم على ملف الحكم، وأمر القضاة العليا التي لم يثبت اطرافها على القضية، ومصارفهم

على حكم الإعدام، وفي الخاتمة بعد سير المحاكمة، وحجز القضية للحكم في أقل من 27 يوماً، وحرمان المتهمين من أبسط حقوقهم، بما في ذلك توديع ذويهم، أعدمت جماعة الحوثي تسعة من المواطنين الأرباء

في أعرب والسرع قضية إعدام حدثت في الحرب، ولحمت نفسها الحق بنهب جميع ممتلكاتهم ومصارفها.

في مستوى أعمق، كشفت قضية مقتل الصمصام، ومحاكمة منتهين فيها والقضية بهم عن أزمة جماعة الحوثي، ليس فقط الشعبي العام، وتُجسّم مشتايخ قبائل الضليل في إدارة صراعات اجنحتها، والوسائل

عديدة، ففي حين كان العميد عبد الملك من رجالات الجهاز العسكري في الدولة، وأحد المغزّيين من الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومن جناح صالح الصمصام، فإن الشبح علي القوزي، كان له موقف معارض للجماعة بعد قتلها صالح، وإن ظل محتفظا بوظيفته، كما زعم حملات ضد الفساد في سلطة الجماعة، ومن ثم ناد بتبخي إراخته سياسيا بطريقة تشوّه تاريخه والقوى السياسية التي يعمله.

تتعدّى الغرثات القانونية في قضية محاكمة قتلته الصمصام بُنية القضية نفسها والمؤسسة القضائية التي شرّعت لها وسلطة الحرب التي تديرها إلى سياسيتها، فإضافة إلى غياب أي أدلة حقيقية تدّين المتهمين في ملف يتجاوز الأثقال صفة، فإن ما رافق المحاكمات من أشكال التلاعب يتكشف في قضية الضحية بالمتهمين، من خلال تحاليل أدلة براءتهم، حيث أدّعت بيانات الاتصالات أن معظم المتهمين لم يكونوا في موقع استهداف موكب صالح الصمصام، وكذلك تغيير النهج الصادر في لأخته الأناهم من المحكمة في تدخل صارخ، يتعارض مع مواد القانون المنظمة لذلك، فيما استند فريق الادعاء إلى اعترافات المتهمين على بعضهم وبسبب الضمانات القانونية، ومن خلال التعذيب باهجرة كهربائية، والمنع من النوم والحسيس الأفرادي والتعليق لأشهر بوسائل وحشية، تسببت بإعاقة الحد الفاصل، عبد العزيز الأسود، ووفاته على عده احمد كزاية في مستشفى الشرطة النموذجي صنعاء مساء 2019/8/7، وإصابة جميع المتهمين بإصابات خطيرة، هو ما يؤكّد بطلان اعترافاتهم إضافة إلى تحفظ الجماعة على شهود مهمين في الواقعة، فضلاً عن منع حمايي الضحايا من تقديم دوافعهم، وكذلك حصولهم على ملف الحكم، وأمر القضاة العليا التي لم يثبت اطرافها على القضية، ومصارفهم

على حكم الإعدام، وفي الخاتمة بعد سير المحاكمة، وحجز القضية للحكم في أقل من 27 يوماً، وحرمان المتهمين من أبسط حقوقهم، بما في ذلك توديع ذويهم، أعدمت جماعة الحوثي تسعة من المواطنين الأرباء

في أعرب والسرع قضية إعدام حدثت في الحرب، ولحمت نفسها الحق بنهب جميع ممتلكاتهم ومصارفها.

في مستوى أعمق، كشفت قضية مقتل الصمصام، ومحاكمة منتهين فيها والقضية بهم عن أزمة جماعة الحوثي، ليس فقط الشعبي العام، وتُجسّم مشتايخ قبائل الضليل في إدارة صراعات اجنحتها، والوسائل

عديدة، ففي حين كان العميد عبد الملك من رجالات الجهاز العسكري في الدولة، وأحد المغزّيين من الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومن جناح صالح الصمصام، فإن الشبح علي القوزي، كان له موقف معارض للجماعة بعد قتلها صالح، وإن ظل محتفظا بوظيفته، كما زعم حملات ضد الفساد في سلطة الجماعة، ومن ثم ناد بتبخي إراخته سياسيا بطريقة تشوّه تاريخه والقوى السياسية التي يعمله.

تتعدّى الغرثات القانونية في قضية محاكمة قتلته الصمصام بُنية القضية نفسها والمؤسسة القضائية التي شرّعت لها وسلطة الحرب التي تديرها إلى سياسيتها، فإضافة إلى غياب أي أدلة حقيقية تدّين المتهمين في ملف يتجاوز الأثقال صفة، فإن ما رافق المحاكمات من أشكال التلاعب يتكشف في قضية الضحية بالمتهمين، من خلال تحاليل أدلة براءتهم، حيث أدّعت بيانات الاتصالات أن معظم المتهمين لم يكونوا في موقع استهداف موكب صالح الصمصام، وكذلك تغيير النهج الصادر في لأخته الأناهم من المحكمة في تدخل صارخ، يتعارض مع مواد القانون المنظمة لذلك، فيما استند فريق الادعاء إلى اعترافات المتهمين على بعضهم وبسبب الضمانات القانونية، ومن خلال التعذيب باهجرة كهربائية، والمنع من النوم والحسيس الأفرادي والتعليق لأشهر بوسائل وحشية، تسببت بإعاقة الحد الفاصل، عبد العزيز الأسود، ووفاته على عده احمد كزاية في مستشفى الشرطة النموذجي صنعاء مساء 2019/8/7، وإصابة جميع المتهمين بإصابات خطيرة، هو ما يؤكّد بطلان اعترافاتهم إضافة إلى تحفظ الجماعة على شهود مهمين في الواقعة، فضلاً عن منع حمايي الضحايا من تقديم دوافعهم، وكذلك حصولهم على ملف الحكم، وأمر القضاة العليا التي لم يثبت اطرافها على القضية، ومصارفهم

على حكم الإعدام، وفي الخاتمة بعد سير المحاكمة، وحجز القضية للحكم في أقل من 27 يوماً، وحرمان المتهمين من أبسط حقوقهم، بما في ذلك توديع ذويهم، أعدمت جماعة الحوثي تسعة من المواطنين الأرباء

في أعرب والسرع قضية إعدام حدثت في الحرب، ولحمت نفسها الحق بنهب جميع ممتلكاتهم ومصارفها.

في مستوى أعمق، كشفت قضية مقتل الصمصام، ومحاكمة منتهين فيها والقضية بهم عن أزمة جماعة الحوثي، ليس فقط الشعبي العام، وتُجسّم مشتايخ قبائل الضليل في إدارة صراعات اجنحتها، والوسائل

سورية: وفاة 62 طفلا بحزيم الهول

أفاد تقرير نشرته منظمة «أنقذوا الأطفال» (سافيد ذي تشيلدرين)، بأن 62 طفلاً توفوا خلال العام الحالي وحده، أي بمعدل طفلين كل أسبوع، في مخيم الهول في شمال شرق سورية، حيث يقطن داخل الجماعة بين الرافض للحكومة وطاعين بها وبين قلة مؤيدة، إلا أن الجماعة هدفت من المحاكمة إلى إرسال رسائل سياسية داخلية في نطاق اجنحتها وللمتحالفين معها وللجمتع الذي تحكمه، وكذلك الحضي بأولوية في أمن جماعة ترى نفسها فوق المجتمع، ومهددة من خارج محيطها.

قوة الميليش الأعمى لجماعة متغلّبة فوق القانون كانت أحد مضامين تنفيذ جريمة قتل الأرباء في قضية مقتل الصمصام، لإرهاب المجتمع أولاً، ومعارضة ثاني، فإضافة إلى اقامة المعتقلين، وقلبها تلقين حلفائها من أعضاء المؤتمر الشعبي، ومن القبائل الموالية لها درساً من التحالف مع كتشف في معنى أنهم في مامن من العقاب متى ما قرّرت، حتى لو قدمت تصريحات وتدعمها في جرحها، فلا سيء فوق أمن الجماعة ومصالح قياداتها، إلا أن أمن الجماعة لا يفتقد بقاءه على التضحية بالخطأ المرعيب، وإنما بإدارة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

يوروباك: إلتسام عازم

حذر المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، بيغيد بيرزالي، خلال اجتماع عقد على مستوى وزارتي الصحة والتعليم في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى أن يتوافر تمويل جديد. وقال: «استغلنا ما تبخر الجماعة حتى الآن هذا العام، مستفيدين من تمويل دول مانحة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

الدولي مساعدات إنسانية إضافية». وأشار إلى وجود حوالي ثلاثة ملايين يعني مهددين بنقص مصصهم التوطينية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى أن يتوافر تمويل جديد. وقال: «استغلنا ما تبخر الجماعة حتى الآن هذا العام، مستفيدين من تمويل دول مانحة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

الدولي مساعدات إنسانية إضافية». وأشار إلى وجود حوالي ثلاثة ملايين يعني مهددين بنقص مصصهم التوطينية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى أن يتوافر تمويل جديد. وقال: «استغلنا ما تبخر الجماعة حتى الآن هذا العام، مستفيدين من تمويل دول مانحة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

الدولي مساعدات إنسانية إضافية». وأشار إلى وجود حوالي ثلاثة ملايين يعني مهددين بنقص مصصهم التوطينية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى أن يتوافر تمويل جديد. وقال: «استغلنا ما تبخر الجماعة حتى الآن هذا العام، مستفيدين من تمويل دول مانحة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

الدولي مساعدات إنسانية إضافية». وأشار إلى وجود حوالي ثلاثة ملايين يعني مهددين بنقص مصصهم التوطينية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى أن يتوافر تمويل جديد. وقال: «استغلنا ما تبخر الجماعة حتى الآن هذا العام، مستفيدين من تمويل دول مانحة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

الدولي مساعدات إنسانية إضافية». وأشار إلى وجود حوالي ثلاثة ملايين يعني مهددين بنقص مصصهم التوطينية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى أن يتوافر تمويل جديد. وقال: «استغلنا ما تبخر الجماعة حتى الآن هذا العام، مستفيدين من تمويل دول مانحة مساعات بعدما اضطرننا إلى خفض حصص الغذاء بسبب نقص التمويل، لكن

سورية: هذه هي معاناة مرضى السرطان

ريان محمد

حرسنا السريع عند مدخل دمشق الشرقي، فاجور السيارات غير مضبوطة وكلّ سائق يفدّر تعرفته بحسب ما يريد. وأقلّ عرض لتفاهه كان 15 ألف ليرة، فركب على مضيض متوجّهًا إلى المستشفى. يقول الحاج لدلّ العربي الجديد: «عندما تدخل المستشفى، وأما بسبب التكاليف الخيالية في القطاع الخاص في أجنور مغمّذي الرعاية الطبية من مرضيين وطباء» ويدفع ذلك المصابين بأورام خبيثة إلى اللجوء إلى مستشفى البروتني الجامعي المتخصص في علاج تلك الأمراض في مناطق سيطرة النظام السوري.

عواد الحاج، مواطن سبيعيثي مصاب بمرض سرطان، وهو متقاعد يقضي في دمشق مع زوجته وبالتالي 800 ألف لمة عشرة أيام. وقد يطلب الطبيب تجديد العلاج، في حين أنّ راتبه التقاعدي الشهري لا يصل إلى 70 ألف ليرة. يُذكر أنّ السعر الرسمي لصرّف اللولال الأميركي الواحد هو نحو 2500 ليرة سورية، فيما سعر في السوق المازرية نحو 3400 ليرة وبالتالي، كان الخيار الوحيد أمامه دخول مستشفى البروتني الجامعي، ليوفّر له الأدوية والرعاية الطبية اللازمين لكنّ معاناة الحاج وأسرتّه بدأت في البحث عن سيارة أجرة تقلّه إلى المستشفى على طريق

سقطرة وريدية. علماً أنّ الأدوية بمعظمها تُعطى

مجتمع

كينيا : 7 قتلى بانقلاب قارب

قتل سبعة أشخاص بانقلاب قارب استقلوه في بحيرة فيكتوريا بكينيا، الثلاثاء الماضي. وقال مفوض مقاطعة هوما باي موسى ليلان إن «الجثث السبع التي انتشلت من البحيرة بعد وقوع الحادث تشمل جثة لطفل»، في حين أعلن مسؤولون آخرون أن أربعة أشخاص لا يزالون في عداد المفقودين. وأشار فيليكس أوما، الذي كان يقود القارب، إلى أن سوء الأحوال الجوية ونبات صغير الماء، أو ما يطلق عليه اسم ورد النيل، هما العاملان الرئيسيان في الانقلاب، علماً أن هذه الحوادث شائعة في البحيرة، وتودي بحياة عشرات الأشخاص سنوياً. (اسوشيتد برس)

16 مليون يمنيي نحو المجاعة

على غناء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً، بينهم 3,3 ملايين طفل وامرأة في حاجة ماسة إلى تغذية خاصة، و1,6 مليون طفل يحصلون

على غذاء في المدارس . وتابع: «يسير 16 مليون يمني نحو المجاعة، والأولوية لإنهاء الحرب، لأن لا قدرة لليمنيين على التكيف، والأسعار ترتفع مع انخفاض قيمة الريال». من جهته، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر سواروز: «يجب أن نواجه حقيقة أن أزمة اليمن عميقة لدرجة مواجهة انهيار النظام».

المال ينفد الآن، وستضطر بحلول أكتوبر إلى قطع مساعدات الغذاء، عن 32 ملايين يمني، وصولاً إلى 5 ملايين بحلول ديسمبر» كانوا الأول للقتل، علماً أن الأمم المتحدة تقدم مساعدات غذائية لحوالي 13 ملايين يمني في بلد يبلغ عدد سكانه 3

مجتمع

تحقيق

كثير هم الأزواج الذين قد يجدون انفسهم غير قادرين على الإنجاب، لذا قد يلجأون إلى أيّ حلّ ممكن لتحقيق تلك الامنية. الرحم البديل او الرحم المستاجر من تلك الحلول في إيران، وهو امر متاح شرعا

تجوير الأرحام

فقيرات إيران ينقذن العاجزين عن الإنجاب

طهران. حصار غل عسيري



«بعد أعوام من التخلّط بين مراكز علاج العقم، اكتشفنا أننا غير قادرين على الإنجاب. أنا أعاني من مرض في الرحم يمنعني من الحمل. لم ينفع.» بهذا تبدأ مدي فريدة، وهي امرأة إيرانية من طهران في الأربعينيات من عمرها، حديثها إلى «العربي الجديد». تصف أن صديقة لها أشارت إلى حلّ يعتمد أكثر

فأكثر أزواج يسعون من إمكانية الإنجاب، وهو عملية استئجار رحم. وتقول فريدة: «في بادئ الأمر وعلى مدى عامين، رفضت أنا وزوجي المقترح رفضاً قاطعاً. كيف لامرأة أخرى أن تحمل أطفالي وتلدهم؟» وتتابع: «لكن زوجي عاد واقفعي بالأمم قبل أشهر عدة. هو حرص على وعلى حياتنا الزوجية والحب بينما بعد أكثر من عشرين عاماً من الزواج لا نملك له،» لافتة إلى أن «ثمة رجالاً يملفون زوجاتهم بمحزن وجود مشكلة لديها تمنعها من الإنجاب.»

وفي مقابل عدم قدرة فريدة على الإنجاب، قاد الفقير مريم الثلاثينية إلى تجوير رحمها للحصول على المال هكذا تساعد زوجها وأسرتها من جهة، ومن الجهة الأخرى تساعد أسرة أخرى لتحقيق أمنيتها في إدخال أطفال إلى حياتها. وتقول لـ«العربي الجديد» وهي حامل في شهرها الخامس إن «هذه هي المرة الثالثة التي أحمل فيها لأسر عن الإنجاب وتولد في احتضان طفل.» وتشير مريم إلى أنّها تقاضت «نحو أربعة آلاف دولار أميركي في مقابل حمل جنين زوجين لمدة تسعة أشهر بعدما كانت الزوجة قد فقدت رحمها بسبب إصابتها بالسرطان.» يذكر أن «العربي الجديد» توافقت إلى مريم من خلال وسيط بنسّق ما بين النساء المستعدات لتأجير أرحامهن والأسر غير القادرة على الإنجاب.

وتوضّح مريم أنّ معايير تأجير الرحم في إيران «معدّدة جداً وليست الشاسع جميعاً» قدرات على القيام بذلك فالمرح يتخلّط إن على أقلّ تقدير بمصحة جيدة، وأن تتمتع هي بمصحة جيدة. ويتوجّب عليها أن تخضع إلى فحوص عدة تؤكّد سلامتها الجسدية والنفسية.» مشيرة إلى أنّ «كوني صاحبة قلب قوي، فقد ساعدني ذلك في تجاوز تداعيات تأجير رحي.» وتحدّث مريم عن صديقة لها أجرت رحمها، لكنها أصيبت بعد الولادة بآثار جانب شديداً رافقتها أربعة أعوام. لذا رفضت بعد ذلك تأجير رحمها. وتلفت إلى أنّه «يُمنع على المرأة المعنية أن تلقى

محزن نظرة على الطفل بعد عملية الولادة، ويُسلم سريعاً إلى والديه البيولوجيين.»

شروط وضوابط

معهد «رويان» الطبي لعلاج العقم واحد من المراكز المتخصصة بعمليات التلقيح الصناعي في هذا السياق. وقد حدّد المعهد «شروطاً وضوابط معدّدة لعملية تأجير الرحم.» بحسب ما يشهد الطبيب أحمد وثوق وهو نائب رئيس المعهد لشؤون علاج العقم والخدمات التخصصية. يضيف وثوق

لـ«العربي الجديد» أنّ «من هذه الشروط أن تكون الزوجة تعاني من مشكلة خلقية في الرحم، أو استئصل رحمها بسب السرطان أو حادثه ما، أو هو مصاب بمرض يمنعها من الحمل. ومن الشروط كذلك أن يكون رحمها سليماً لكنها مصابة بأمراض قلبية مثلاً،» وإنّ «هذه هي المرة الثالثة التي أحمل لها» على أن «ضرورة الاعتماد على مصادر الأرواح فيختارون بينها.» ويشرح وثوق أنّ «ثمة أربعة وخمسين عملية إنجاب عبر إجراء ذلك.»

وتتابع وثوق أنّه «يُشترط كذلك أن تكون لصاحبة الرحم البديل تجربة موفقة في إنجاب طفل سليم من الناحية الصحية.

وتكون متزوجة ووافق زوجها على تأجير رحمها ويوقع هو كذلك على الاتفاقية بين

والأسر غير القادرة على الإنجاب. وتوضّح مريم أنّ معايير تأجير الرحم في إيران «معدّدة جداً وليست الشاسع جميعاً» قدرات على القيام بذلك فالمرح يتخلّط إن على أقلّ تقدير بمصحة جيدة، وأن تتمتع هي بمصحة جيدة. ويتوجّب عليها أن تخضع إلى فحوص عدة تؤكّد سلامتها الجسدية والنفسية.» مشيرة إلى أنّ «كوني صاحبة قلب قوي، فقد ساعدني ذلك في تجاوز تداعيات تأجير رحي.» وتحدّث مريم عن صديقة لها أجرت رحمها، لكنها أصيبت بعد الولادة بآثار جانب شديداً رافقتها أربعة أعوام. لذا رفضت بعد ذلك تأجير رحمها. وتلفت إلى أنّه «يُمنع على المرأة المعنية أن تلقى



167

رقم المادة بالدستور التي تنصّ على ضرورة الاعتماد على مصادر إسلامية موثوقة بغياب النص القانوني.



معاصر لتأجير الرحم في إيران مصفدة جدا (مرصع/يوكوال/ Getty)

او بالرحم البديل في إيران. بحسب ما يقول لـ«العربي الجديد» بضيف أنّ «غياب القوانين لا يمنع تأجير الأرحام، فالدستور الإيراني في هذا الشأن واضح. لكن ما يسري في نهاية المطاف في هذا الشأن والشؤون الأخلاقية الأخرى هو فتاوى قائد الثورة الإسلامية لكانته الدستورية باعتباره المرءة التي تقمها وفي المساق الفقهي القانوني، يشير رضانيا معلم إلى «خلافات بين رجال الدين الشيعة حول هوية أم الطفل المولود عبر الرحم البديل، وإذا ما كانت هي المرءة التي تعود لها البويضة أو المرءة التي تحملها وتلدنا،» ولقبحها هي أم الطفل. بعدن أنّ الأم البيولوجية هي أم الطفل لكن الاتفاقية التي تعقد بين صاحبي الجنين وصاحبة الرحم البديل حسمت الخلاف، إذ تنص على أنّ الوالدين البيولوجيين هما الوالدان الحقيقيان للطفل.» ويتابع رضانيا معلم أنّ الاتفاقية تنص على «وجوب تسليم الطفل إلى والديه البيولوجيين بعد الولادة من دون أن تراه المرءة التي تلده.» مشيرة إلى أنّ «هذا التصرف ربما يُعدّ سلوكاً ظالماً من الناحية العاطفية.» ويكمل أنّه «محزن» إتمام عملية الولادة، تتسلّم المرءة التي أجزت رحمها أجزتها، وتنتهي هنا العلاقة بينها وبين الأسرة المستأجرة.»

وعن الحقوق الغائبة للطرفين الموقعين على العقد، يوضح رضانيا معلم أنّ «الوالدين همياتها الصحية إلى محاصرة مرض التهاب الكبد الفيروسي الذي يمثل تهديداً خطيراً في البلاد، وذلك وسط حملة عالمية كانت قد أطلقت تحت شعار «التهاب الكبد لا يحدث إلاختلال» بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بهذا المرض في 28 يوليو/ تموز الماضي. وتعبّر الجهات المعنية عن قلقها من انتقال عدوى التهاب الكبد الفيروسي بانواعه الخمسة (أ، ب، ج، د، هـ) نتيجة تلوث المياه (كما في ذلك مياه الشرب) وكذلك التربة (بالتالي المزروعات)، وقلّة النظافة في المطاعم، وغذاء الأدوية، والحدود المفتوحة، وسوء استخدام أدوات الحلاقة، وعمليات نقل الدم الملوث ومشتقاته، والاتصال الجنسي غير المحمي.» يُضّاف إلى كل ذلك ضعف برامج التوعية والتثقيف وعدم الكشف المبكر. وتزداد المخاوف في السودان من انتشار

الخطوط. **عبد الحميد عوض**

تسعى الحكومة السودانية من خلال هيئاتها الصحية إلى محاصرة مرض التهاب الكبد الفيروسي الذي يمثل تهديداً خطيراً في البلاد، وذلك وسط حملة عالمية كانت قد أطلقت تحت شعار «التهاب الكبد لا يحدث إلاختلال» بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بهذا المرض في 28 يوليو/ تموز الماضي. وتعبّر الجهات المعنية عن قلقها من انتقال عدوى التهاب الكبد الفيروسي بانواعه الخمسة (أ، ب، ج، د، هـ) نتيجة تلوث المياه (كما في ذلك مياه الشرب) وكذلك التربة (بالتالي المزروعات)، وقلّة النظافة في المطاعم، وغذاء الأدوية، والحدود المفتوحة، وسوء استخدام أدوات الحلاقة، وعمليات نقل الدم الملوث ومشتقاته، والاتصال الجنسي غير المحمي.» يُضّاف إلى كل ذلك ضعف برامج التوعية والتثقيف وعدم الكشف المبكر. وتزداد المخاوف في السودان من انتشار



معاصر لتأجير الرحم في إيران مصفدة جدا (مرصع/يوكوال/ Getty)

البيولوجيين يتفكّلان بحسب الاتفاقية بكلّ التفكّات في أقلّ مدّة الحمل. منها تفكّات نقل الجنين إلى الرحم المستاجر والفحوص الطبية اللازمة، فضلاً عن تأمين نفقات المرءة الحامل من مآكل وغير ذلك. أمّا صاحبة الرحم البديل، فتتعهد بحملة التزامات بموجب العقد، وربما تختلف هذه التعهدات من عقد إلى آخر، فهي بالأساس تعود إلى اتفاق بين الطرفين. ومن تعهدات صاحبة الرحم البديل أنّها تتعهد بعدم الإجهاض، والالتزام بالتعليمات الطبية والصحية، من قبيل عدم التدخين وتناول الخمر.»

ولا يخلو تأجير الرحم في إيران من إشكالات قانونية، ويشير مريم معلم أنّّه «في ضوء عدم توفر قانون ينظّم الوضع بكلّ جوانبه ويحدّد تعهدات الطرفين بتفاصيلها، ثمة تساؤلات وإشكالات قانونية تبقى مطروحة من دون إجابة قانونية.» مشيرة إلى هذا السياق إلى «أمراض قد تصاب بها صاحبة الرحم البديل في أثناء الحمل فإذا كانت هذه الأمراض تهدّد حياة الحامل، ثمة تساؤلات خطيرة عنّا إذا كان في إمكانها أن تجهز،» كذلك إذا كان الجنين يعاني من تشوهات أو عيوب وراث، ذوه إجهاضه فيما تعارض المرءة الحامل ذلك لأي سبب كان، فقد هو «الحل.»

ومن الإشكالات القانونية كذلك، يتحدّث رضانيا معلم عن «الهوية التي تدخل بها

لا يتوفّر أيّ قانون خاص بتأجير الرحم او بالرحم البديل في إيران

تأجير الرحم يستند إلى فتاوه رجال دين مجيزين له بضوابط شرعية

المراة الحامل إلى المستشفى لوضع ولدها.

فإنّما دخلت باسم المرءة صاحبة البويضة، ذلك يُعدّ مخالفة قانونية بسبب تزوير الهوية، ولها عقوبتها. وإذا سُخّلت نفسها باسمها، فسوف تُسجّل في أوراق هوية الطفل المولود كأنه وتواجه بالتالي عائلته البيولوجية معضلة عند استصدار الهوية من إدارة السجل المدني.» وفي هذا السياق، تخبر مريم أنّها دخلت إلى المستشفى باسم أم الطفل البيولوجية، مشيرة إلى أنّ «النساء اللواتي يؤجّرن أرحامهنّ يفعلن ذلك، علماً أنّه عند مراجعة المستشفى، لا تُطلب من المراجعين الأوراق البقوتية.»

المرض، خصوصاً التهاب الكبد الفيروسي من النوع «ه» (أي الذي ينتشر بين اللاجئين في البلاد، مثلما حدث أخيراً مع دخول أكثر من 80 ألف إثيوبي إلى السودان على خلفية الحرب في بلادهم. وقد أكدت السلطات الصحية تفشي التهاب الكبد الفيروسي من النوع المذكور في وسط هؤلاء الهيرانيين من إقليم تيغراي المازوم، في مخيمات اللجوء بولاية كسلا والقضارف شرقي السودان، وتُخصّص 278 إصابة وفق ما أفادت تقارير. ويرى مراقبون أنّ هذا العدد مخيف لأنّه قد يؤدي إلى نقل العدوى في المناطق الحدودية وصولاً إلى العمق السوداني.

يقول مديرالمركز القومي لأمراض الجهاز الهضمي والكبد، عبد المنعم الطيب، لـ«العربي الجديد» إنّ «التهاب الكبد الفيروسي من النوع «ب» هو الأكثر انتشاراً مشدداً على «أهمية الاجتهاد أكثر لإجراء مسوحات جديدة تحدد بشكل أدق نسبة

قد تصحّ توقعات موسم الأمطار المقبل في الأردن وقد لا تصحّ في ظل التغيّرات المناخية الحادة والمتطرّفة في العالم، لكنّ حاجة المملكة إلى المياه كبيرة

عقبات انور الزبادات

يعوّل الأردن كثيراً على الأمطار في تلبية جزء من احتياجاته من المياه، رغم أنّ معدل هطول الأمطار على امتداد 90 في المائة من مساحة البلاد يقل عن 100 ملميمتر سنوياً، وتهدر غالبية كمياته تنتجة التبخر. واليوم، تبدو الصورة أكثر قتامة في ظل ترجيح خبراء تراجع هطول المياه في المملكة بنسبة غير قليلة، بسبب تغيّر المناخ، في وقت يُعدّ الأردنيون من الشعوب الأكثر حرماناً من المياه مع عدم تجاؤن نصيب الفرد 100 متر مكعب سنوياً. تشرح الخبيرة البيئية صفاء الجبوسي لـ«العربي

الجديد» أنّ «الأردن بين البلدان الأكثر تضرراً بتغيّرت المناخ وارتفاع درجات الحرارة وزيادة نسبة الغازات الدفينة في الجو، ما يجعله يعاني من الطقس الحار، بينما يحل الشتاء لفرة قصيرة ويشهد حوادث منطرفة على صعيد تأخر الأمطار، وحوادث هطول غزير في أوقات قصيرة. وقد يؤدي ذلك إلى فيضانات يصعب استنباطها، وهو ما تكرر في الأعوام الماضية، علماً أنّ التغيّرات لا يمكن تحديدها استناداً إلى موسم واحد، بل عبر مراقبة الظواهر الجوية طوال سنوات.» وتشير الجبوسي إلى أنّ «الواقع المائي في المملكة حرج، فموسم هطول الأمطار السابق سجل 60 في المائة فقط من معدّله السنوي، بينما قلّ مخزون السود نحو 80 مليون متر مكعب عن عام 2019، خصوصاً في تلك المستخدمة للشرب مثل سدّ الوحدة والموجب، في وقت يتجاوز الطلب على المياه نحو 500 مليون متر مكعب سنوياً من الكمية المتوفرة في البلاد، ما يقتر العجز المائي الذي يعاني منه السكان.»

من جهته، يقول مدير إدارة الارصاد الجوية الأردنية راشد راشد آل خطاب لـ«العربي الجديد»: «يصعب التنبؤ بموسم المطر، في حين يمكن توقع كميات الهطول الموسمية في فصل الخريف أي حتى نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بالاعتماد على معلومات وجداول توفرها مؤسسات دولية، مثل منظمة الأرصاد الجوية العالمية.»

ويشير إلى أنّ «التخريف المقبل سيشهد درجات حرارة أعلى قليلاً من المعدل السنوي، علماً أنّ دة هذا التنبؤ تتأخر 60 في المائة.» ويأمنسبة إلى التوقعات الموسمية الخاصة بهطول الأمطار فيرجح أنّ تكون «أقل بنسبة بسيطة من معدّلاتها السنوية.» ويوضح أنّ «التنبؤات الموسمية تعتمد على نماذج إرقام على المستوى العالمي، وليس على الطبيعة الجغرافية للمصلحة، ما يجعلها غير دقيقة أحياناً على المدى الطويل.» ويؤكد آل خطاب أنّ «الطقس المتطرف، أكان فيضانات أو حزا شديداً أو جفافاً، يرتبط بتغيّر المناخ الذي يحدث في العالم ويشكل جزءاً منه، لذا لا يمكن غض النظر عن آثاره على الأردن.» وقد شهدت المواسم السابقة اضطراباً غزيرة فيضانات وأيضاً موجات حرّ طويلة أحياناً. لذا يجب أن نتخفص مع تغيّر المناخ الذي لا يسيل تخفيف آثاره في العالم، واعتقد أنه لا بد من وضع خطط للتكيف والتعامل مع آثار التغيّر المناخي

نتيجة غياب التوعية والتثقيف اللذين من شأنهما التماسحة في القضاء على طرق بالصدفة، مثلاً عندما يُجرّم مسافر نقل منظمة «الدعوى»، مشيرة إلى أنّ «ثمة منظمات من المجتمع المدني ومجتمعات خيرية تعملية جراحية، وما إلى ذلك.» تتنشط في تصميم برامج توعية وتثقي وعبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار، ينشر الطبيب الصيدلاني ياسر صيرغني، وطبنة (2019-2025) تحتاج لجمعية حماية المستهلك، أنّ «سعر الجرعة الواحدة من علاج التهاب الكبد الفيروسي (الأنواع معينة من المرض) يصل إلى أكثر من 91 ألف جنيه سوداني (نحو ألفي دولار أميركي) في الشهر الواحد، علماً أنّ المريض في حاجة إلى ستّ جرعات على مدى سة أشهر، وهي كلفة تفوق قدرة الكثيرين من المجتمع بمختلف إصابتهم بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع ب، مع احتمال إصابة سكانها بالمرض إلى عتمانية في المائة، وتزداد هذه النسبة في بعض الولايات فقترحوا ما بين 18 و24 في المائة.» تصف حسن أنّه «من بين 40 مليون سوداني، ثمة أكثر من مليونين من المحتل إصابتهم بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع ب، مع احتمال إصابة آخرين بالنوع ج (سي) أو وعدهم المقدّر يتراوح ما بين 300 ألف و700 ألف.»

الأردن يعوّل على موسم الأمطار

تأكد، على سبيل المثال، إذا كان الأردن سيشهد ثلوجاً المناخية والظواهر الجوية المتطرّفة التي يشهدها العالم والإقليم،

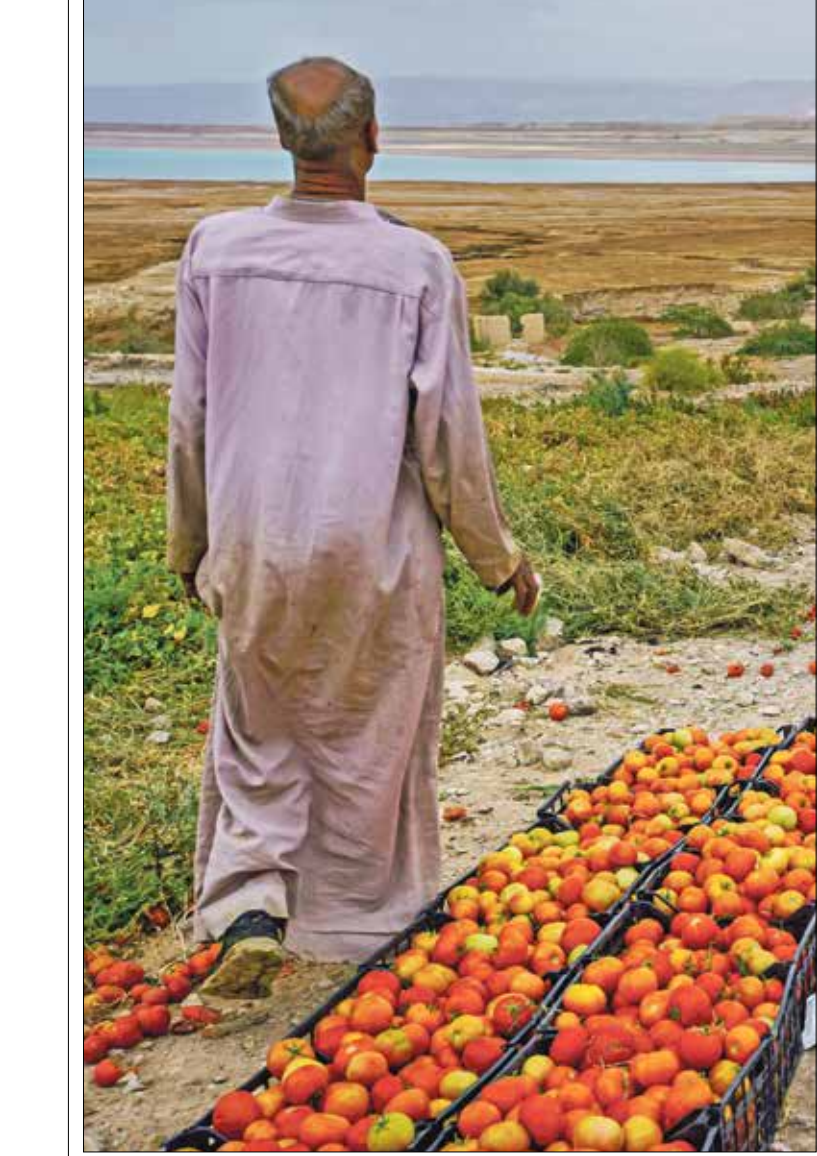
والتي أصبحت أكثر شدة وتكراراً، لا بدّ من أنّ تعمل معا ويزداد الاهتمام بمجالات التنبؤ والرصد الجوي على المستويين الحكومي والخاص، لأنه يعني النجاح في إنقاذ أرواح وتعزيز حماية الممتلكات.»

من جانبه، يكشف مدير العمليات الجوية في موقع طقس العرب أسامة الطرقي لـ«العربي الجديد» أنّ «فترات التنبؤات الجوية تختلف، فقصيرة المدى تكون أقل من خمسة أيام، وتمتدّ المتوسطة أكثر من 10 أيام، والبعيدة تشمل التنبؤات الشهرية والفصلية.»

ويشير إلى أنّ «التنبؤات طويلة ومتوسطة المدى غير دقيقة مقارنة بالنتنبؤات قصيرة المدى التي تكون دقيقة جداً، خصوصاً في الأيام الأولى، علماً أنّ التنبؤات طويلة المدى تعطي مؤشرات إلى النمط العام، أي شتاء بارد أو جاف، أو موسم بلا أمطار، مع الافتقار إلى تفاصيل دقيقة، فلا يمكن



يلحس على الحصار مخلوط سد الوحدة (مركوس/باي/ Getty)



مزارع في موقع شهد تازحما المياه في غور الحديثة (مركوس/باي/ Getty)

تقضايا

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب «المستدرَك في يوميات أبو عودة. فلسطين: الأرض، الزمن ومساعي السلام .. يوميات ووثائق». والكتاب يطرح إشكالية العلاقة بين السياسة والتاريخ: عودة الفرد، عودة الحدث، عودة التسلسل الزمني وعودة السيرة المكتوبة. هنا قراءة في الكتاب

نصوص تحمل بصمة سياقها

سجلاً أردني وفلسطيني في مستدرَك أبو عودة

مهدي مريض



يطرح الوزير والسياسي الأردني، عدنان أبو عودة، في «المستدرَك» على يومياته «..»

فلسطين: الأرض، الزمن ومساعي السلام .. يوميات ووثائق (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، الدوحة، 2021)، للماضي الأردني الفلسطيني، بوصفه سعياً حثيثاً لاستعادة الصفة الغربية والمضي بعسائر السلام والذاكرة هنا تدور حول الدوائر الضاغطة على المصائر والقرارات الأردنية والفلسطينية معاً: ضغط غربي، أقطاب عربية، تفكك فلسطيني ومرجعيات عدة، وصراع أدوار عربية على الموضوع الفلسطيني، مع رهبة أردنية من مقولة «مصادرة ألقاب الفلسطينيين» بعد قمة فاس التي يبدو أنها لم تكن تكفي لتبديد قوة الثقة بين طرفي المعادلة.

السؤال في الحديث عن «مستدرَك» أبو عودة هو عفاً هو تاريخ هنا، وعن تعامل المؤرخين معه، باعتبار أن صاحب «المستدرَك» قدم لنا وشائق محتوى وحاضر لقاءات وتقدير موقف لمسائل والتاريخ: عودة السرد، عودة الحدث، مرجعيتهما الوحيدة الملك الحسين والمصالح الوطنية. وعمل المؤرخ هنا هو تحويل الوثائق والمحاضر والآراء إلى شهادات تغطي الجزء الأكبر إثارة إلى تاريخية عقد الثمانينيات الذي كان عقد الحروب والسلام، وعشيقته، كان قد جرى توقيع معاهدة كامب ديفيد في سبتمبر/ أيلول 1978، ثم جاءت الثورة الإيرانية 1979 ثم حرب الخليج الأولى فاجتياح لبنان.. إلخ. ولكل هذه الأحداث ارتباط وثيق بهذا «المستدرَك» ووثاقته.

كيف نقراَ النصوص هنا؟ إنها تحمل بصمة السياق الذي كتبت فيه، وهي تطرح الإشكال المائل في العلاقة بين السياسة والتاريخ: عودة السرد، عودة الحدث، عودة التسلسل الزمني، عودة السياسة، وعودة السيرة المكتوبة. وهنا يلخ علينا إشكال النقد الذاتي والمراجعة، حيث أتى أبو عودة في ذلك كله، ورمى حجراً في بئر الذاكرة السياسية الأردنية التي غادر بعض زموزها الحياة، وبعضهم على قديمها، عليهم يسهمون في توكيد ما روى مصر لن تكون وحدنا. وشرف يرد: الاتفاق شديداً مغايراً عن ذاك الزمن الخاضع من فرض عقوبات أميركية في حال رفضه الأردن .. إننا على يقين بأن قلة منهم سفلحوا أو فعل ذلك، على الأقل بالنسبة لمن ذكره «المستدرَك» والبث وجوده في الأحداث. ينبغي على العودات المشروعة أن تشبه زيارة جديدة بموعد جديد لتاريخ مستقر وأمنكة خاصة «قاعة طعام الملك الحسين، غرفة نوم ياسر عرفات .. السفارة الفلسطينية في الرياض.. مقرات المنظمة المتحدّة،» ول تاريخ بلا شهود عيان ومسماح ولا تاريخ بدون نقد، فانتقاد الحدث والشخص واستوثبات السرد مطلوب، والوثائق ليست شرطاً أن تكون خادماً بريئاً لمهمة مستعادة الماضي، لكنها تعبر عن قدرة صاحبها، وهو هنا أبو عودة، على الغاية بتثبيت الأحداث بصدق وحس شديد.

فجوة العام 1984 غير مفشرة، على الرغم مما فيها من أحداث على صعيد علاقة الطرفين، الأردني والفلسطيني، دعوة الحسين رحمة الله إلى انعقاد مجلس الأمة، وترتيب الصحافة العالمية بذلك الخطوة، بعد زيارة ملكة بريطانيا الأردن في 24 مارس/ آذار من ذاك العام، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 1984، وبعد 13 سنة من خروج منظمة التحرير من الأردن، يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاً،

الدوري في عتاق بطلب من ياسر عرفات، ليفتح الملك الحسين الجلسية السابعة عشرة، بخطاب دعا فيه إلى ضرورة الخروج من وضع اللاسلم واللاحرب الذي كان سائداً .. واستعادة الأرض المحتلة من خلال معاملة فلسطينية أردنية..، هذه المعادلة التي بقيت محاطة برية وانتعاش ثقة ومخاوف كبيرة، ادعتها لاحقاً صيرورة السلام وقمة ألتاقيّة أوسلو عام 1993.

هامش (13)

القرارة من المستدرَك، على أهميته، ينبغي أن لا تصرف النظر عن جهد الناشئ، والتوثيق التي قام بها الأزملة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وهامش 13 واحد من الإحالات المهمة في الكتاب، وفيه بروي أبو عودة قصة



السئلة الأردنية الأربعة عشر للحكومة الأميركية، حيث أرسلت إدارة الرئيس الأميركي، كارتر، وزير الخارجية، سايرس والتاريخ: عودة السرد، عودة الحدث، وعقد اجتماع بحضور الملك ورئيس الحكومة مصر بدران، ورئيس الديوان الملكي، عبد الحميد شرف (إنما بروي أبو عودة مواقف شرف وبدران من اتفاق كامب ديفيد: رفض بدران وشرف الاتفاق ليس للسلام بذاتهما، بل خشية مواجهة إعلام منظمة التحرير وسورية.. رد عدنان، معنا إعلام ذات مرة، أنه يعتبرني دخلاً على فلسطين، وعلى الفلسطينيين... وإن مناحج يعجز، الملود في بولندا، أيضاً انشار مؤخراً إلى الأردن على أنه إسرائيل الشرقية»، (ص 53).

” **يجيب «مستدرَك أبو عودة» عن سلسلة تحولات لدن منظمة التحرير ورؤيتها للسلام**

الكتاب سجل لرؤية الأردن لأحداث المنطقة، وبيان جلي للمواقف الأردنية

”

في الوقت نفسه، رؤية الحسين بالنسبة للمنطقة وإزماتها على درجة كاملة من تقسيمها، وهو ما أكد عليه في لقائه مع وزير الخارجية الأميركي الكسندر هنج (1981-1982) بقوله: «ولكن عمّاً بهذه السرعة في إيران.» (ص 40)، أما العراق: فهو يقول: «تدمير إيران ليس الهدف، بل هدفنا هو إخراج إيران من المنطقة، وفي العراق رصيد لنا والعالم العربي والعالم الحر..» (ص 41). يعيد الحسين، في خطاب موجّه إلى الرئيس الأميركي ريغان، وهي رسالة ملينة

القاعدة. وإذا ما أخذنا هذه الخطط مع الهجرة المستمرة من الضفة بعين الاعتبار، يعدو الأمر في غاية الخطورة.» (ص 85) كان الرد المفاجئ للحسين، في هذا الموقف، بناء على تقييم عبيدات بقوله: «لا بد من التعاون مع المنظمة. أما قضية استنجاز البونت، فهذا أمر يجب أن يُربط ويُتّاجع، أمّا في ما يتعلّق بتدريب الشباب من الضفة الغربية، فهذا أمر جيد، ويجب أن يحدث وإن نوضع له خطة مدروسة، بحيث تبقى العملية ضمن سيطرتنا ويعود المدنيون إلى الضفة الغربية ليعملوا هناك، ويجب أن يشمل تدريبهم كل العمليات الخاصة، وكذلك العمل الاستخباري؛ لأنّ معرفتنا مع إسرائيل طويلة.» (ص 86).

خارج المشهد الأردني

في الخروج من معرض الموضوعات والمواقف الأردنية في هذا الكتاب، أو الوثيقة التاريخية العابرة لعقد الثمانينيات، فالكتاب هو سجل لرؤية الأردن لأحداث المنطقة، وبيان جلي للمواقف الأردنية، ومنها التطوع لأجل العراق (ص 88) بدع عسكري أميركي تم تهديد سورية الأردن جزاء عمه العراق (ص 92)، ثم محاولة وضع خطة عربية عام 1982 لتسجيع اليهود على مغادرة إسرائيل، وبقية ملوني ديان رفضتها السعودية والإمارات، لكنها لم تنته إلى شيء. عام 1982 يعود الحديث الأردني الفلسطيني، في ظل ضغوط وتطورات مستمرة وتحديات فلسطينية على التطورات التي طرحت في العام السابق لمستقبل العلاقة الأردنية الفلسطينية. وأبو عمار يتخرّج بالأردن (ص 151)، ويشكل لجنة متخصصة منها عن الجانب الفلسطيني، وليد الخالدي ونبيل شعث وإيماسل عغل. (ص 151)، ويأتي مشرع ريغان: مع تأكيدات الجانب الأردني لبناء الثقة بين الطرفين (ص 154 - 156). ومن ثمّ التوجه الفلسطيني السياسي نحو العلاقة الأردنية ونظرة المنظمة إلى الأردن: الموقف من الكونغرس.» (ص 157).

ختاماً

لا مناص من التوكيد على أن الكتاب مستدرَك تاريخي على يوميات أبو عودة الأولى التي نشرها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في العام 2017، لكنه مستدرَك محدّد المضمون، وانتهى كما بدأ بالبحث عن سلام عادل واستعادة للطريق، وانتهى بفرق مؤلم لشريكي الطريق، نهاية ونقها وكتنها أبو عودة بيد مع فرار فله الأثر عام 1988 الذي قال إنه هو من صاغه. وهناك تبدو ميزة الرجل في العمل لأجل خدمة بلده الأردن بأي صورة، وبدون أي عواطف وقناعات، وإن كانت ضد ما تصرف به ونلفيها.

يشكل عام، يهتف أبو عودة بتحديد الوقت، وتثبيتات الزمن في الثامنة من صباح اليوم (1982/8/22) (ص 125) وأحياناً ما يغفل عنه (ص 119) فتأتي اللغة مباشرة موقفاً أقوال السياسة، فيما الواقع تدور حول شخصية الملك والأردن وعلاقتها المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، والقبضية الأساس هنا في مسار السلام الذي تعثر كثيراً وانتهى من دون تحقيق ما كان قد بداه الأردن والمنظمة. أما الأقال الإسرائيلية والسلام المصري فيحضران بقوة بعد مفاجأة «كاتب ديفيد». حيث بات الأردن يفكر أكثر بالذهاب إلى السلام، فكادت الأسئلة التي صاغها عبد الحميد شرف لإدارة الأميركية تمّ تاتي رسائل ريغان ولقاءات الكسندر هنج بداية لطريق ووعود أميركية كانت وثقت المثل والتحقيق. يمتدّد عدنان أبو عودة حقّ الكتابة والتفاوض بينه والبلاغ والحدود والتقييم يقول عبيدات في ذلك اللقاء، «لكن العلاقة مع المنظمة (أما على صعد الأردن، فحاول المنظمة التدخل بحذر في النقابات المهنية، وتعمل على الانتقال بإيجائاتها المادّية لأردن، ولذلك تراهم يتسارعون بيوتاً باسماء مختلفة كما أنهم يستخدمون مؤسسات فلسطينية، مثل مؤسسة أسر الشهداء، لإجراء لقاءاتهم مع جماعتهم كما يدفع أبو جهاد فلوثا كثيرة لجماعته هنا وفي الضفة الغربية، ويستخدم جزءاً من هذه الفلوس لشراء أراض في عتاق وإجراء استثمارات يعود مردودها على فتح، ويعتقد قادة فتح أنه لا بد من العودة لأردن كقاعدة أكثر أمناً من سورية، والأردن هو المرشّح ليكون ذلك

(كتاب وأستاذ جامعي أردني)

MEDIA

تلفزيون المستقبل

بيروت - رينا الجعّال

بدأت ورشة العمل من أجل عودة لتلفزيون المستقبل اللبناني إلى الساحة الإعلامية، بعد تعليق العمل فيه وتصفيحة حقوق العاملين والعاملات منذ سبتمبر/ أيلول 2019 إثر الأزمة المالية التي شُنّي بها رئيس الوزراء الأسبق ومالك الفعّاء سعد الحريري وانعكست على كل

مؤسسته. وأكد الصحافي والقيادي في «تيار المستقبل» عبد الله بارودي، «العربي الجديد»، أن «الرئيس الحريري اتخذ القرار بشكل نهائي بإعادة فتح التلفزيون، على أن يستأنف البث مبدئياً خلال شهرين أو ثلاثة تقريباً، تبعاً لمسار التحضيرات التقنية واللوجستية التي بدأت، وهناك ورشة مكثفة للانتهاء منها». وعلّمت «العربي الجديد» أن «عودة التلفزيون

في ظلّ الأزمة الاقتصادية الحادة التي يمرّ بها لبنان، وفي وقت لا تزال هناك حقوق مادية للموظفين والعاملين في شبكة المستقبل لم تطفَ صفحاتها بعد، هدفها الأساسي انتخابي لوكالة الاستحقاق اللبناني المرشح في مايو/ أيار 2022». وتجدر الإشارة إلى أن شفيق رئيس «تيار المستقبل» بهاء الحريري، وهو على خصام الأكبر للارشيف القديم.

الإعلان لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، تكلفه نشر الإعلان الواحد «بحدود 25 ألف ريال (850 دولاراً)، مضافاً أن «تفريدة أحد المشاهير على مواقع وعلى موقعها الإلكتروني، وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي لا تزيد عن 7 آلاف ريال (1900 دولار تقريباً)، بينما التفريدة الواحدة من حساب

أحد مشاهير السوشيال ميديا تزيد عن 25 ألف ريال (850 دولاراً)، مضافاً أن «تفريدة أحد المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي تصل فعلاً إلى مئات الآلاف من متابعيهم، لكن السؤال كم شخصاً من هؤلاء في دائرته الانتخابية؟ وكم شخصاً يمكنه التصويت له؟»

وتقدّر أعداد المرشحين الذين لجأوا إلى مشاهير السوشيال ميديا بنحو 40 بالمائة تقريباً من المرشحين البالغ عددهم 284 مرشحاً يتنافسون على 30 مقعداً، وتراوحت أسعارهم، وفق تفريدة لأحد الناشطين على تويتر، ما بين 7000 آلاف ريال (1900 دولار) إلى 55000 ريال (15 ألف دولار)، سعر الباقة التي تتضمن نشر البرنامج الانتخابي للمرشح على حساباته الشخصية أو إعادة التفريد

بالبرنامج أو إيداء الإعجاب به. ولا توجد إحصاءات رسمية موثقة عن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في قطر، إلا أنه من المتوقع أن أكثر من 50 بالمائة من المجتمع لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. ويحتل سناب شات، موقع الصدارة في أوساط الشباب، إذ إنّ 80 بالمائة تقريباً لديهم حسابات ويتابعون حسابات المشاهير. وسبق إلى أن لجأت شركات كبيرة في قطر إلى مشاهير «السوشيال ميديا» للترويج لمنتجاتها، ومن ضمنها شركة «أوبودو» التي انتجت سابقاً فيديو إعلانياً يظهر فيه عدد من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي في قطر للترويج لمنتجاتها ولشخصيتها الهائفة.

وتحظر قواعد الانتخابات على المرشحين تلقي دعم مالي من الخارج، وفي حال حصولهم على مثل هذا الدعم، يواجهون عقوبة السجن لمدة 5 سنوات، ويخشى المرشحون لسقف في الإنفاق على حملاتهم الانتخابية. يبلغ ملوني ريال (حوالي 540 ألف دولار).

وتنتهي مرحلة الدعاية الانتخابية في الأول من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، حيث يبدأ يوم الصمت الانتخابي، على أن يدلي الناخبون بأصواتهم في اليوم التالي.

هل يقضي كورونا على الفاكس؟



أجهزة لاستيداع الفاكس بأجهزة الكترونية (Getty)

أيار، على البرلمان تشريعات من شأنها تصحيح أوضاع أجهزة الفاكس وأقراص DVD ببدائل إلكترونية في محاولة لتحديث كيفية تخزين بيانات المرضى والوصول إليها. وفي هولندا، كانت الحاجة إلى التغيير واضحة أثناء الجائحة، مع ارتفاع معدلات الدخول إلى المستشفيات أضاع العاملين في الرعاية الصحية وقتاً ثميناً في تعقب

يُنظر إلى جهاز الفاكس على أنه أهم للتأقية ويصعب اختراقه

محاولات التخلص من الفاكس اقترحت حكومة هولندا، في مايو/

وفي قطاعات مثل العقارات والخدمات المالية، تستمر أجهزة الفاكس في العمل، وحثته البعض ليلانه العصر الحديث، معتمداً على التكنولوجيا التي تسمح بإرسال واستلام الفاكسات في تنسيقات إلكترونية.

محاولات التخلص من الفاكس اقترحت حكومة هولندا، في مايو/

منوعات

ومواجهة سياسية معه. دخل بقوّة الساحة الإعلامية عبر «صوت بيروت إنترناشونال» التي استعانت بصحافيين معروفين، بينهم من «المستقبل» نفسها. ولم تجب تلفزيون المستقبل الذي انطلق عام 1993 كلياً عن الساحة الإعلامية حتى عام 2019، كونه اعتمد على ترشيده برامجه وإعطاء الحيز الأكبر للارشيف القديم.

مواقع التواصل منصات الدعاية في انتخابات قطر

في الانتخابات القطرية لمجلس الشورى التي تنطلق مطلع الشهر المقبل، يطغى حضور مواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية الانتخابية، لتدخل في منافسة مع الصحف المحلية لعرض الإعلانات

الدوحة - أنور الخطيب

منافسة بين الصحف ومشاهير السوشيال ميديا على المرشحي

بينما التفريدة الواحدة من حساب



تحرص مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة في الانتخابات القطرية (شاشا برس)

سجلات المرضى ونتائج الاختبارات، لطالما عانى قطاع الرعاية الصحية الهولندي من حقيفة أن جهازً الفاكس قد غفى عليه الزمن، لكنه ظلّ حيويًا لإدارة المستشفى.

ويجود معاملة جارية في اليابان، حيث وعدت الحكومة بالتخلص من أجهزة الفاكس بعدما أعرب طبيب عن إحباطه بشأن اتفاقية إرسال تقارير طبية مكتوبة بخط اليد بالفاكس إلى مسؤولي الصحة العامة.

ولا تقتصر فقط على قطاع الرعاية الصحية فقط، بل بدأت الحكاب العامة في اليونان هذا العام بوقف العمل بأجهزة الفاكس بعدما عزز الوباء الحاجة إلى الرقمنة.

عقيلة ترفض التخلي عن الفاكس

على عكس برامج الكمبيوتر، يُنظر إلى جهاز الفاكس على أنه لن الغاية ويصعب اختراقه، كما أنه سهل الاستخدام نسبيًا ويقلق المرسلون تأكيداً بالاستلام، ما يجعله خياراً مناسباً لمن يبحثون عن أثر قانوني يمكن استخدامه في المحكمة.

صحيح أن الجائحة سلّطت الضوء على الحاجة إلى تحسين البنية التحتية الصحية، لكن أجهزة الفاكس لا تزال تستخدم في محاولة لتحديث كيفية تخزين بيانات المرضى والوصول إليها. وفي هولندا، كانت الحاجة إلى التغيير واضحة أثناء الجائحة، مع ارتفاع معدلات الدخول إلى المستشفيات أضاع العاملين في الرعاية الصحية وقتاً ثميناً في تعقب

منوعات | فنون وكوكبيل

مشهد

في بداية الحراك السلمي في سورية، عُرف عن المظاهرات، الكبيرة خاصة، تبيها لمنشدين اختلفوا من قبل الاهالي الثائرين. ما الذي آل اليه هؤلاء المنشدون؟ وكيف تحولت اغانيهم اليه ايقونات؟

الحرب الموسيقي

تعدد المنشدون والموت واحد

عيلة خالد

لم تكن الموسيقى أقسى من البنادق، لكنها حقاً قاتلة ما لم يستطع أن يفعلها وزيرٌ للدفاع!

كيف لأغنية واحدة أن تستمر مئات الآل

المظاهر إلى قيودهم؟ وكيف للموسيقى أن تكون محور انتفاضٍ يجمع ويفرق الهاتفين؟

في بداية الحراك السلمي في سورية، عُرف عن المظاهرات، الكبيرة خاصة، بتبناها منشدين اختلفوا من قبل الاهالي الثائرين. تم اعتماد هؤلاء المنشدين لتوحيد الهتاف وتخليقه، ومن ثم طورت الهتافات لتصبح أناشيد ملحنة من قلوبهم، أو مغلّنة على الحان أغنيات قديمة عاقلية في الأذنة السورية. حملت هذه الأغنيات معاني وطنية حاكت الوحدة والكرامة، ونبذت العنف والظفر، تم اختيار بعض هذه الاغانٍ لإشعال الحماسة الثورية، وأحياناً لإبصال رسائل لأشخاص محددين فغلب سبيل المثال، ريشخ الأندري دريد لحام وفريقه

في الخوطة بعد مرور أربعة عقود على إصدارها الأول، مصرحاً بلومه فيها الفنان دريد لحام، الذي انتهى موالئاً للنظام بعدما تغنى بالثورة والحرية في جميع مسرحياته القديمة مع المغرط. ومع أهم هؤلاء المنشدين الذين صرح صوتهم في حماة، جاء أبو مالك الحموي وإبراهيم القاشوش. غنى القاشوش إحدى أشهر اغاني الثورة الخامسة من العام الذي، اسم «ألا أرحل». تحولت هذه الأغنية إلى أيقونة لا تقف عند الحدود السورية، بل

اعيد استخدامها أيضاً في الحراك الذي اشتعل أخيراً في لبنان عام 2019، والذي نادى برحيل رؤوس الدولة. لكن ما لم يكن متوقعا، هو إعادة صياغة هذه الأغنية لإنتاج نسخة موالية للنظام السوري من قبل أنصاره، وذلك لتداعٍ في أحد المراكز الانتخابية في وسط العاصمة دمشق في القاشوش. غنى القاشوش إحدى أشهر اغاني الثورة الخامسة من العام الذي، كان الشهيد الأخير مريكا لجميع المارة بما يحمله من انتهاك وعجز أمام ما يحدث.



انشرت بعض اغاني الثورة خارج سورية وهلقت بها شوب خرب (مراسل برس)

ببزن البعض الأثر العميق الذي تركه القاشوش عبر هذه الأغنية، بينهاها المناسوية حول قيام قوات الأمن السورية بسجنه واقتلاع حنجرته ومن ثم رميه في نهر العاصي. لكن البعض لا يزال يؤمن بالنظرية المعاكسة التي تنص على أن القاشوش حي يبرق لا يدبسه الموت، ولذلك تتعدد الروايات ليقى القاشوش إلى اليوم مبهم المصير. تعدد المنشدون والموت واحد. ففي حمص، لم يفارق عبد الباسط الساروت ذاكرة السوريين رغم الجدل الأخير حوله.

الساروت، الحارس السابق لنادي الكرامة ومنتخب سورية للشباب، لم يحصد شهرته الغلظي من الكرة، بل سار الساروت في طريق لا عودة منه. وقد يكون أهم ما قيل عنه أنه الرجل الذي لم يعد حساباته قط. قاد الساروت مظاهرات حمص مغتاً وهاتفاً من دون أن يكل، علا صوتيه في «جنة جنة»، وانخرط بعدها بالعمل العسكري ليتمني مستنزفاً جميع حلوله ومواجه طواحين الهواء وحيداً. ورغم الضجة التي أثارها الساروت في موافقه، فمن الصعب حقاً إنكار بطولته مهما اختلفت الآراء حوله. انتهى الساروت تاركا وراءه ناتجا غنائيا ثوريا فاقدا لصوراه السياسي في أواخره، مع كومة من الأعمال الموعزة المهداة له أحيانا والموقعة أحيانا أخرى، وعلى رأس هذه الأعمال وداعية صديقه المنشد له لاقسم جاموس الذي تغنى بالثورة في أوائلها كمشيلة الساروت، ولكن في درعا. وعلى خطاه، اهدى الفنان عبد الحكيم قطيفان أغنية بعنوان «لو ترجع»، باكيا فيها قتل الساروت، أما على المنحنى الآخر، قام وصفي المعصراني، المغني والملحن السوري، بإنتاج أعمال تؤرخ أغاني الثوار من ميدا لحفظها، فقام بالتواصل عن بعد مع الساروت قبل مقتله، وقاما بعدة أعمال مشتركة، أهمها «جنة جنة»، واحرام عليك»، ولم يقف وصفي المعصراني عند تسجيل أغاني الساروت فقط، إذ قام بالتواصل مع منشدين آخرين، منهم طارق الأسود. قام المعصراني بتسجيل أغنية طارق الشهيرة «الصابع نضر»، طارق، الذي كان منشداً ثوريا في حمص أيضاً. قاد مظاهراتها لكنه لم ير النور، وذلك لأنه رحل في خضم العنف الحاصل في عام 2012.

وعلى صعيد آخر، تم إنتاج أغان عديدة للثورة، نشرت من الخارج.هذهالأغنيات هي «كاتوشا»، وهي في الأصل أغنية شعبية ذائعة الصيت في روسيا. لُحنت في عام 1938 وأديعت في الحرب العالمية الثانية. تحكى الأغنية عن فتاة تنتظر حبيبها المجدد الذي غار الجلال ليخوض الحرب مع جيش بلاده، فأخر فيها الروس وقتها وسجناعة وصمود جنودهم حتى سبحت لاحقا قافداً صورايق «كاتوشا» على اسم هذه الأغنية. وفي ما بعد، أعاد الفنان محمد الـ ريشي والثنائي الفرنسي (كادين فاسان» صياغة هذه الأغنية في قالب حديث ساخر، ليتم بها نفس المعاني الذي حملته الأغنية الروسية وقلب المعادلة لتعني على الدم السوري الذي يراق هنا من الجيوش الروسي نفسه. اهديت هذه الأغنية لأرواح ضحايا حلب الذين لقوا مصرعهم جراء القصف الروسي.

رصد

جديد نيكول سابا



لتلعد (إصدار أغنية بعنوان «الباب يفوت جمل»، فيسوتل)

القاهرة _ مروة عبد الفضيل

حصلت الفنانة اللبنانية، نيكول سابا ، أخيراً، على جائزة

الفضل فديو كلبن عن أغنيتها «الجو حلو»، كما تستعد لسلسلة أعمال غنائية القادمة بجوار عمل سينمائي عربي مشترك. وفي تصريحات لـ «العربي الجديد»، أعربت سابا عن سعادتها بحصولها على جائزة أفضل أغنية من مهرجان الفضائيات العربية، موضحة أنها تشكر كل القائمين عليه لاهتمامهم بتكريمها الذي اهدته إلى بلدها لبنان. وأوضحت أن أغنية «الجو حلو» تعدت طاقة الإيجابية، وتناسب المناخ الصيفي الذي يدعو إلى الانطلاق، إضافة، وتناسب تحب مثل هذه النوعية من الأغاني خاصة، وإن العالم العربي كله يعيش ظروفًا غير سعيدة، وكم يجتاز الجميع إلى أغانٍ تحررهم من الحالة التي يعيشها جميعاً.
أغنية «الجو حلو» من كلمات شريف عبيد، والحنان محمد يحيى، وتوزيع أمين نبيل، وتم طرحها في نهاية يوليو/تموز

إضاءة

في حضرة «الغشاشين»

عقار فراس

نقرأ في مقالة نشرت أخيراً في مجلة الأتلانتيك عن «Dream»، اللاعب الذي أفضح العام الماضي سبب الغش، كونه قام بتزوير المعطيات والفيديوهات التي تشير إلى سرعة إنجاز/ حكمه للعبة «أين كرافت». إذ تمكن «خبراء» اللعب الذين شاهدوا النتائج عن لعبة من تأكيد استخدامه لبرامج تسخّر اللعب وتمنعه من «الخسارة»؛ ما أدى إلى اعترافه نهاية بعد إنكاره، ثم سحب اسمه من موسوعة غينيس، وتمرغث سمعته بالتراب يستطرد ستوارت ريشي، كاتب المقال السابق ليحدثنا بعدها عن هيرودوت بوشبما، طبيب التخدير الياباني الذي لفق زوروا ما يزيد عن 84 ورقة بحيلة على مدار سنوات، ولم يتخفف «غش»ه إلا أخيراً؛ ما يعني أنه لسنوات هدد حيوات الكثيرين، والأهم، ضرب «الثقة» بالمؤسسة الطبيّة، والنتائج التي تتوصل لها، والتي تطبق على أجساد الناس.

المقارنة في المقال تهدف إلى الإضاءة على الموقف من الغش في كلا القطاعين، ومقدار التأخر في القطاع العلمي والإكاديمي في التعامل مع «الغشاشين»، الذين يبدأ غشهم بتزوير الأبحاث والأرقام والإحصائيات، ويصل إلى استخدام الفوتوشوب لتزوير الصور الجهرية الدقيقة، فضلاً عن تجاهل المؤسسة الرسمية والأكاديمية لكل من يشير إلى «الغش» في حين أن عالم الألعاب أشد صرامة، وأكثر فصاحتية، فلم يعلم أحد بقصة بوشبما، في حين انتشرت المقالات والفيديوهات التي تفضّح «Dream»، وتدوين فعلته السلبية، ما يثير الاهتمام هو انغلاق المؤسسة العلمية والأكاديمية على ذاتها، وتجاهلها للعثاشين لفترة طويلة قد تصل إلى سنوات، ما قد يؤدي إلى أخطاء حقيقية لا يمكن إصلاحها، فضلاً عن أن كشفهم نهاية قد لا يمنع عنه شيء، في حين أن الغش في الألعاب يؤدي إلى فصاحك وتجريد من الألقاب وأحياناً غرامات مالية. وهنا تكمن أهمية الأمر، أي في أساليب القياس والتأكد من أصالة الفوز ومهار اللاعب متوافرة علناً للجميع، بعكس ما نجده في القطاع الطبي.

مُضاراً للمكشوفات بتدقيق على متخصصات التواصل الاجتماعي ومضات البث المباشر، وتشكل ضغوطاً ترفيهياً وادقياً» والتي تدفع وراءه المثل من دون أن يكون للنتائج فائدة تلمس على أرض الواقع. العكس هو



التكنم الصمبي على الجاربر هو جزء من «حيث العلم» (Getty)

ما يحصل في المؤسسة العلميّة، فلا ملاحظة دقيقة، والثقة بالعلم أو الأكاديمي أعلى من تلك التي يمتلكها اللاعب، ما يفتح الباب أمام الغش والتلفيق، أو بصورة أقل هجومية، اختيار ما هو مناسب من الأرقام ليخدم النتيجة المتوقعة، الأمر الذي قد يهدد حياة البعض، والأهم يفقدنا الثقة بالعلم نفسه.

هنا، تظهر المقارنة بوضوح؛ وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت معايير أشد صرامة، والانفتاح على الجميع، لكن التكنم العلمي الداعك المكشوف هو وروائته على الجميع، وبينما العلم، في التعامل معه ومع «إنجاز» أكبر بكثير من تلك التي يتم التعامل فيها مع متخصصات التواصل الاجتماعي ومضات البث المباشر، وتشكل ضغوطاً ترفيهياً وادقياً» أي عثرات الأبحاث التي قد يخالط «غش» أو التلاعب في النتائج، تسخس ذات الصور

أخبار

«شهر 10» على LBC1

تعرض المحطة اللبنانية للإرسال، المسلسل التوعوي «شهر10»، لخص وليد زيدان، وإخراج رنده علم، في أكتوبر المقبل. تزامناً مع الحملات التوعوية لمواجهة سرطان الثدي، وتلعب بطولية العمل السورية كاريس بنشار إلى جانب جان دكاش وريثن مطر من لبنان، كما شاركت مجموعة من الممثلات: أمل عرفة، وإين عامر، نهلا داوود، ونغم أبو شديد في الحلقات العشر التي تتناول حكايات سرطان الثدي بطريقة اجتماعية واقعية.



نساء «جيمس بوند»

أثار تصريح الممثل العالمي، دانيال كريغ، الذي اشتهر بأدائه دور «جيمس بوند»، جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل، بعدما أدلى برأيه الشخصي حول ما إذا كان ينبغي ترشيح النساء لشخصية جيمس بوند. وفي حديثه إلى رايديو تايمز، قال كريغ: «لا ينبغي أن تلعب امرأة دور جيمس بوند»، مضيفاً «حُب بسياطة لا تكون هناك أجزاء أفضل تسلط الضوء على النساء والممثلين». ويُذكر أن هذا الجدل حول التمثيل وإعادة صياغة هذه الشخصية الأيقونية استمر لسنوات، إذ اقترح بعض المعجبين أن النساء يمكن أن يتولين هذا الدور الأساسي.

خالد القيش خارج «للموت»



بدأ، قبل أيام، تصوير الجزء الثاني من مسلسل «الموت»، بإشراف على الكتابة لكلوديا مرشليان، وإخراج فيليب اسمر. وكان لافتاً استحباب الممثل السوري خالد القيش، بعدما لعب دوراً محورياً في الجزء الأول. وسبب انسحاب مجموعة MBC للمشاركة في الجزء الثالث من مسلسل «عروس بيروت»، من إخراج فخرت قاضي، الذي يصور في تركيا خلال الشتاء المقبل.

نفي وفاة سمير صبري
اشتملت مواقع التواصل الاجتماعي بخبر وفاة الممثل المصري سمير صبري، حتى نفت نقابة المهن التمثيلية في مصر الخبر، وقالت إنه مجرد إشاعة، كما أكدت أنه جرحي التواصل مع عائلة صبري وأكدت أنه بصحة جيدة وكانت المثلثة المصرية مديحة حمدي، كتبت عبر حسابها الخاص على«فيسبوك» منشورا أعلنت من خلاله خبر وفاة سمير صبري، ما سبب حادثة من اللقلق، واضطرت بعدها للأعلان.

10 ملايين مشاهدة لـ«سلامات»



على الرغم من تراجع نجاح معظم الإصدارات الصيفية، حققت أغنية «سلامات»، لصاحبها نانسي عجرم، ومغامت نادى نور، والحنان محمد يحيى، 10 ملايين متابع على موقع «يوتيوب»، وهي الأغنية الوحيدة التي وصلت لاجتماعي نانسي تحت عذسة المخرج سمير سرياني.

تنظر المحطاة في عينات لفتيل جديدة لتطور علم المرد من الأثار (Getty)

رياضة



ميك شوماخر ونيكيتا مازيبين لم يحفها اي لحظة حبس الحظفة (الارس بلوتج/جيتي)

استمرار الرحلة

تاهل كارينيو ومورايا التي ربع نهائي بطولة ميتر للتنس

رياك مدريد يكتسح مايوركا سداسية ويستعيد الصدارة

ويتمارش يعود اليه عالم فورمولا 1 من بوابة استون مارتن

واصل نادي ريال مدريد نتاجه الجيدة بقيادة مديره الجديد القديم الإيطالي كارلو أنشيلوتي، محققاً فوزه الرابع توالياً وجاء بنتيجة كاسحة على ضيفه ريال مايوركا 6-1، في المرحلة السادسة من عمر مسابقة الدوري الإسباني لكرة فرنسا، حسم كارينيو المحاجة أمام يمار بواقع (5-7 و2-6)، وبلغني اللابج الإسباني في الدور الأول مع النمساكي هولغر فيتوس، الذي تغلب على الإيطالي لورينزو سونيغو بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة (6-4 و4-6).

ابتعد مارتن ويتمارش، مدير فريق مكلارين السابق، عن عالم بطولات فورمولا 1، منذ عام 2014، بعدما كان شاهداً على فوز السائق البريطاني، لويس هاميلتون، بلقبه الأول مع فريقه السابق عام 2008، لكن صاحب الـ (63 عاماً) قرر العودة مرة أخرى إلى عالم السرعة والسباقات، وذلك بعدما عينه المليونير الكندي لورنس ستروول، مالك فريق استون مارتن في منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة الجديدة.

اعلن فريق هاس، قبل انطلاق تجارب جائزة روسيا الكبرى لسباقات الفورمولا 1، انه سيحافظ على سائقه الألماني ميك شوماخر والروسي نيكيتا مازيبين لموسم 2022. الفريق الأمريكي في بيان ان «مازيبين (نجح) ابن مدير احدى الشركات الراحية الرئيسية للفريق) وشوماخر (المعدوم من فيراري الذي يروّده هاس بالحدرك) سيكونان معا للعام الثاني، تواليًا».



اي ترجمة ثبث الفشاحية؟ (ديلا سليمان، فرانس برس)

قلة تعاطف مع الترجمة كآثاف لا كفل من لغة إلى أخرى

تخصص وكفاءة، يُتبحر له خوض مهنة مترجمة عن الوظيفة إلى الأعم والأهم منها. يسألون: يكون مترجمو الأعمال إلى إحدى اللغتين عرباً أم أجانب؟ ولهذا تأتير إضافي صناعة الترجمة. مسألة أخرى: هناك تديل يحصل مع كلمات يرى المترجم العربي أنها مُحرمة في الاجتماع العربي، كأنواع الخمر والشنائم والجنس والله وغيرها، فيضع تعابير عربية، موجودة بحث ذاتها في اللغة العربية، لكنها غير متساقفة البتة مع المفردات الأجنبية. تُعفل لأحكام أخلاقية أن تمنع وتُحيز قولاً أو مفردة تُشكّل جزءاً أساسياً من لغة شخصيات مسئلة من واقع وتاريخ؛ إن يكن هذا مفصوداً، فلماذا اختيار أعمال أجنبية مليحة بحرمات وموانع عربية؟ أي ترجمة تُثبت على شاشات الصالات والتلفزيونات والمضام، إنذا المساحة الواسعة جداً، التي تمنحها المضام لأفلام وأعمال غير فرنسية وغير إنكليزية، أميركية، تُحرض على سؤال الترجمة إلى اللغة العربية، انطلاقاً من التجربة السنلة لهذه الترجمة جمة، أو في معنى أو تعبير، وإن يكن حصول هذا نادراً، يسألون عنم يُترجم، وعما لديه من

تخصص وكفاءة، يُتبحر له خوض مهنة مترجمة عن الوظيفة إلى الأعم والأهم منها. يسألون: يكون مترجمو الأعمال إلى إحدى اللغتين عرباً أم أجانب؟ ولهذا تأتير إضافي صناعة الترجمة. مسألة أخرى: هناك تديل يحصل مع كلمات يرى المترجم العربي أنها مُحرمة في الاجتماع العربي، كأنواع الخمر والشنائم والجنس والله وغيرها، فيضع تعابير عربية، موجودة بحث ذاتها في اللغة العربية، لكنها غير متساقفة البتة مع المفردات الأجنبية. تُعفل لأحكام أخلاقية أن تمنع وتُحيز قولاً أو مفردة تُشكّل جزءاً أساسياً من لغة شخصيات مسئلة من واقع وتاريخ؛ إن يكن هذا مفصوداً، فلماذا اختيار أعمال أجنبية مليحة بحرمات وموانع عربية؟ أي ترجمة تُثبت على شاشات الصالات والتلفزيونات والمضام، إنذا المساحة الواسعة جداً، التي تمنحها المضام لأفلام وأعمال غير فرنسية وغير إنكليزية، أميركية، تُحرض على سؤال الترجمة إلى اللغة العربية، انطلاقاً من التجربة السنلة لهذه الترجمة جمة، أو في معنى أو تعبير، وإن يكن حصول هذا نادراً، يسألون عنم يُترجم، وعما لديه من

إلى تجاوز الترجمة بلوغ النص الأصلي، فهذا أفضل وأكثر راحة له في تواصله مع ما يُشاهد. معرفة تُثنيته، إلى فداحة وراءه وما يُشير إليه ويعكسه هذا صحح. تحمل كفاً هائلاً من فضائج، يُفرض باي مترجم يُثقف حدّاً أدنى من عمله إلا يرتكها، لمائها يحتاج إلى كم هائل من أعمال وبرامج لتغطية 24 ساعة من البث الدائم لهذا، لن تكون لخدمة الترجمة إلى اللغة العربية أولوية أو اهتمام، وإن بالنسبة إلى أسط الكلمات والمعاني، خصوصاً أن التزام القباء إلى وقت ولا إلى جهد، فهذه بديهيات يُتوقع من كل عامل في الترجمة أن يُثقفها. هذا حصل في أفلام ومسلسلات أجنبية كثيرة، تتبها محطات لثقة وصالات سينما ومنصات غربية تبث في دول عربية. إدراك اللغتين الفرنسية والإنكليزية بطولون أن في الترجمة إليهما أخطاء، تُرد أحياناً في صوغ جمة، أو في معنى أو تعبير، وإن يكن حصول هذا نادراً، يسألون عنم يُترجم، وعما لديه من

«مدام كلود»: فيلم أقل من حضورها

«ترتكز هذه القصة على وقائع حقيقية، مستوحاة من الحياة المتخيلة لفرنثاند غرودي، المعروفة بـ مدام كلود، المولودة في 6 يوليو/ تموز 1923 في أنجي». تقديم «مدام كلود» (2021) للفرنسية سبيلفي فراد (تفليس).

مسألة «الحياة المتخيلة» واردة في سياق الحكاية المُصوّرة سينمائيًا، من دون ارتقاء إلى فعل سينمائي يُخالف مفردات السرد، الحياتي، المتداول في أفلام كثيرة، لمدام كلود، حياة متخيلة تتكورها ذات يوم في كتاب «لو، نعم» أو «مذكرات السيدة كلود»، لجاك كوارتي (تشارك في تأليفه)، الصادر عام 1975 عن منشورات «ستوك» (باريس)، فالمرأة، التي تعيش معاناة متنوّعة الأشكال منذ طفولتها، تبلغ مرتبة فاعلة ومؤثرة وعظيمة لثقل ومخاوف في مجتمع فرنسي، يمز في أكثر من اضطراب ومتخيفات، في خمسينيات القرن الـ 20، وستينياته تحديداً، أي في مرحلة تمكّن

حكاية مُصوّرة سينمائيًا من دون ارتقاء إلى فعل سينمائي



مدام كلود (فرانك غرودي)، حضور أكبر وأصغف من فيلم (كريستيان سيجونيا أرو، سبيلفي/جيتي)

أخبار

♦ في بيان مشترك بينهم، ذكر أمير ويلز تشارلز وزوجته كاميليا، نوبة كورونا. والأمير ويليام وزوجته كات، نوبة كامبريدج، أنهم سيُشاهدون معاً العرض العالي الأول للخلقة الجديدة من مغارم جيمس بوند، «لا وقت للموت، لكاري جوجي فوكوناغا، في 28 سبتمبر/ أيلول 2021، في قاعة «رويال أيرت» في لندن، المعلن الخاد لإطلاق أول عرض عالمي للأفلام السينمائية، وذلك بحضور دانيال كريغ، مؤدي شخصية جيمس بوند،

ضابط الاستخبارات البريطاني، إلى جانب رامي مالك وليا سايدو. يُذكر أن إطلاق الفيلم تأجل مرات عدة بسبب كورونا لكنه سيُعرض تجارياً بدءاً من 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

♦ فاز «بلغاست» لكيث برانه (تمثيل كايبرونا بالف وجرودي) بجائزة الجمهور، في الدورة الـ 46 (18.9 سبتمبر/ أيلول 2021) «مهرجان تورونتو السينمائي» والمعروف دولياً أن جائزة الجمهور هذه

مدام كلود من الإنساق بسلمة، عبر قنجات يعملن في بيت للعبارة الراقية، تُديره بحرفية، وتجنس بفعله أمولاً طائلة، وتقيض فيه على حياة مهنية وعائلية واجتماعية لشخصيات عامة في السياسة والأمن والفنون والمال والأعمال. «الحياة المتخيلة» تختلف كلياً عن تلك المعروفة الأولى عائدة إلى زمن بعيد، تريد فرناند غرودي أن يكون لها كما ترغب وتحلم وتشعر، لا كواقع تعيشه وتتألم بسببه وتعاني أهوالاً وتمزقات لاحقاً، تُخبر مدام كلود (كارول روسي)

حكاية مُصوّرة سينمائيًا من دون ارتقاء إلى فعل سينمائي

أقوالهم



هناك أفكار جاهزة عن سينما التحريك، لا تزال قائمة، وإن بدرجة أقل، حتّى في بلد متطوّر سينمائيًا كفرنسا، تُربط بموجبه سينما التحريك بجمهور الأطفال حصرياً. لنتي قصاصات مُصوّرة لقالات صحافية عن «مهرجان القصة المُصوّرة»، في أعمال سابقة، بكل تواضع، أخبرنا صحافيين عن معنى سينما التحريك وأهميتها، ككشف سينمائي قائم بحث ذاته. تطلب الأمر أعواماً عدة لتزيج قليلاً هذا الخلط.

أضيتُ جزءاً كبيراً من حياتي خارج العراق والمنطقة، لكنّي متجنّدة هنا. أشعر أحياناً أنّي أعيش على جسر، أطلّ منه على جهتي النهر، هناك، يمكنني أن أخبر الوجوديين على الضفة الأولى منه عن أشخاص يعيشون على الضفة الأخرى. أشعر أنّ واجبي فعل ذلك.

محمد بيوض

أفعالهم



Warning (الإنقاذ) (الأميركيين اليرايبت تشاي فشاهاهي وجمي تشان، متابعة توثيقية سينمائية لحالات إنقاذ كهف «تام لوانغ»، الذي تعلّق بأطفال أحججوا، برقعة مزديمين في كرة القدم، في الكهف المذكور في تايلاند (23 يونيو/ حزيران 2018).

أهلية دامية بين البروتستانت والكاثوليك، في أفلام مضطربة كهذه، لا يكون للصين باي، اللبم في أحد أحياء، العمال الكاثوليك من هارب سوي سينما.

♦ بغض وزارة الثقافة الرسمية السماح لـ«بينديتا»، للولندي بول فروهوفن «العربي الجديد» 21 يوليو/ تموز 2021، بالعرض

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

التجاري في روسيا، «بسبب مخالفته القوانين»، بحسب تقارير إعلامية مختلفة. الفيلم، الذي يروي سيرة حياة رامية مليحة الجنس، تدور أحداثها في القرن الـ 17، غرض في المسابقة الرسمية للدورة الـ 74 (17 يوليو/ تموز 2021) «المرحان كان» السينمائي، وكرت وكالة «ناس» الروسية للافيا، أنّه يتحوّل على مشاهد تتألف القوانين الروسية التي تمنح الأثمين وممارسة الشعائر الدينية».

«تحظى قيمة كبيرة، رغم أنّها شرفية»، بحسب تعليقات نقدية مختلفة. فيه يعود برانه إلى مسقط رأسه (بلغاست، المولد فيها عام 1960)، وتحديداً في ستينيات القرن الـ 20، عندما كانت أيرلندا الشمالية تشهد حرباً أهلية دامية بين البروتستانت والكاثوليك، في أفلام مضطربة كهذه، لا يكون للصين باي، اللبم في أحد أحياء، العمال الكاثوليك من هارب سوي سينما.

♦ فاز «بلغاست» لكيث برانه (تمثيل كايبرونا بالف وجرودي) بجائزة الجمهور، في الدورة الـ 46 (18.9 سبتمبر/ أيلول 2021) «مهرجان تورونتو السينمائي» والمعروف دولياً أن جائزة الجمهور هذه

رياضة

تقرير

حسم السد كلاسيكو الكرة القطرية، بفوزه على الريان، في المواجهة التي جمعت بين الفريقين على استاد خليفة الدولي في ختام مواجهات الجولة الثالثة من الدوري المحلي لكرة القدم

دوري نجوم قطر

الجودة - العربي الجديد
نجح فريق السد في كسب موقعة كلاسيكو الكرة القطرية، بفوزه على الريان بواقع أربعة أهداف مقابل هدفين، في المواجهة التي جمعت بين الفريقين على استاد خليفة الدولي في ختام مواجهات الجولة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم. وبهذه النتيجة ترع السد على صدارة جدول الترتيب برصيد 9 نقاط من ثلاثة انتصارات، بينما تحصد رصيد الريان عند نقطتين في المركز العاشر بعد تعادلهن. وسجل أهداف السد كل من حسن الهيدوس، وبغداد بونجاح، والمخترف الغاني اندريه



جماهير السد دعمت فريقها بقوة (كريم جهمر/فرايس برس)



السد تعاهد مع نجوم من النصر الفلبيني (تويتر)

وأضاف المدرب الإسباني: «عائيتنا كثيراً

وسيط بعض المحاولات الهجومية للفريقين التي لم ترتق إلى مستوى الخطورة، حتى أطلقت صافرة نهاية الشوط الثاني والمباراة بتفوق السد 2/4. وبعد اللقاء، أبدى الإسباني تشافي هيرنانديز، مدرب فريق السد، سعادته بالفوز الكبير والهام الذي حققه الزعيم. وتحدث تشافي إلى موقع النادي عقب المباراة، فقال: «سعيد بالفوز، حققنا 3 نقاط مهمة في مسيرتنا نحو الاحتفاظ بلقب الدوري التي جاءت على فريق قوي ومنافس مثل الريان».

أصبح مستقبل المدرب الهولندي، رونالد كومان، محفوفاً بالمخاطر في نادي برشلونة الإسباني، بعد النتائج الخيبة لنادمال للفريق الكتالوني في الموسم الحالي 2021/2022، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام العالمية، تسارع إلى تداول عدد من الأسماء المحتملة، من أجل الانتراف على الجهاز الفني له،(البلاغرانا)، وبعد مؤتمر الصحافي، الذي حوله إلى بيان وجه فيه عدة رسائل. كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة، سيبحث قراره النهائي، حول مستقبل المدرب الهولندي رونالد كومان، بعدما وضع عدة أسماء على طاولته، ويقوم بدراستها مع فريقه. لذلك يستعسر على الحكم أهم المرشحين لقيادة الفريق الكتالوني، خلال الفترة المقبلة.
مدرب نادي السد القطري، يجري الحديث بين أعضاء نادي برشلونة الإسباني، عن أسطورة تشافي هيرنانديز، المدير الفني



السد واصل صدارته للدوري القطري (سبوتن هومان/ Getty)

بعدهما سجلنا الهدف الثالث،وسمحا للريان بالعودة وتسجيل هدفين، كانت لنا ردة فعل قوية بعد هدف الريان الثاني وسجلنا الهدف الرابع ونجحنا في حسم المباراة لمصلحتنا، وكان بالإمكان تسجيل المزيد من الأهداف»، وبخصوص الحضور الجماهيري، قال تشافي «جماهير السد دائماً في الموعد، وكان لها دور كبير في فوز الفريق سعيد بجماهير السد، وسعيد بحصد النقطة التاسعة من 3 انتصارات متتالية».
وعن مواجهة نهائي كأس الأمير أمام الريان الشهر المقبل، أشار مدرب السد إلى أن



ونجحوا في تحقيق الفوز الكبير وبيداء أيضاً راق جداً، اعتقد أنه كان مقنعاً، حيث كان الفريق في حالة تركيز من البداية وحتى النهاية».
وتابع المدير الرياضي للسد: «حققنا فوز هاماً، نعاني من إرهاق وعميات بسبب الإصابات، علينا في المرحلة المقبلة التركيز من أجل إضافة المزيد الانتصارات في مشوار بطولة الدوري الصعب»، واتم محمد غلام حديثه، قائلاً: «سعيد بالفوز، وأشكر اللاعبين التسعة من 3 انتصارات متتالية في بطولة الدوري. وأضاف محمد غلام: «العبو السد كانوا على قدر التحدي والمسؤولية

في فوز الفريق على الريان». ووجه طارق

الاجواء والظروف ستكون مختلفة، وتابع قائلاً: «المباراة النهائية لمطلو كاس الأمير ستكون مختلفة تماماً، لدينا العديد من الخبايا وتنتظر عودتهم، الريان ينتظر أيضاً المخترفين السدد، ولذلك ستكون الظروف مختلفة تماماً عن مباراة الدوري»، من جهته، أكد محمد غلام، المدير الرياضي في نادي السد، أن الفوز على فريق الريان جاء عن جدارة واستحقاق، ومنح الزعيم النقطة التاسعة من 3 انتصارات متتالية في بطولة الدوري. وأضاف محمد غلام: «العبو السد كانوا على قدر التحدي والمسؤولية

طلب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» من نظيره الدولي «فيفا» بإجراء «استشارة حقيقية» حول مشروع الأخير القاضي بتخليط كأس العالم كل عامين، وسط معارضة شديدة للفكرة في القارة العجوز. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان رسمي: «إن مستقبل الروزنامة الدولية يجب أن يكون موضوع تذاور وتساؤل حقيقي بين فيفا والاتحادات القارية وأصحاب المصلحة الرئيسيين في المسابقات، وأضاف بيان الاتحاد الأوروبي أخذ علماً بـ «دراسة الجدوى» التي بدأها فيفا في مايو/أيار بشأن مصاعفة وتجيرة بطولته الرموفة اعتباراً «من عام 2028»، في حين كانت قام كل أربع سنوات منذ عام 1930 للرجال و 1991 للسيدات، وكان رئيس يوفيفا السوفلوني الكسندر تشرشيفرين رفض بشكل قاطع الفكرة واعتبر أنها «مستحيلة» في ضوء الجدول الزمني الملغى أصلاً، مؤكداً أن «من شأنها أن تضعف جوهره، كرة القدم العالمية». ويدررر فيفا إقامة البطولات القارية مثل



سلمان، مدافع السد، التحية إلى جماهير «الزعيم» على حضورها المعيز والوقوف خلف الفريق في مباراة الأبطال. وكال طارق في تصريحاته عقب المباراة: «أبارك للسدد جهودهم المميز في مباراة الريان كان لهم دور كبير في الانتصار الذي تحقق، المباراة كانت جيدة من الفريقين، من أجل إضافة المزيد الانتصارات في مشوار بطولة الدوري الصعب»، واتم محمد غلام حديثه، قائلاً: «سعيد بالفوز، وأشكر اللاعبين التسعة من 3 انتصارات متتالية في بطولة الدوري. وأضاف محمد غلام: «العبو السد كانوا على قدر التحدي والمسؤولية

الغرافة عند 6 نقاط، متخطياً خسارته الأولى.

الجمعة 24 سبتمبر/أيلول 2021 م 17 صفر 1443 هـ ه العدد 2580 السنة الثالثة

Friday 24 September 2021

مباريات الأسبوع

فلانغو البرازيلي يفوز على برشلونة الأكوادوري
فاز فلانغو البرازيلي على ضيفه برشلونة الأكوادوري (2 / صفر)، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو، في ذهاب الدور نصف النهائي من بطولة كأس ليبرتادوريس للأندية الأبطال في قارة أميركا الجنوبية لكرة القدم، وسجل هدفي فلانغو الفائز باللقب في 2019، مهاجمة برونو هنريكي في الدقيقةت 21 و38 من الشوط الأول. وقطع فلانغو بذلك شوطاً كبيراً نحو التأهل إلى النهائي، حيث يكفي تحقيق التعادل أو حتى الخسارة بهدف نظيف في مباراة العودة التي ستقام بملعب برشلونة في مدينة غواياكيلول الأكوادورية يوم الخميس المقبل للتأهل.

انسحاب اليابانية أوساكا من بطولة إنديان ويلز
أعلنت اليابانية تعومي أوساكا المصنفة الأولى على العالم سابقاً، انسحابها من بطولة إنديان ويلز للاساتة الشهر المقبل، حيث تسعى للحصول على الراحة بعد الانهيار الذي تعرّضت له في بطولة أميركا المفتوحة للتنس، وانتهت حملة أوساكا للثفاف عن لقبها في بطولة أميركا المفتوحة عقب خسارتها في الدور الثالث، أمام ليلي فرنانديز التي صعدت للنهائي 7 / 5 و 6 / 7 و 4. وكانت أوساكا قد انسحبت من فرنسا المفتوحة في مايو، بعد خلاف مع



منظمي البطولة بشأن حضور المؤتمرات الصحافية بعد المباريات، وحديثها عن التأثير السلبي لتلك المؤتمرات. ونالت لاعبة اليابانية البالغ عمرها 23 عامًا، لقبها الأول في مناسفات المحترفات في إنديان ويلز في 2018.

والدة رونالدو تريد رؤيته بقميص سبورتنغ لشبونة
طلبت والدة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ابنها رؤيته بلعب بقميص نادي سبورتنغ لشبونة النادي الذي انضم إليه وهو في سن 12 عاماً في عام 1997 والذي استمر في اللعب بصفوفه حتى 2003 قبل الانتقال لمانشستر يونايتد، نديه الحالي في حقبة ثانية بعد اللعب أيضاً في كل من ريال مدريد ويوفنتوس وقالت والدة كريستيانو، دالوريس أفينو، في مقابلة مع أحد البرامج التي أناعها موقع نادي سبورتنغ لشبونة. إنها عندما تطرح على نجلها الأمر يرد عليها بالقول «سنرى...» وأوضحت دالوريس أفينو بحسب ما نقلته وكالة «إفبي» أنه إذا لم يعد كريستيانو لنادي «الأسود» فسيفعل حفيدها «كريستيانينيو» ذلك. وذكرت خلال المقابلة أن حفيدها «في عمره الحالي، يلعب أفضل من رونالدو». وأضافت: «عندما كان كريستيانو في مثل عمر ابنه لم يكن لديه مدرب، لكن رونالدو اليوم هو مدرب ابنه». وتابعت أن نجل كريستيانو يقول لوالده «عندما سنذهب للعيش في لشبونة أريد اللعب في سبورتنغ». وأكدت أن «رؤية كلا اللاعبين وهما يرتديان قميص سبورتنغ هو حلم بالنسبة لي». وحول التقارير التي ربطت اسم كريستيانو (36 عاماً) الصيف المتصرم بمانشستر سيتي قالت إن ابنها أبلغها «أي لا تقلقي بما ينشر، لأنني سأذهب لمانشستر».

رالف هنريك الضخم يُثير أزمة كبرى
أثار أسطورة منتخب فرنسا السابق، تييري هنري، أزمة كبرى بين العديد من مراقبي الدوري الفرنسي، بعدما كشف عن الراتب الذي يتقاضاه، من تحليله لمنافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم في شبكة «برايم فيديو» التابعة لشركة أمازون الأميركية العملاقة، وكشف موقع «سبورتن» الفرنسي، أن تييري هنري أصبح المستشار الأساسي لشبكة «برايم فيديو» الناقل لمنافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسم الحالي، رغم عمله أيضاً كجزء من الطاقم التدريبي، لمنتخب بلجيكا الأول. وتابع أن أسطورة نادي آرسلال السابق، يتلقى 33 ألف يورو، عن كل مباراة يقوم بتحليلها في شبكة «برايم فيديو» وهو مبلغ مالي ضخم، دفع بانييل رويولي، مستشار قناة «أم سي سبورتن»، الفرنسية إلى التساؤل، حول سبب تلقي هنري هذا المكم من الأموال. وقال دانييل رويولي «عندما سمعت المبلغ الذي يتلاه هنري، تبادل إلى ذهني مباشرة، أن شركة أمازون يجب أن تكون سعيدة للغاية، لحصولها على أحد أهم اللاعبين في كرة القدم، لأنه سيقدم لهم الإضافة بسبب ما يقوله وتحليله الجديد، لكن عندما استمع إليه، فأجد بأنه لا يقدم شيئاً جيداً».

الاتحاد الأوروبي يهاجم مقترح المونديال كل عامين

فيفا مقارنة مع الاتحادات الأوروبية الغنية. ووفقاً لفيغنز، ستكون الفكرة بإقامة نهائيات كل صيف انطلاقاً من موسم 2025-2026، بالتناوب بين كأس العالم والبطولات القارية مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا، مع تجميع التصنيفات في شهر واحد، تشرين الأول/أكتوبر، أو شهرين: تشرين الأول/أكتوبر واذار/مارس

وتقادي فيختر مخاطر إرهاق اللاعبين الدوليين أكثر قليلاً، لأنهم سيخوضون عدداً أقل من الرحلات الطويلة وسيستفيدون من «25 يوماً على الأقل» من الراحة بعد منافساتهم الصيفية مع منتخبات بلادهم. وفي بيانه، قال فيفا: «نظراً لأنه مشروع كروي والأولوية فيه للمصلحة العالمية لكرة القدم، فقد بدأت هذه العملية مع لاعبين ومدربين من جميع أنحاء العالم، تم إنشاء المجموعات الاستشارية الفنية تحت إشراف ارسين فينغر، رئيس قسم التطوير العالمي لكرة القدم في فيفا، والمدرية الفائزة مرتين بكأس العالم للسيدات جيل إلييس».

وتكشف: «سيتمثل النقاش أيضاً مشجعين من جميع أنحاء العالم»، مضيفاً: «يلتزم فيفا بأن يكون منتدى للنقاش الهادف من خلال الانخراط مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، ويتطلع إلى المناقشات حول النمو المستدام لكرة القدم في جميع مناطق العالم».

الاتحاد الأوروبي ملاك ملحوظا على الفكرة (فرايس كوزيليا/فرايس برس)



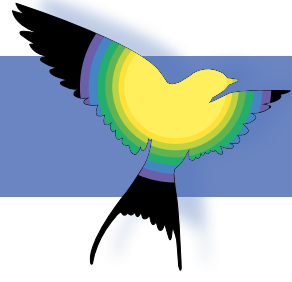
الاتحاد الأوروبي يهاجم مقترح المونديال كل عامين

فيفا مقارنة مع الاتحادات الأوروبية الغنية. ووفقاً لفيغنز، ستكون الفكرة بإقامة نهائيات كل صيف انطلاقاً من موسم 2025-2026، بالتناوب بين كأس العالم والبطولات القارية مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا، مع تجميع التصنيفات في شهر واحد، تشرين الأول/أكتوبر، أو شهرين: تشرين الأول/أكتوبر واذار/مارس

وتقادي فيختر مخاطر إرهاق اللاعبين الدوليين أكثر قليلاً، لأنهم سيخوضون عدداً أقل من الرحلات الطويلة وسيستفيدون من «25 يوماً على الأقل» من الراحة بعد منافساتهم الصيفية مع منتخبات بلادهم. وفي بيانه، قال فيفا: «نظراً لأنه مشروع كروي والأولوية فيه للمصلحة العالمية لكرة القدم، فقد بدأت هذه العملية مع لاعبين ومدربين من جميع أنحاء العالم، تم إنشاء المجموعات الاستشارية الفنية تحت إشراف ارسين فينغر، رئيس قسم التطوير العالمي لكرة القدم في فيفا، والمدرية الفائزة مرتين بكأس العالم للسيدات جيل إلييس».

وتكشف: «سيتمثل النقاش أيضاً مشجعين من جميع أنحاء العالم»، مضيفاً: «يلتزم فيفا بأن يكون منتدى للنقاش الهادف من خلال الانخراط مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، ويتطلع إلى المناقشات حول النمو المستدام لكرة القدم في جميع مناطق العالم».

(فرايس برس)



هوامش

كثيرون يعانون من الأرق، أو اضطرابات النوم، إذ يمضون الليل مستيقظين حتى ساعات متأخرة. هنا، مجموعة من المكملات والمواد الغذائية التي تساعد على النوم وتحسن من جودته



بحسب النوم المنتظم أداء القلب (سجاد حسين/فرانس برس)

مكملات قبل النوم مواد غذائية من أجل مساء هادئ

يارا حسين



يلعب النوم دوراً أساسياً في تحسين صحة الإنسان. ولا تقتصر تأثيرات قلة النوم في فترة الليل على المزاج السيئ وفقدان التركيز فحسب، بل وقد يؤدي إلى خطر التعرض للعديد من المشاكل الصحية، مثل السمنة ومرض السكري وأمراض القلب. فما هي المكملات التي قد تساعد على النوم؟

الميلاتونين

الميلاتونين هو هرمون ينتجه الجسم بشكل طبيعي، حيث تنخفض مستوياته في الصباح وترتفع في المساء، لتعزيز دورات النوم والاستيقاظ في الجسم. يلعب الميلاتونين دوراً في تنظيم إيقاع الساعة البيولوجية، وإعطاء إشارة للعقل إلى أن الوقت قد حان للنوم. وتشير بعض الأبحاث، ومنها بحث نُشر في Nutrition journal، إلى أن مكملات الميلاتونين يمكن أن تخفف من مشاكل النوم، مثل الأرق واضطراب الرحلات الجوية الطويلة وصعوبة الدخول أو الاستمرار في النوم. كما أن تناول بعض الأطعمة التي تحتوي على الميلاتونين قد تشجع أيضاً على النوم

الجيد، مثل الكرز والموز والجزر. ويعتبر الميلاتونين آمناً للبالغين الأصحاء إذا تم تناوله لبضعة أسابيع أو أشهر فقط عند أخذ من 3 إلى 10 ملغ قبل النوم بساعتين.

المغنيسيوم

للمغنيسيوم الكثير من الفوائد الصحية، ويلعب دوراً في أكثر من 300 نظام إنزيمي مختلف في الجسم. إضافة لذلك، يعتبر المغنيسيوم مرخياً طبيعياً يساعد في تحسين جودة النوم، إذ يساعد على استرخاء الدماغ والجسم وتقليل القلق والتوتر من خلال تثبيط إنتاج الكورتيزل، ما يشجع على النوم. لذلك، ينصح بتناول 320-310 ملغ في اليوم للنساء و400-420 ملغ للرجال. كما يمكن الحصول على المغنيسيوم من مجموعة متنوعة من المصادر الغذائية، مثل الموز والخضروات ذات الأوراق الداكنة والمكسرات والأفوكادو والفاصوليا.

الغلايسين (Glycine)

الغلايسين هو حمض أميني يلعب دوراً مهماً في الجهاز العصبي. وتظهر الدراسات أنه قد يساعد أيضاً في تحسين النوم. لا تزال آلية عمل هذا الحمض

غير معروفة بالضبط، ولكن يُعتقد أن الغلايسين يعمل جزئياً عن طريق خفض درجة حرارة الجسم في وقت النوم، ما يشير إلى أن الوقت قد حان للذهاب إلى الفراش. وقد أظهرت دراسة نشرت في مجلة Sleep and Biological Rhythms أن المشاركين الذين يعانون من قلة النوم وتناولوا ثلاثة غرامات من الغلايسين قبل النوم، تحسن نومهم بشكل ملحوظ وناموا بشكل أسرع، مقارنة بالمجموعة التي لم تتناول هذه المكملات. ويمكن أيضاً زيادة الحصول على الغلايسين عن طريق تناول الأطعمة الغنية به، مثل مرق العظام واللحوم والبيض والدواجن والأسماك والفاصولياء والسبانخ، والفواكه مثل الموز والكيوي.

L- الثيانين (L-theanine)

حمض أميني لا ينتجه الجسم، ويوجد بشكل طبيعي في الشاي الأخضر والشاي الأسود وأنواع معينة من الفطر. ويؤثر L- ثيانين على مستويات بعض المواد الكيميائية في الدماغ، التي تؤثر بدورها على الحالة المزاجية، وتقلل من التوتر وتساعد على النوم. وفي دراسة نشرت في مجلة Alternative medicine review، تبين أن

باختصار

يعتبر المغنيسيوم مرخياً طبيعياً يساعد في تحسين جودة النوم، إذ يساعد على استرخاء الدماغ والجسم وتقليل القلق والتوتر

■ ■ ■

أظهرت دراسة أن الذين يعانون من قلة النوم وتناولوا ثلاثة غرامات من الغلايسين قبل النوم، تحسن نومهم بشكل ملحوظ

■ ■ ■

تظهر العديد من الدراسات أن مجرد شم رائحة زيت اللافندر أو شرب شاي اللافندر قبل النوم بفترة وجيزة، قد يكون كافياً لتحسين نوعية النوم

البابونج

يعتبر البابونج مهدئاً خفيفاً ومحفزاً للنوم، وتعزى تأثيراته المهدئة إلى احتوائه على كميات كبيرة من مضادات الأكسدة التي تسمى الأبيجينين (Apigenin). وترتبط مضادات الأكسدة هذه بمستقبلات في الدماغ التي قد تقلل القلق وتساعد على النوم. ووجدت دراسة نشرت في Journal of advanced nursing، أن النساء اللواتي يعانين من مشكلات النوم بعد الولادة، يُمن بشكل أفضل بشكل في حال شرب شاي البابونج لمدة أسبوعين مقارنة باللواتي لم يشربن شاي البابونج، كما توصلت دراسة أخرى أجريت على 60 من سكان دار رعاية المسنين، أن أولئك الذين تناولوا 400 ملغ من مستخلص البابونج يومياً كانوا يتمتعون بنوعية نوم أفضل بكثير من أولئك الذين لم يتناولوا مستخلص البابونج.

استهلاك 400 ملغ من مكمل ل- ثيانين يومياً يساعد على تحسين النوم والاسترخاء.

اللافندر (الخزامى)

تظهر العديد من الدراسات أن مجرد شم رائحة زيت اللافندر أو شرب شاي اللافندر قبل النوم بفترة وجيزة، قد يكون كافياً لتحسين نوعية النوم. يبدو هذا التأثير قوياً بشكل خاص عند الأشخاص الذين يعانون من الأرق الخفيف، إذ إن رائحته تساعد على الاسترخاء، كما أنها تبطي معدل ضربات القلب، وتخفض ضغط الدم، وهذا يمكن أن يمهّد للنوم. وقد وجدت دراسة أن الأشخاص الذين ناموا في غرفة مليئة بالخزامى، كانوا يتمتعون بنوم عميق ومرح أكثر من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك.

وأخيراً

في عودة الدكتورة عفاف راضي

معت البياري

... إن، لم يكن جمال عبد الناصر رئيساً بمنزلة زعيم فقط، وإنما كان أيضاً ذا حدس في سماع المغنئين والمغنيات. يقول محمد حسنين هيكل ليوסף القعيد إن الرئيس لفت نظره إلى صوت سمعه في الإذاعة لموهبة اسمها عفاف راضي، «صوتها فيه حاجة من فيروز»، وطلب اهتماماً بها. قال له «وفروا ليها ملحنين كويسين يمكن تصيب فيروز أخرى». لا أحسب أن بليغ حمدي كان على دراية بهذا الذي قاله عبد الناصر، عندما انشغل كثيراً، بدءاً من العام 1970، بالشااية ذات الثمانية عشر عاماً، وراقه كثيراً صوتها، ولحن لها «ردوا السلام» التي كانت انطلاقتها القوية، بعد بدايات في برامج للأطفال وأغنيات بل تلق رواجاً، بل ويسر لها أن تغني في حفل يغني فيه عبد الحليم، ويقود بليغ نفسه الأوركسترا، وهي تغني، ثم «يحتكرها» خمس سنوات، ويلحن لها في رحلتها حوالي 60 أغنية. راهن هو أيضاً على أن تصير عفاف راضي (68 عاماً)، مطربة الطفولة العفيفة والأحاسيس البريئة، بحسب وصف بلال فضل، فيروز مصر، وقد كان يدربها، إبان تلك البدايات، على تأدية الموشحات وأغنيات لفيروز. ولدى بليغ غصة عميقة في داخله، منذ 1964، لما سافر إلى بيروت، بنية

1974، مثلاً). أما الذي صار فهو أن عفاف راضي استطاعت أن تكون واحدة من حبات زمن غنائي عربي جميل، في السبعينيات، وبعض الثمانينيات، وأن يجوز قول من سبقول إنها لم تنافس تماماً وردة ونجاة وفايزة أحمد (دعك من صباح)، لكن مطرحاً مقدراً لها بينهن، سيما وأن لصوتها سُمته الطربي المختلف، والذي تالق في تلحينات بليغ، وفي أغنياتها في الفيلم الراق «مولد يا دنيا»، مع محمود ياسين (1976)، حيث الدفء والحنان الظاهران في أدائها، الموشى بشيء من أوبرالية تختفي وتتجلى.

أما استدعاء عفاف راضي هنا فمناسبته إطلالتها في أعجبنا احتفاظ صوت عفاف راضي بأناقته، وبوداعته، بأنفاس بليغ فيه، وباستعادة حارة من زمن للغناء العربي كان جميلاً

حفلة غنائية ساهر في 16 سبتمبر/ أيلول الحالي، في مسرح النافورة في دار الأوبرا المصرية في القاهرة، إحياءً لذكرى رحيل بليغ حمدي (1993)، حيث غُت فيها من الحانه 12 أغنية، بعد أغنيات أخرى له أأها شبان موهوبون، وشاركت أيضاً ابنتها مي كمال. كانت إشرافاً طيبة في حضور هذا الصوت القادم من زمن دافئ حقاً، ضج بالمواهب الكبرى. وقد قالت السيدة عفاف راضي إن ابتعادها سنوات كثيرة عن الجمهور لأن «المنأخ» ليس مناسباً، حيث انعدام الجدية، وطيب أنها أوضحت أنها لم تعزل. وغير طيب أبداً منها أن تكريم بليغ حمدي لم يكن المناسبة الأولى الراقية له، «عودتها» إلى الجمهور، وإنما الغناء على خشبة مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون، ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي، صيف 2019. وكان هذا مبعث عجب، واستهجان أيضاً، سيما وأنها غادرت إلى العاصمة السورية، فيما الأحوال معلومة هناك، وبمعينة مذاحة الأسد، التي اشتهرت تشبيها غير مرة، لإلهام شاهين .. لم يعجبنا هذا، ولا مبالغاً الدكتور عفاف راضي في مديحتها تكريم قرينة عبد الفتاح السيسي لها، وإنما أعجبنا احتفاظ صوتها بأناقته، وبوداعته، بأنفاس بليغ فيه، وباستعادة حارة من زمن للغناء العربي كان جميلاً.